تصدر عن
دار الصياد



AL-ANWAR

بيروت □ الاثنين ١٨ كانون الثاني ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٦٧٣

Beyrouth 18 Janvier 1988 □ 29e Année □ No. 9673

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

الطيار

صفير في الفاتيكان وجنبلاط اليوم الى موسكو

الجيش أوقف رحلات "البوما" وطلب مساعدة دولية لانتشال الطوافة



عمليات البحث عن الطوافة مستمرة (ا ف ب)

عطلة الاسبوع انطوت على هدوء في المواقف السياسية، بعد التصعيد الذي اخذ مداه خلال الايام الثلاثة الاخيرة، وتناول استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية.

وفي هذا الوقت واصلت وحدات سلاحي البحرية والجو في الجيش اللبناني، التفتيش عن اجزاء طوافة «البوما»، التي سقطت في البحر قبالة منطقة البوار أمس الاول، وفي داخلها قائدها النقيب الطيار جورج صدقة والرقيب الاول الفني جان قزي. وذلك من دون الوصول الى اي نتيجة.

وقد تعثر وصول الغطاسين، الى مقر المياه، حيث سقطت الطوافة، على عمق ١٥٠ مترا، وعلى بعد ٥٠٠ متر من الشاطىء. وقالت مصادر عسكرية انه تجاه هذا التعثر، طلبت القيادة العسكرية من القاعدة البريطانية الموجودة في قبرص، مساعدتها في عمليات البحث، وذلك بارسال السفينة البريطانية «سكافاندار»، التي تستطيع انتشال مقصورة الطائرة وهيكلها من قعر البحر، الا ان الجواب البريطاني كان ان الامكانات المتوافرة لدى القاعدة البريطانية غير كافية، ولا تساعد في انتشال اجزاء الطوافة من العمق الموجودة فيه.

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية وقيادة الجيش تجريان اتصالات مع عدد من الدول الغربية الاخرى، للنظر في استخدام امكاناتها المتطورة في المجال البحري، لمواصلة البحث عن جثتي النقيب والرقيب الاول واجزاء الطوافة.

وعلم ان التحقيق العسكري، يعلق اهمية بالغة على عملية جمع الاجزاء، لمعرفة اسباب سقوط الطوافة، وانفصال الهيكل عن المقصورة، سواء أكان السبب عطلا فنيا، او انفجارا.

وفي ظل عدم توافر اية معلومات حسية جديدة، استمر امس التركيز على افادات شهود العيان، الذين شاهدوا

(البقية على الصفحة ٩)



الثلوج في بحمدون

غطت الثلوج امس المناطق الجبلية على ارتفاع ٦٠٠ متر وما فوق، وعملت الجرافات على فتح معظم الطرق المقفلة. فيما انقذ رجال الامن مواطنين احتجزوا في منطقة ضهر البيدر. وقد توقعت مصلحة الرصد الجوي ان يبقى الطقس ممطرا مع انفراجات اليوم (راجع الصفحة ٤).

حرب الخليج لن يربحها أحد

الملك حسين: الابواب مفتوحة بين دمشق وبغداد

قال العاهل الاردني الملك حسين ان التضامن العربي سار خطوات واسعة وان كنت اعتقد اننا في بداية الطريق وذلك في تصريحات ادلى بها في عمان امام رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين رافقوا الرئيس مبارك في جولته الخليجية ونشرتها امس الاحد صحيفة «الاهرام» القاهرية.

وقال الملك. ان الحرب الايرانية العراقية ستنتهي عندما تشعر ايران بان الامة العربية تقف يدا واحدة وقلبا واحدا وعندما تشعرانها لن تكسب هذه الحرب واعرب عن امله في ان ينتهي النزاع مضيفا لن يكسب اي طرف هذه الحرب.

ومن جهة ثانية ابدى الملك ارتياحه لنتائج زيارته الى الاتحاد السوفياتي قائلا: كانت زيارة موفقة للغاية وكنت مرتاحا لكل النتائج ... فهناك قيادة لمست منها انها واعية وديناميكية ومطلعة ومستعدة للاسهام بدور كبير في تحقيق السلام والاستقرار في هذا الجزء من العالم.

وحول العلاقات السورية العراقية قال الملك حسين ان الابواب مفتوحة واعني بها ابواب بغداد ودمشق والعكس وارجو ان يستمر الحوار بين الاخوة لتطوير العلاقات بينهما.

وعلى صعيد اخر اشار الملك حسين الى ان الاردن لم يعد يعتمد على مصدر واحد للسلاح قائلا ان السلاح كان في الاصل اميركيا بشكل رئيسي وفي السنوات الاخيرة اصبح اوروبيا غربيا وشرقيا من الاتحاد السوفياتي.

القاهرة - ا ف ب

البابا يدين اقتحام المسجد الاقصى

إسرائيل تواصل محاصرة المخيمات وقاض يؤجل طرد أربعة فلسطينيين

جنود اسرائيليون يفتحون المتاجر بالقوة في نابلس (ا ف ب)

معتقل فلسطيني يتعرض للضرب داخل مجنزرة اسرائيلية في غزة (ا ف ب)

واصل جنود اسرائيليون حصارا لمخيمات للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل امس الاحد. بينما اكد مجلس الوزراء تاييده للاسلوب الصارم الذي ينتهجه الجيش الاسرائيلي في قمعه للاضطرابات في المناطق المحتلة.

وقال متحدث باسم الجيش ان امس كان اهدأ يوم في المناطق المحتلة منذ بدء الاضطرابات في التاسع من كانون الاول الماضي.

وقال السيد ماراك غولدينغ مساعد الامين العام للامم المتحدة في ختام زيارة استغرقت اسبوعا ان الانتفاضة الفلسطينية اظهرت «ان ٢٠ عاما من الاحتلال الاسرائيلي للمناطق انشأت موقعا لا يمكن في الواقع تحمله بالنسبة للجانبين».

واضاف السيد غولدينغ قوله في تصريحات «لرويتر» ان الوضع القائم ليس مستقرا ولا امنا ولا بد من بذل جهد فعال وشامل للتفاوض بهدف التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة وهي مشكلة سياسية.

وقال ان الياس والقنوط اللذين يشعر بهما الفلسطينيون تفجرا وتحولا الى عنف اسفر عن مصرع ٣٩ فلسطينيا بالرصاص في اشتباكات منذ التاسع من

(البقية على الصفحة ٩)

توقع عدوانا اسرائيليا على سوريا

سلمان: العلاقات مع واشنطن تحسن اذا اعتمدت الحوار بدلا من التهديد

قال وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان انه لا يستبعد احتمال وقوع عدوان اسرائيلي على سوريا واضاف ان العلاقات مع واشنطن يمكن ان تكون اكثر ايجابية اذا تبنت الادارة الاميركية الحوار بدلا من التهديد باللجوء الى القوة.

وفي حديث نشرته صحيفة «السياسة» الكويتية قال الوزير السوري ان اسرائيل يمكن ان تشن عدوانا على سوريا لتخرج نفسها من المازق السياسي الذي اغرقتها فيه العمليات الاخيرة للمقاومة الفلسطينية والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ولتتجاوز مشكلات الامن الداخلي.

وفي اشارة الى الهجوم الذي نفذه فدائي فلسطيني ينتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بطائرة شراعية على قاعدة في شمال اسرائيل في ٢٥ كانون الاول الماضي والتي ادى الى مصرع ستة جنود اسرائيليين، اكد سلمان ان هذه العمليات بقيادة فصائل المقاومة الفلسطينية التي تنهج الكفاح المسلح فعلا لا قولا زرعت الاضطراب في صفوف العدو.

وفي حديثه عن العلاقات السورية الاميركية ذكر الوزير السوري ان هذه العلاقات يمكن ان تكون اكثر ايجابية اذا تبنت الادارة الاميركية الحوار بدلا من التهديد باللجوء الى القوة وممارسة ضغوط اقتصادية.

وحول الحرب في الخليج ذكر الوزير السوري ان النشاط الدبلوماسي السوري بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي يهدف الى منع امتداد الحرب العراقية الايرانية، وفي الاخص بعد القرارات الايجابية التي صدرت عن قمة عمان وعن القمة الاخيرة لمجلس التعاون الخليجي.

وقال الوزير السوري انه رغم الاختلافات في الموقف وفي التحليل بين سوريا والعراق، فانه من الضروري التشديد على تنسيق الطاقات العربية في مواجهة الخطر الصهيوني.

الكويت - ا ف ب

فهد تسلم رسالة من صدام

ايران هاجمت مرتفعات كردستان والعراق اعلن سيطرته على الموقف

اجتمع امس الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية مع السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي الذي وصل الى الرياض الاحد قادما من الكويت.

وذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان السيد عزت نقل رسالة الى الملك فهد من الرئيس العراقي صدام حسين، الا انها لم تكشف محتويات الرسالة او الهدف من زيارة المسؤول العراقي الذي نقل كذلك رسالة من الرئيس حسين الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قبل وصوله الى العاصمة السعودية.

غير ان الزيارة جاءت بعد موافقة ايران على اقتراح دول مجلس التعاون الخليجي اجراء حوار بهدف تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

وكانت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» قد ذكرت السبت الماضي ان طهران وافقت على اقتراح دول المجلس الست، وهي سلطنة عمان وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة والكويت والمملكة العربية السعودية.

العراق ينفي

على صعيد تطورات حرب الخليج، اعلن العراق امس ان قواته صدت هجوما بريا ايرانيا في المرتفعات

(البقية على الصفحة ٩)

السعودية تبدأ وساطتها بين قطر والبحرين

ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزيري خارجية البحرين وقطر وصلا الى المملكة العربية السعودية امس الاحد لبحث نزاع اقليمي قائم منذ وقت طويل بين بلديهما على مجموعة جزر في الخليج.

وجاءت المحادثات المفاجئة في الرياض في اعقاب اعلان السعودية الشهر الماضي ان البحرين وقطر قبلا عرضا منها باحالة النزاع على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وقالت السعودية ان البلدين وافقا على ان يكون قرار المحكمة ملزما.

وذكرت المصادر انه لا يعرف شيء عن جوهر محادثات الرياض. ولم يعلق المسؤولون البحرينيون والقطريون على المحادثات.

وكان النزاع الاقليمي قد شهد تصعيدا في نيسان عام ١٩٨٦ عندما هبطت قوات قطرية في جزيرة «فشت الديبل» المرجانية المتنازع عليها واحتجزت ٢٩ عاملا اجنبيا كانوا يشيدون مركزا لخفر السواحل.

وافرج عن العمال بعد ١٧ يوما من احتجازهم بعد تدخل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وتقوم السعودية منذ ذلك الحين بالوساطة بين البلدين في محاولة لتسوية النزاع.

الرياض -

اندريوتي شعر برضا كبير

وزارة العدل الاميركية الغت مذكرة التوقيف بحق "أبو العباس"

قال مسؤولون اميركيون وايطاليون امس الاحد ان الولايات المتحدة تخلت عن امر بالقبض على الزعيم الفلسطيني محمد عباس، «ابو العباس»، المتهم بمسؤوليته عن خطف سفينة الركاب الايطالية، «اشيل لورو» في عام ١٩٨٥.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل الاميركية باتريك كورتن في واشنطن «قررنا انه لسنا لدينا ادلة كافية في الوقت الحالي لتقديمه للمحاكمة».

واضاف كورتن قوله: ان قرار سحب امر القبض على «ابو العباس» بتهمة القرصنة واحتجاز رهائن اتخذ اثناء مراجعة للقضايا الارهابية المتطورة حاليا.

ومضى يقول ان هذا القرار تاثر ايضا بالحكم الذي اصدرته محكمة ايطالية بالسجن مدى الحياة على «ابو العباس» لتدبيره حادث خطف السفينة.

وكان السيد كورتن يرد على اسئلة بشان تصريحات ادلى بها السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي في حديث ادلى به الى صحيفة «لاريبوبليكا» الايطالية نشر امس الاحد، ولمح فيها الى ان القرار اتخذ منذ بضعة اسابيع الا انه لم يعلن عنه.

وقال السيد اندريوتي في حديثه الى الصحيفة: شعرت برضى كبير عندما تخلت السلطات القضائية الاميركية منذ بضعة اسابيع عن الامر بالقبض على ابو العباس. انني لم اقراه في الصحف ولكنه حقيقة.

وعلم ان وزارة العدل الاميركية الغت مذكرة التوقيف الدولية في التاسع من تشرين الثاني الماضي. الا ان الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية لا يزال مطلوبا بموجب مذكرة توقيف دولية اصدرتها بحقه ايطاليا وقد حكم عليه غيابيا بالسجن مدى الحياة لتخطيطه لعملية خطف الباخرة السياحية الايطالية. وكان قتل اثناء عملية الخطف راكب يهودي مشلول هو ليون كلينغوفر ورميت جثته في البحر.

وقالت واشنطن في ذلك الوقت ان لديها دليلا قويا عن ان «ابو العباس» زعيم جبهة التحرير الفلسطينية تورط بشكل مباشر في خطف السفينة وعرضت الولايات المتحدة ايضا مكافأة تصل الى ٢٥٠,٠٠٠ دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض عليه

(واشنطن، روما - ر. ا ف ب)

بسبب طلب ايران اسلحة

مفاوضات لاطلاق الالماني كوردس فشلت في آخر لحظة

نقلت وكالة «رويتر» عن مصدر امني في بيروت الغربية قوله ان مفاوضات جرت في الاونة الاخيرة لاطلاق سراح الرهينة الالماني الغربي كوردس، اخفقت عندما طلبت ايران اسلحة.

وقال المصدر ان المفاوضات التي بدأت منذ ثلاثة اشهر قد انتهت قبل موعدها في اواخر كانون الثاني الماضي. وكانت المفاوضات تجري لاطلاق سراح السيد كوردس والصحفي الاميركي المختطف تيري اندرسون.

واضاف قوله: تدخلت ايران في اخر لحظة عندما اكتشفت امر الصفقة ووافقت على تنفيذها اذا زودتها المانيا الغربية باسلحة ومواد كيماوية لاستخدامها في اسلحة وقطع غيار.

ولم يتسن التحقق من تصريحات المصدر ولكنه كان قد ثبت من قبل انه موثوق به. ولم يكن بالامكان الاتصال بسفارة المانيا الغربية في بيروت على الفور للحصول على تعليق بهذا الشان.

وقال المصدر ان الصفقة كانت ستشمل الافراج المانيا الغربية عن محمد علي حمادي المشتبه به في خطفه طائرة وفدية قدرها ثلاثة ملايين دولار ودليلا للخاطفين على ان ١٧ عربيا محتجزين في الكويت لا يزالون احياء وفي صحة طيبة.

وقال المصدر الامني ان المفاوضات بشان تلك الصفقة جرت مباشرة بين الخاطفين في لبنان ولبناني شيعي يعيش في المانيا الغربية وينوب عن حكومة بون.

وقال ايضا: رفضت المانيا الغربية الشرط الايراني الجديد وغادر الوسيط - الذي كان من المتوقع ان يعود بالسيد كوردس - بيروت عن طريق دمشق في الاسبوع الاخير من كانون الاول.

شيفاردنادزة بدأ زيارة لالمانيا الغربية

وصل وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة امس الى مطار كولونيا (بون) حيث استقبله نظيره الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر.

وفور وصوله الى المانيا الغربية في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة شدد شيفاردنادزة على «الاهمية الكبرى» التي يعلقها الاتحاد السوفياتي على هذه الزيارة التي تاتي في اطار «تنشيط العلاقات الثنائية منذ نحو عام والتي تجلت في الزيارات المتبادلة الى موسكو وبون لمسؤولين من البلدين.

وكان غينشر صرح قبلا ان المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي «يتفقان في الراي على ان لهذه الزيارة مدلولها ليس للبولتين فحسب بل لمستقبل اوروبا بكاملها».

بون - ا ف ب

احداث الاسبوع
(الصفحة ٣)

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

(وانما الامم الاخلاق ما بقيت - فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا ... امير الشعراء، شوقي).

الحزبان الأفعلان في لبنان

بقلم الياس ربابي

قال: في مرحلة التاهب لانتخاب الرئاسة، وحالة اللاحرب واللاسلم التي نمر بها، هل تعلم من هما الحزبان المميزان بالحضور، والفاعلية، والنفوذ، والرغبة في بقاء الحال على ما هي عليه؟

قلت: ان الاحزاب عندنا متنوعة ومتعددة - ولله الحمد! - وكل منها يدعي انه صاحب قصب السبق في ميدان الحضور، والفاعلية، والنفوذ. فمن اين لي، اذا، ان احكم لاحدها بالتفوق، دون ان تقوم القيامة، وينتصب الميزان؟

قال: الادعاء شيء، والواقع المحسوس والملموس شيء آخر. والاحزاب التي تشير اليها، من بارزة وغير بارزة، شيء. والحزبان اللذان اعنيهما شيء آخر. واما المنضوون اليهما، او بالاحرى اللاطون وراء «آرماتهما» فينتمون الى جميع طبقات المجتمع القومية، والمذهبية، والسياسية، والثقافية، والاقتصادية، وذات الطابع «المركنتيلي» بمعناه التحقيري، بنوع خاص.

* * *

قلت: انك لا تزال تخاطبني بلغة الاحاجي والرموز، وهي لغة ضبابية، غامضة. فهلا عدلت عنها الى لغة التحديد، والتخصيص، وهي المعول عليها لاقناع وقبول؟ ... طبعا اذا لم يكن في الامر احراج او ازعاج.

قال: «مرحبا احراج! ... مرحبا ازعاج! ...» بعدما سقطت المحظورات. واشرعت الابواب واسعة على المصارحة والتصارح: ايا كانت درجة الفجاجة والخشونة فيهما. وعندي ان هذا التطور من حسنات النكبة. بعد طول مصانعة، وتكاذب، ونفاق.

قلت: باسم هذه الحسنة نفسها اسالك ان توضح، وتعلن اسمي

(البقية على الصفحة ٩)

غادر الى الفاتيكان من مطار بيروت
صفير: الكرسي الرسولي ينصح بالاعتدال وانتخابات الرئاسة تتعلق باللبنانيين


البطريرك صفير مغادرا بكركي


صفير والوزير الهاشم

غادر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بيروت ظهر امس الى حاضرة الفاتيكان عن طريق مطار بيروت ، للمشاركة في اعمال اللجان المنبثقة عن المجمع الروماني الذي انعقد في شهر تشرين الاول الماضي .

ورافق البطريرك صفير ، الذي سيمضي فترة اسبوعين في مقر الكرسي الرسولي ، المونسنيور بطرس الجميل والاب يواكيم مبارك . علما ان المطرانين خليل ابي نادر وبشارة الراعي كانا سبقا الوفد الى روما .

وكان في وداعه في صالون الشرف الرئيسي في المطار ممثل رئيس الجمهورية محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح وممثل رئيس مجلس النواب امين علم المجلس السيد احسان ابو خليل وقائد الدرك العميد انطوان نصر ، وقائد جهاز امن المطار بالوكالة العقيد محمود فواز ، والنائب البطريركي العام رولان ابو جودة وممثل عن القوات العربية السورية العاملة في لبنان ورئيس امن عام المطار العقيد محمد مطر ومسؤول مكتب العلاقات الخارجية في حركة «امل» الدكتور حسن يوسف . ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار الرائد مصطفى ابراهيم والسيد خطار حدثي ممثلا شركة طيران الشرق الاوسط .

وقبل انتقاله الى الطائرة جرى بين البطريرك صفير والصحافيين الحوار الاتي:

● لمناسبة مغادرتكم لبنان اليوم – امس – هل لكم اطلاعنا على هذه الزيارة الى روما؟

□ الزيارة لها غايتها ، وهي الاشتراك في امانة سر مجمع الاساقفة الروماني ، وهو مجلس يضم خمسة عشر عضوا اختارهم قداسة الحبر الاعظم من القارات الخمس ، ومن كل قارة طبعا ثلاثة . ومهمة هذا المجلس ان يتشاور في بعض المقررات الذي اخذها مجمع الاساقفة والاعداد كذلك للمجمع المقبل الذي ينعقد كل ثلاث سنوات ، وهو مجلس استشاري يبحث في الشؤون الكنسية التي تقررت ويمهد السبيل كذلك لما سيكون من امر المجمع الذي سينعقد بعد ثلاث سنوات .

● في ضوء التحركات الاقليمية والدولية لدعم قضية لبنان في كل المحافل برايكم ما هو دور الفاتيكان في هذه المرحلة لدعم قضية لبنان ايضا؟

□ ليس من يجهل ان للفاتيكان علاقاته مع كثير من الدول وله رايه الخاص ، وهو لا يعمل الا في سبيل السلام ، ولذلك فان الفاتيكان يلاحق القضية اللبنانية منذ زمن بعيد وهو ينصح دائما بالاعتدال ويجمع الراي على المحافظة على لبنان وعلى سيادته واستقلاله ، وهو على علاقة مع الدول وهو يناشدها للمعاونة في هذا السبيل .

● هناك شكوى لبنانية مقدمة في مجلس الامن الدولي ضد العدو الاسرائيلي لدعم قضية لبنان والجنوب ، هل بامكان الفاتيكان لعب دور معين برأيكم ايضا لمساندة لبنان في مجلس الامن؟

□ الفاتيكان عندما يرى ان هناك مجالا للمساعدة فانه لا يتنكر عنها وهذا اصبح معروفا؟

● على هامش الزيارة هل سيكون لكم لقاءات لدعم قضية لبنان مع مختلف الشخصيات في الفاتيكان؟

□ طبعا سنلتقي الشخصيات في الفاتيكان ، وهي التي تعمل في الفاتيكان ، او التي اتت من انحاء مختلفة وهم اعضاء هذا المجلس الذين سنجتمع بهم وسنتحدث معهم عن القضية اللبنانية .

● نحن على ابواب استحقاق دستوري مهم هو انتخابات رئاسة الجمهورية في لبنان هل من علاقة بين زيارتكم الى الفاتيكان ولعب الفاتيكان دورا معينا بتوحيد رؤيا اللبنانيين تجاه هذا الاستحقاق؟

□ قلنا ان الفاتيكان يعمل على توحيد الراي والرؤيا ، ولكن قضية انتخابات الرئاسة اعتقد انها تتعلق بالدرجة الاولى باللبنانيين الذين هم معنيون بهذا الامر وان كل ما يقرب بينهم ويضع حدا للسلبيات ، انما هو له فائدته من هذه الفترة في تاريخنا .

في بكركي

وكان البطريك صفير قد التقى صباحا في بكركي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني والقائم بالاعمال المونسنيور جنكومو اوتونيللو . اللقاء استمر ٤٥ دقيقة تخللته خلوة بين البطريرك والسفير البابوي .

وفي التاسعة راس البطريرك صفير قداساً في كنيسة الصرح البطريركي عاونه الابوان يوحنا عويس وواكيم مبارك في حضور المعاون البطريركي العام المطران رولان ابو جودة .

بعد الانجيل القى البطريرك العظة الاتية:

ها نحن قد تركنا كل شيء وتبعناك .

هذه الآية وضعها موضع العمل القديس انطونيوس الكبير الذي نحتفل اليوم بعيده ، لقد تخلى عن كل شيء في الدنيا ليتبع المسيح وحده ، تخلى عن المال فوزعه على الفقراء تخلى عن الجاه فذهب الى صعيد مصر ليتزوى وينقطع الى الصلاة ، تخلى عن شؤون الدنيا ولكنه لم يتخل عن نصرة الايمان وعن محاربة الفساد وهذا ما يشهد عليه موجز سيرة حياته .

القديس انطونيوس الكبير عرف بانه اب الرهبان لانه هو من انشا الرهبانيات ، وكان ذلك عندما سمع يوما الكاهن يقول في الانجيل المقدس : من يترك اباه وامه فانه يتبعني ، وماذا يفيد الانسان ان ربح العالم كله وخسر نفسه ، واذ ذاك تخلى عن كل شيء وتبع المسيح . اقام في الصحراء ما يقارب الربع قرن ثم عاد الى ضفاف النيل في مصر لكي ينشىء اديارا ولكي يراسها ويوجه الرهبان الذين انقطعوا الى عبادة ربهم ولكي ينشىء لهم قوانين يسيرون عليها ، ولكنه بعد ذلك عاد فانقطع الى الخلوة والصلاة في الصحراء ، ولكن عندما كانت تنشا في المدينة وعلى الاخص في الاسكندرية اضطرابات ، سواء اكان على اساس ديني ام اجتماعي ، كان يتخلى عن خلوته لياتي وينصر الذين كانوا يحاربون الهرطقة ولكي ينصر الذين يحاربون الفساد ، وهكذا كان في حياته بين خلوة وصلاة وبين عمل اجتماعي لا بد منه وعاش طويلا حتى ادرك الرابعة بعد المئة، وعاش في اواسط القرن الثالث وهكذا ترك اسما كبيرا في الحياة الرهبانية ، وهو في ذلك يعطينا امثولة حية في التخلي عن محبة المال الذي لا بد منه للحياة العلنية ولكن تكديسه والاستئثار به دون انفاقه في الحاجة الشهية ودون انفاقه في مساعدة اهل الحاجة فانه يكون وبالا علينا ، لذلك قال السيد المسيح : «ليس في كثرة المال الحياة» ، ويعطينا القديس انطونيوس امثولة كذلك بالانقطاع الى الصلاة التي لا بد منها لانها يجب تكون خبز المؤمن اليومي ، وهذا يكون في عبادة الله في الخلوة على الاخص ، في التامل لكي يرجع الانسان الى ذاته والى ربه ، ولكن القديس انطونيوس ما تخلى عن اخوانه الناس الذين سارع الى نجدتهم عندما كان يرى انه لا بد من هذه النجدةهذه صفات لا بد منها لكل مؤمن ولا سيما للذين انخرطوا في السلك الرهباني ولهم موجبات هم يعرفونها ، وهي الطاعة لله والعفة والفقر ، بحيث انهم يعيشون في

(البقية على الصفحة ٩)

مرشح للخدمة من الخندق الى الرئاسة
حنين لـ«الانوار»: مع تقديم المرشحين برامج عمل ولسوريا واسرائيل دور فعلي في الانتخابات

الاستحقاق الدستوري يقترب ، والبلاد تعاني شعبا ونظاما من التفكك والازمات الخانقة ، والكل ينظر الى الانتخابات ويرى فيها مدخلا الى نقلة نوعية من المحنة المستمرة منذ ١٣ عاما ، فتطرح مسائل الاصلاح المنشود لتكون مقدمة لترشيح واساسا للحلول الناجعة ، ويطلب الى المرشحين تقديم برامج عمل يلتزمون بها خلال فترة الحكم على مدى السنوات الست ، ويطرح فريق تقديم الموعد ، في حين يصر الفريق الآخر على الموعد الدستوري ، ويراهن الجميع على التغيير من خلال الاستحقاق ، وعلى اساس حصول تطورات وتحولات في الداخل وفي المنطقة .

اين يقف النائب اللبناني المعني باختيار الرئيس العتيد ، وماذا يقول اصحاب الحق الوحيدون في الاقتراع اولا واخيرا ، في هذا الموضوع «الانوار» تفتح ملف «الاستحقاق الدستوري» وتنتقل الى المجلس النيابي املا في الحصول على جلاء غوامض الآراء والاتجاهات قدر الامكان .

اجرى الحوار : ريمون بولس

حنين

النائب ادوار حنين يوافق على تقديم المرشحين للرئاسة برامج عمل ، تفضي الى حل الازمة ، ولا يرى في ذلك تغييرا في نظام الحكم ولا في توزيع الصلاحيات داخل السلطة التنفيذية ، وراى في استعجال اجراء الانتخابات قهرا لفريق وتسجيل انتصارات سياسية عليه وتمهيدا لمكاسب انتخابية ، ووصف التدخلات الخارجية في قضية الانتخابات بانها «امر طبيعي» ، وقال ان الدور الاسرائيلي والسوري تدخل فعلي اما بواسطة الجيش او بواسطة الانصار والضغوطات على انواعها .

وطلب من الرئيس المقبل ان يكون عازما على حل الازمة شجاعا في الاقدام عليها ومواجهتها ، واعتبر طرح الاسماء في وقت مبكر ، تعزيزا للمبارزة بين المرشحين ، من دون التعمق في المناهج والاهداف ، وعن ترشيح نفسه قال انه «مرشح للخدمة من الخندق الى الرئاسة» .

وقائع الحوار

● كيف تنظر الى استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل ؟

□ اما ان تقبل هذه الانتخابات ، في ظروف مؤاتية واما لا . فان هي اقبلت في ظروف مؤاتية فانها ستجري ، في حينها وبشكل ديمقراطي صحيح ، والا فالشر تعرف بدايته ولا يعرف كيف ينتهي . واني اتوقع لها السلامة .

● ما معنى القول بمجيء رئيس لادارة الازمة ، او رئيس لحلها ؟

□ الرئيس الذي يجيء لادارة الازمة هو رئيس الاستمرارية ، اي الرئيس الذي يطاوع الازمة في مسيرتها ، ويحاول ان يخفف من توترها وان يحد من تماديها . اما الرئيس الذي يجيء لحل الازمة فهو الرئيس الذي يكون عازما على ايجاد حل لها ، من ضمن برنامج معين، او على الاقل تكون له اهداف معينة تفضي الى حلها ولا اتصور ان يكون هناك رئيس جمهورية لادارة الازمة ، وفي رأيي لا معنى لهذه التسمية . لأن كل رئيس ، مهما يكن ، هو للادارة وللحل في آن معا .

● من هو الناخب في المعركة المقبلة ، واين ياتي موقع كل من النواب ، الاطراف المحليين والقيادات ، سورية واسرائيل والدولتين العظميين ؟ وبالتالي من برايك يستطيع وضع «فيتو» من هؤلاء ؟

□ في المعركة الانتخابية لرئاسة الجمهورية لا ناخب سوى النواب . ولكننا نعرف ، وهل نحن من السذج المطبق عليهم ؟ ان النواب يتاثرون بالرأي العام الذي يخلقه ويقوده مفكرون وقيادات وتلعب دورا في تكوينه دول خارجية بعيدة كالولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي والمجموعة الاوروبية ، وقريبة كسورية واسرائيل . هذا الرأي العام ، او الرأي الشائع ، لا يجعل من مكونيه وقواده ناخبين . وقد لا يجعل منهم متدخلين فاعلين في الانتخابات ، وان جعل منهم مؤثرين فيها وفي نتائجها ، احيانا كثيرة .

وبالتفصيل اقول : ان للجبارين السوفياتي والاميركي دورا بارزا ممكنا في جميع ما يجري على الارض ، فلا غرابة اذا مارسا هذا الدور ، او بعضه ، او ظلا منه ، في انتخابات لبنان الرئاسية .

ولن للمجموعة الاوروبية التي تعودنا ان يكون لبعض اعضائها دور في قضايانا الداخلية لا غرابة ان يلعبوا مثل هذا الدور في هذه الانتخابات .

اما سورية واسرائيل فدورهما هو غير دور الولايات المتحدة الاميركية ، والاتحاد السوفياتي ، والمجموعة الاوروبية ، فهو دور تدخل فعلي اما بواسطةجيوشهما التي بعضها موجود وبعضها الاخر محتل ، واما بواسطة الامداد بالمال ، وتامين الانصار ، او بواسطة ممارسة الضغوطات على شتى انواعها .

ولن يضع احد منهما «فيتو» على الاخر . لأن وضع هذا الفيتو تكون له نتائج وخيمة . اذ ما الفرق ، اذ ذاك ، بين وضع «فيتو» واشعال حرب .

الوفاق قبل ام الانتخابات

● هناك من يطرح قيام وفاق قبل الانتخابات ويربط حصولها بتحقيق هذا الوفاق ، وهناك من يعتبر مجرد التوافق على شخص الرئيس خطوة اساسية نحو الوفاق الوطني ما رايك بذلك ؟

□ هذا الوفاق الذي نزعم انه سيطرح ، من الذي سيطرحه وعلى من ؟ فان كانت فئة من اللبنانيين ستطرحه على فئة اخرى منهم فعمر هذا التوقع هو من عمر الازمة نفسها ، وهو لا يزال توقعا رافقه كثير من المساعي ولم يفض الى نجاح ، وان كان مرشحون فريبون سيطرحون الوفاق على مرشحين فريبين اخرين فلا قيمة لهذا الطرح الا بنسبة ما يمثل الطارح من راي الامة اللبنانية . ويعود الطرح ، هكذا ، طرحا بين فئة من اللبنانيين وفئة اخرى وتكون الفئتان اللبنانيتان قد توحدت كل منها على مرشح واحد ، الامر المستبعد الحصول اما اذا حصل ذلك فيكون الوفاق الوطني قد قارب ان يحصل ، اذ تصبح معركة الرئاسة معركة بين اتجاهين ورايين ، فتكون كانها قد اصبحت بين حزبين ، وهو منتهى الارب في الطريق الى الديمقراطية الصحيحة .

ماذا يمنع طرح المناهج؟

● ما رايك بالطرح الذي يقول بوجوب تقديم المرشحين للرئاسة برامج عمل تكون منطلقا للحكم خلال السنوات الست المقبلة؟ والا تعتقد ان ذلك يعزز صلاحيات رئيس الجمهورية على حساب صلاحيات رئيس الحكومة؟

□ المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية هو مرشح لعمل ما . فماذا يمنع ان يسال كل واحد من المرشحين عن العمل الذي ينوي تحقيقه؟ هذا في الظروف العادية فكيف في الظروف الاستثنائية التي يعيش لبنان ، وفي الظروف العادية كان يطالب كل واحد من المرشحين ان يكون واضع كتاب في موضوع البلاد المرشح لرئاستها ولادارة حكمها . اما في الظروف الاستثنائية فيصبح ذلك اكثر حتمية او ليست مؤسسات ووزارات التخطيط امرا درجت عليه ، بعد الحرب العالمية الثانية ، دول العالم .

ولا يمكن ان يعترض على ذلك بقول بعضهم ان ذلك ، اذا حصل ، يعني تغييرا اساسيا في نظام الحكم عندنا ، ويحوله الى نظام رئاسي كنظام الولايات المتحدة الاميركية .

قلنا: ماذا يمنع؟ اقليس لكل تحول طريق يلتزمها ، واهداف يبتغيها ؟ كما لا يمكن ان يعترض على ذلك بقول بعضهم الاخر: ان البرنامج يلزم الحكومة ورئيسها ، وبالتالي فهو يحد من صلاحيات رئيس الحكومة ويعزز صلاحيات رئيس الجمهورية ، وهذا يناقض مطالب الفريق الاخر .

وعلى ذلك ارد بالقول: او ليست البوصلة لراكب البحر اضمن له في الوصول الى المكان الذي يقصد اليه من عدمه؟ ثم اليس ان صلاحيات رئيس الحكومة هي موضع بحث عندنا منذ ما يزيد على العشر سنوات؟ فلماذا لا يبحث في ضوء هذا الاتجاه موضوع كهذا وكما ان الدستور ، يربط البلاد ، الى ان يعدل بخطة عمل يستحيل الحياد عنها . فلماذا يستصعب ان يربط الانسان الفرد نفسه «بدستور» شخصي يمنع على نفسه الخروج عنه .

لا ضرورة للانتخابات المبكرة

● ما هو موقفك من المطالبة بانتخابات مبكرة ، وهل تعتقد ان ذلك في وقته وياتي بحلحلة للوضع الحالي ، ام لا؟

□ الانتخابات المبكرة دواء جرب ولم يعط نتيجة،فلنبتدع بدواء اخر ، فلو كان المقصود من استعجال الانتخابات الشفاء لامكن ان يصير بحثه في ظل المنطق ، وترجيح حجج على حجج ، ونتائج على نتائج ، اما ان تكون الغاية من استعجال الانتخابات الرئاسية هي قهر فريق لفريق اخر ، او تسجيل انتصار من فريق على اخر ، لكسب دعائي ، او للتمهيد الى كسب سياسي او انتخابي معين فاية قيمة تبقى للراي؟!

● كيف تنظر الى شخصية الرئيس المقبل والمواصفات التي يجب ان يتحلى بها؟

□ يجب ان يكون عالما علما كليا بقضية لبنان ، ان يكون عازما على حلها ، وان يكون شجاعا في مواجهة هذا الحل .

● هل تعتقد ان طرح اسماء معينة للرئاسة ، منذ الان ، في محله؟!

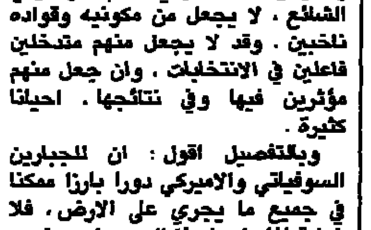
□ لا انتخابات بدون مرشحين ، ولكن ، لان الانتخابات الرئاسية عندنا ، لا تجري على اسس حزبية ، فان الاستعجال في طرح اسماء المرشحين يكون في غير محله . لانه يعزز المبارزة بين المرشحين وانصارهم ولا يعزز التعمق في الاطلاع على مناهجهم واستعداداتهم ، توصلا الى الاصلح .

● ما هو موقفك من المطالبة برئيس غير ماروني؟

□ عندما يصبح اللبنانيون جميع اللبنانيين ، لبنانيين لبنانيين ، بنقاوة ثلجه ، فلا يعود فرق بين لبناني ماروني وبين لبناني غير ماروني ، اذ ذاك لا يعود لي موقف مغاير من مطالبة بعضهم برئيس للجمهورية غير ماروني .

● هل انت مرشح للرئاسة؟

□ لا . ولكني مرشح دائم للخدمة . والخدمة تكون من الخندق الى الرئاسة . فالهارب من الخدمة «فراري» .



الترك كثف اتصالاته الدبلوماسية
مجلس الامن يستأنف اليوم مناقشة الشكوى اللبنانية

على رغم العطلة الرسمية في الامم المتحدة وايضاً في لبنان في نهاية الاسبوع فقد تابع المسؤولون اللبنانيون موضوع الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن . وفي هذا الاطار اجرى الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك من منزله سلسلة اتصالات بقيت بعيدة عن الاضواء خصوصاً مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري استعدادا للجولة الثانية من المناقشات التي سيعقدها مجلس الامن اليوم الاثنين عند السادسة مساء بتوقيت بيروت لمتابعة البحث في موضوع هذه الشكوى . وتبين ان هناك عددا لا باس به من الذين طلبوا حق الكلام من ممثلي الدول الكبرى والدول ذات العضوية غير الدائمة .

ثلاث نواح

ويتجه لبنان من هذه الشكوى الى التركيز على ٣ نواح :

١ ـ ابراز موقفه من القرارات الدولية وخصوصا القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب اسرائيلي غير مشروط من الاراضي اللبنانية .

٢ ـ التركيز على الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية التي تستهدف المواطنين الابرياء .

٣ ـ التركيز على الممارسات التي تستهدف ضم او قضم الاراضي اللبنانية في الجنوب .

بالاضافة الى ذلك ، فان البحث في مشروع بيان او مشروع قرار يستاثر ايضا باهتمام الدبلوماسية وخصوصا البعثة اللبنانية في الامم المتحدة . ذلك ان «الفيتو» الاميركي اصبح شبه مؤكد على اي مشروع بيان او قرار يدين الممارسات الاسرائيلية في الجنوب .

الا ان ما يطمح اليه لبنان من خلال الاتصالات التي يجريها هو الخروج بقرار يحظى بالاكثرية المطلقة من الدول الاعضاء . وهذا الامر لم يتوافر حتى الآن نظرا الى ان الجولة الثانية من المناقشات وهي التي ستحكم على مجرى الامور في الامم المتحدة .

تخوف

لكن لبنان ينتظر من هذه الاتصالات التي يجريها ان لا يؤثراي مشروع بيان او قرار على موضوع التجديد للقوة الدولية في الجنوب . ذلك ان لبنان سيكون على موعد مع هذا الموضوع في نهاية الشهر ، اذ سيعود مجلس الامن الى الاجتماع للنظر في التمديد ٦ اشهر اخرى .

وما يلفت النظر في المجال ان الولايات المتحدة الاميركية التي دخلت في صدام ديبلوماسي مع لبنان من خلال ما يصر عليه في شكواه حاليا من ادانة لاسرائيل ، يخشى ان ينعكس ذلك على موضوع تمويل القوة الدولية . خصوصاً ان للولايات المتحدة كانت قد امتنعت عن تمويل هذه القوة ، وهي عادت في الآونة الاخيرة الى القول انها ستساهم بمبلغ ١٨ مليونا ونصف مليون دولار كدفعة لتسديد نفقات القوة في الجنوب .

والسؤال المطروح الآن : هل تعمد الشكوى اللبنانية الى صرف الولايات المتحدة الاميركية النظر عن تمويل هذه القوة ، ام انها لن تؤثر عليها مطلقا ؟

هذا السؤال يصعب الجواب عنه في الوقت الحاضر والامر متروك للمناقشات في مجلس الامن وما ستسفر عنهمن مشروع بيان او مشروع قرار .

الحكم والمعارضة التقيا على رفضها
مرجع غربي: افكار نقلها الاميركيون تشكل بداية حوار للاصلاحات

ما هي قصة المشروع الذي نقله الاميركيون الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ، ورفضه باعتباره ، في نظره ، نسخة منقحة عن «الاتفاق الثلاثي» الذي تحول ، في الذكرى الثانية لانهياره ، بعد اسقاط احد الموقعين الثلاثة عليه وهو السيد ايلي حبيقه ، الى مادة اساسية للحوار السياسي الحار ، الذي رافق الاحتفال بالذكرى .

الانطباع الاول عن المشروع الذي قيل ان احد الوسطاء الذين تعاطوا مع الازمة وضعه ، هو انه لم يحظ بالاهتمام الذي كان متوقعا ، لا بل ان غالبية القوى الفاعلة رفضته ، كما اعتبره رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري ، اعادة تسويق لصيغة ١٩٤٣ باسلوب جديد .

ويقول مرجع سياسي ان ما نشر او سرب عن المشروع ليس كافياً للحكم عليه وامكانية قبوله او رفضه ، الا ان ما نشر من تفاصيل في غالبيته غير دقيق .

وتشير المصادر الى ان المشروع الذي ربما اراد اصحابه تحريك الجمود من طرحه ، والذي تم عبر موفد اميركي وترافق ذلك مع زيارة سفير لبنان في الولايات المتحدة الدكتور عبدالله بو حبيب للبنان .

واضافت ان الرئيس الجميل الذي تسلم الاقتراح من الموفد الاميركي ، عكف على دراسته مع فريق عمله بالاضافة الى السفير بو حبيب الذي استدعي من واشنطن .

وقد رأى فيه فريق العمل ما يتعارض مع التوجه الذي يطالب فيه الحكم كما انه يركز على تركيز السلطة الاجرائية بيد مجلس الوزراء ، وهي كانت النقطة العالقة في المحادثات بين الرئيس الجميل والمسؤولين السوريين ، ومن ثم فيما بعد بين الوفد الرئاسي برئاسة الدكتور سالم وفريق العمل السوري برئاسة وزير خارجية سوريا السيد فاروق الشرع .

وترى المصادر ان سبب فشل المشروع ليس فقط معارضة الاطراف له ، او على الاقل هذا ليس السبب الجوهري والاكيد لطمس المشروع خصوصاً وانه قد اطلع عليه بعض اعضاء «اللقاء الاسلامي» ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد .

وتضيف المصادر ان السبب الحقيقي لفشل المشروع هو عدم تبني اي طرف له ، وعدم تحمس اي من القوى الفاعلة للسير به .

ويقول مرجع سياسي من بيروت الغربية ان المشروع لم يتبنه اي من المتفاوضين ، سواء من الحكم والقيادات في المنطقة الشرقية او «الجبهة اللبنانية» ، او من قبل قيادات المعارضة سواء في حركة «امل» او الحزب التقدمي الاشتراكي وغيرهما من القوى السياسية الممثلة لجبهة التوحيد والتحرير .

ويتابع المرجع : وبالاضافة الى كون المشروع لم يتبنه المفاوضون فكذلك الوسطاء السوريون والاميركيون لم يظهروا اية حماسة للدفاع عنه . فقد تولى الموفد الاميركي نقله الى الرئيس الجميل من دون ان يفهم ان الاميركيين يحبذون توافق الاطراف عليه .

وعلى رغم تجاوز المحاولة بسرعة فان الأوساط تتوقع ان تشكل هذه المحاولة البداية المطلوبة لعرض الافكار والمشاريع ، تمهيداً لمواجهة استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل .

ويوضح المرجع السياسي ان المشاريع السياسية التي تطرح ، تشكل خطوة متقدمة باتجاه بلورة مشروع حل يرضي الجميع .

ويلاحظ المرجع السياسي ان الافكار التي ينقلها الوسطاء منذ مرحلة ما بعد «الاتفاق الثلاثي» ، تركز على مسالتين اساسيتين وهما صلاحية مجلس الوزراء والغاء الطائفية السياسية .

لجهة النقطة الاولى يلاحظ المرجع ان جميع المشاريع تركز على ان تناط بمجلس الوزراء مجتمعا الصلاحيات بدلا من ان تكون محصورة برئيس الجمهورية والوزير المختص كما هي الحال الآن . وان كانت نقطة الخلاف تتمثل بدور رئيس الجمهورية في جلسة مجلس الوزراء وحقه في التصويت ، الا ان هذه الامور يمكن تجاوزها متى توفرت الفرصة المناسبة للحل .

اما بالنسبة الى النقطة الثانية فيرى المرجع ان هناك تقدما او تقبلا لدى معظم الجهات لقبول فكرة الغاء الطائفية السياسية ، انما الخلاف يتمحور حول سبل الغاء الطائفية والفترة الزمنية التي سيتم خلالها هذا الالغاء وتدريجيا .

ويتناول المرجع لتدعيم اقواله نسخة من جريدة «العمل» ويشير الى مقال في زاوية «من حصاد الايام» ردا على ما طرحه الوزير بري منذ عدة اسابيع في احتفال اقيم في الهرمل حول رئاسة الجمهورية .

ويقرأ المرجع مقطعاً من المقال الذي يحتفظ به «من قال اننا لا نريد الغاء الطائفية السياسية في لبنان ، ولكن نريد الغاء مدروسا ومبرمجا» .

ويتابع المرجع ان هذا الكلام الذي يعبر عن موقف حزب معروف بتمسكه بالطائفية السياسية ، يدل على التقدم الذي اصبح لدى الافرقاء السياسيين من الافكار المطروحة لحل الازمة اللبنانية .

ويخلص المرجع الى القول ان هناك الكثير من المشاريع المطروحة ، يمكن ان تشكل اذا ما توفرت الظروف الاقليمية والدولية المناسبة ويشير اخيرا الى ان الاتصالات التي تجري لتهيئة المناخ الملائم لاجراء انتخابات الرئاسة تنطلق من مبدأ توافق الافرقاء على قواسم مشتركة تشكل المدخل للحل المطلوب .

احمد عزالدين

سعاده: من مصلحة الجميع ان تتم انتخابات الرئاسة في اجواء ايجابية

اعلن رئيس حزب الكتائب النائب جورج سعاده ان «انتخابات الرئاسة استحقاق دستوري ومحطة اساسية في الازمة اللبنانية ، ومن مصلحة الجميع ان تتم في اجواء ايجابية» .

واضاف : هذا ما نادينا به منذ مدة طويلة ، كما ان هذه الانتخابات هي عمل لبناني داخلي . من هنا يجب ان لا يضع اي فريق الشروط المسبقة لاجراء مثل هذه الانتخابات . لقد طالعتنا منذ مدة نغمات تقول بانه لا انتخابات قبل الوفاق كما ان محاولات تجري في الخفاء او في العلن لعرض هذا المرشح او ذاك ، ما قاله الدكتور جعجع على ما اعتقده يصب في خانة الرد على التصاريح والمحاولات التي اشرت اليها .

وعن تصور الكتائب حيال استحقاق انتخابات الرئاسة ، قال : استحقاق الرئاسة كما اشرت في جوابي على السؤال الاول هو استحقاق دستوري وقد يكون هذا الاستحقاق محد[…] اساسية في الازمة اللبنانية .

من هنا نعمل جاهدين على خ[…] الاجواء الايجابية لنصل الى ه[…] الاستحقاق في مثل هذه الاجواء وض[…] الاصول الدستورية ، ولكن ما نعمل [...] اجله نحن يجب ان يعمل من اج[…] الجميع ، فالتهديد من هناك قد يقا[…] تهديد من هنا ، ومن يريد ان يفر[…] شروطا مسبقة او رئيسا من شكل مع[…] قد تقابله شروط مسبقة من اطرا[…] اخرين .

وقال ردا على سؤال : القوات وغير[…] من القوى والاحزاب التي تتالف م[…] الجبهة اللبنانية ملتزمة قرارات الجب[…] التي ستنكب على درس المواضيع و[…] طليعتها موضوع انتخابات الرئاس[…]

وقال اخيرا : المعارك العسكر[…] يجب ان تمحى نهائياً من قامو[…] التداول بين اللبنانيين .



دي الميدا مع الحسيني

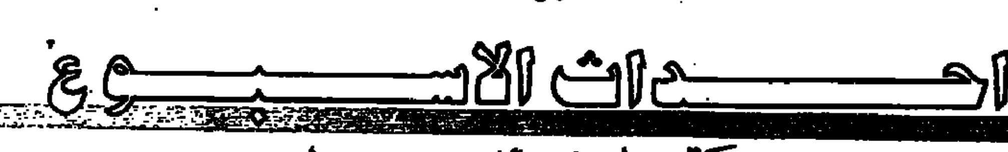




...ومع الحص

بري وجنبلاط خلال لقائهما الملاجيء

البلاد واجزائها .



يكتبها فؤاد دعبول

تصعيد وتصعيد مضاد والاميركان يشجعون على حكومة احياء بيروت

دي الميدا: ساطلب من الفاتيكان ضغوطا على واشنطن واللبنانيون يتوقون الى مخرج للحل ليس في ايديهم

كان الحديث التلفزيوني لقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع . والذي حدد فيه مواقف « القوات » وتوجهاتها بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي المقبل ، العنوان الاساسي للحوار الذي جرى بين الوزير نبيه بري والوزير وليد جنبلاط ، العائد الى بيروت ، بعد طواف طويل في بعض البلدان العربية والدولية ، ومكوث مقصود في المختارة .

قال الوزير بري لحليفه الاشتراكي ، ان اقوال الدكتور جعجع تنطوي على نية في تعطيل الانتخابات الرئاسية ، وعلى « طحشة » واضحة لخوض المعركة . وايصال مرشح منها او يدين بالولاء لها . وكان من راي الوزير جنبلاط ، الذي قال انه لم يشاهد قائد القوات اللبنانية على التلفزيون ، ولم يتسن له قراءة ما قاله في الصحف ، ان « القوات » تصعد وعلى الفريق الآخر الرد بتصعيد مماثل في المواقف . ورأى الوزير بري ان لا مجال لاي حل سياسي ، قبل تغيير الوضع السائد في « الشرقية » ، والا فان الحل لن يمر ، لان حوالى ٤٠ نائبا مقيمون فيها ، و « القوات » قادرة في مثل هذه الحال ، على تكرار « معركة بشير الجميل » ، وبالتالي التحكم بلعبة الانتخابات .

وتساءل رئيس حركة « امل » امام رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، عما يستطيع ان يفعله مرشح مناوىء للقوات ، اذا ما نجحت المعارضة في ايصاله الى رئاسة الجمهورية . وماذا بامكان هذا المرشح ان يحقق ، اذا فـاز في الترشيح ، ولخفق في الوصول الى قصر بعبدا . واعطى امثالا على ذلك ، عندما قال ان انتخاب الرئيس سليمان فرنجية او العميد ريمون اده كسب لمعركة . لكن هذا الانتخاب لا يفسح في المجال امام اي منهما ، للحكم من خارج بعبدا ، ومن خارج المنطقة الشرقية . وشدد الوزير بري على ضرورة احداث تغيير في الواقع السياسي القائم في « الشرقية » . كشرط لاجراء انتخابات رئاسية . تقود الى قصر بعبدا ، رئيسا غير مرتهن للقوى المهيمنة على الشرقية . الوزير جنبلاط شارك حليفه في رايه ، وقال ان المعارضة ، هي الاخرى تملك امكانات تعطيل الانتخابات ، مثل « القوات » ، وربما اكثر . لكنه دعا الى توحيد الصف الوطني اللبناني ، حول مشروع اصلاحي يحمله رئيس وطني التوجه ، عروبي الانتماء والتفكير والممارسة . والا تكون القوى الوطنية قد خسرت المعركة والرئيس المطلوب في آن .

هل البلاد مقبلة على تصعيد سياسي ؟

وهل اللاءات التي اطلقها الدكتور سمير جعجع ، والاوصاف التي اضفاها على صورة الرئيس المقبل ، تشير الى ان قائد « القوات اللبنانية » كان يصف نفسه ، ويمهد لترشيح نفسه !

المعلومات المتوفرة تقول ان ترشيح الدكتور جعجع وارد فعلا عند قيادات ترافقه على درب المعركة . لكن قبل الوصول الى الذكرى الثانية لاسقاط « الاتفاق الثلاثي » ، سمع بعض المراقبين على لسان كريم بقرادوني ، ان الدكتور جعجع يفضل ان تكون « القوات » ناخبا قويا في معركة الرئاسة . بدلا من ان تكون مرشحا ضعيفا فيها ، وبالتالي فان الانتخابات في رايه ، لن تسفر عن ايصال مرشح تحد ، وان المعركة ستدور من خلال ثلاثة احتمالات .

اولا : مرشح قوي لتنفيذ الحل ، والظروف القائمة والآتية لا توحي بوجود حل جاهز لينفذه رئيس جديد للجمهورية .

ثانيا : مرشح تحد لاحباط حل يلوح في الافق ، قبل نضوج الظروف الاقليمية المناسبة لولادة هذا الحل .

ثالثا : مرشح مقبول من معظم القوى والافرقاء ، فلا يكون مجيئه تحديا لسوريا ، ولا تحديا للقوات . وغيرها من القوى القائمة على الارض ، ومقبولا من هذه القوى مجتمعة ، ليتولى تحضير البلاد لاستقبال الحل الذي قد يطل على البلاد بعد عام ونصف العام او عامين .

وفي راي نائب قائد القوات اللبنانية ان ترشيح الرئيس سليمان فرنجية جدي ، وانه اذا ما ترشح ، فان سوريا تدعم ترشيحه بقوة وتعمل على ايصاله ، وان العميد ريمون اده جدي ايضا في رغبته بخوض المعركة ، لكن ايا منهما ، لا يستطيع ان يحرر نفسه من صفة التحدي ، لانهما سيحكمان في حال وصولهما بعيدا عن قصر بعبدا .

ويقول المحامي بقرادوني ان القوات جاهزة لمواجهة اي من الاحتمالات الثلاثة ، وان كانت تضع تحت مجهرها بضعة اسماء من الذين يطمحون الى خوض غمار المعركة .

لماذا تطفو المرونة على تعابير نائب قائد القوات اللبنانية .

المحامي بقرادوني يقول بوجود حوار اميركي – سوري مدعوم من المجموعة الاوروبية ، وبجهود فاتيكانية لاتمام الاستحقاق الدستوري بهدوء وسلام ، لكن الخارج لن يستطيع – في رايه – ان يفرض رئيسا ، لكنه يستطيع ان يحقق وفاقا على رئيس مقبول من الداخل ، ويشدد على ان اي رئيس متوافق عليه ، لا بد من ان يمر عبر حوار مباشر مع « المجموعة المسيحية » في الشرقية ، وهذه المجموعة التي هي تضع « الفيتو »، وليست هي التي تتقبل « الفيتو » من الآخرين . فالمعادلة تبدلت ، فاذا كان الرؤساء في الماضي ، ياتون من خلال تسويات تطبخها القوى الخارجية ، فانهم اليوم يخرجون من الداخل ، ويساعد الخارج على توفير الوفاق على اسمائهم .

وفي تحليلات المراقبين ، ان هذه المعطيات، تفسر التصعيد الذي ظهر في مواقف الدكتور جعجع ونائبه المحامي بقرادوني ، في ذكرى ١٥ كانون الثاني ، والقوى المعارضة في الجهة المقابلة ، لان كل فريق يرفع سقف مطاليبه ومواقفه ، قبل الوصول الى مرحلة الاستحقاق الدستوري .

كيف يفكر الاميركيون اليوم؟

المعلومات تقول ان الادارة الاميركية ، عمدت الى تاخير عودة مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي الى المنطقة ، لتوفير مناخات اكثر صفاء ، للحوار مع سوريا حول الوضع اللبناني ، ومستقبل الوضع في الشرق الاوسط ، وجس نبض دول المنطقة بشأن المؤتمر الدولي . فمهمة مورفي هي اصلا للاعداد للقمة السياسية المرتقبة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في موسكو ، ويبدو ان في مقدمة العوامل التي بددت الغمائم الملبدة اصلا ضد اميركا في المنطقة ، كان تصويت الولايات المتحدة الى جانب قرار مجلس الامن الدولي ، الذين دان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، وامتنعت للمرة الاولى عن احباط اي مشروع ادانة للدولة العبرية ، كما دابت على ذلك طوال اكثر من ثلاثة عقود من الزمن ، الامر الذي كان بمثابة عملية تجميل للصورة الاميركية في المنطقة .

الا ان التصويت المرتقب للولايات المتحدة ضد مشروع القرار الذي يدين الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ، لان علاقتها مع اسرائيل ، لا تتحمل التصويت مرتين وفي مهلة لا تزيد على الثلاثة اسابيع ضد حليفتها الاولى في الشرق الاوسط ، ولذلك فقد صارح السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي المسؤولين اللبنانيين ، بان بلاده ستمارس حق النقض (الفيتو) لاسقاط المشروع الذي تقدمت به دول عدم الانحياز ، لادانة اسرائيل ، واقترحت الاستعاضة عن اجتماع مجلس الامن ، ببيان يصدره رئيس مجلس الامن ، يدين الفعل ورد الفعل ، اي يدين اعمال المقاومة الوطنية والاسلامية ضد اسرائيل ، والغارات التي ترد بها اسرائيل على هذه الاعمال .

وطبعا ، رفض لبنان المنطق الاميركي ، واعتبر ان اميركا تريد ان تعتذر من اسرائيل ، على التسليم بادانة ممارساتها القمعية ضد اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة ، لكن السفير كيلي نفى هذا الامر ، وحاول الانسحاب الاسرائيلي ويحجم عن اجراء مفاوضات مع اسرائيل على الترتيبات الامنية . وكان الجواب اللبناني ، ان لبنان ابلغ مساعد الامين العام للامم المتحدة السيد ماراك غولدينغ ، ان لبنان – لاسباب داخلية واقليمية ، لا يستطيع اجراء مفاوضات مع اسرائيل على ترتيبات امنية ، لانه يتمسك باتفاقية الهدنة ، خصوصا بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار ، وانه اقترح على الامم المتحدة ، ان تتولى التفاوض مع الدولة العبرية على الترتيبات المطلوبة ، كما ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ، يمهد لنشر القوات الدولية حتى الحدود الجنوبية ، معززة بقوى من الجيش اللبناني ، وهذا الامر بمثابة الترتيبات التي تطلبها اسرائيل .

لماذا تأخرت عودة مورفي ؟

كيف يفكر الاميركيون بالنسبة الى الوضع اللبناني ؟

المراجع المطلعة تقول ان الاميركيين ، يفضلون اليوم بعث الدولة اللبنانية وانهاضها من كبوتها ، على الخوض في موضوع الاصلاحات السياسية اعتقادا منهم بان وضع اصلاحات من دون وجود ارضية دولة وحكم ، كمن يحرث في الماء ، وان الامر على الموضوع ، اليوم ، يؤدي الى تاليف حكومة اكثر توازنا من اي وقت ، لان تاخيرها يجعل من رئيس الجمهورية اكثر قدرة على التحكم بعملية التشكيل .

ويروى في هذا المجال ، انه عندما فوتح المفكر السياسي منح الصلح في ترؤس حكومة احياء بيروت – العاصمة ، كان من رايه ، عدم التسرع في الاقدام على هذه الخطوة ، لانه كلما جرى التباطؤ في الاقدام عليها ، كلما اشتدت الحاجة اليها ، فاليوم ، ثمة افرقاء عديدون ، اما يعارضون التغيير الحكومي ، واما يريدون حكومة قد تكون اقرب الى اللون الواحد ، منها الى تمثيل لبنان الواحد والموحد فيها . فعندما يدهم موعد الاستحقاق الرئاسي ، يكون رئيس الجمهورية جاهزا لتاليف « حكومة انتقالية » برئاسة ماروني ، وعندها يصبح المعارضون للتغيير الحكومي ، اكثر قبولا وتقبلا لتشكيل حكومة احياء العاصمة برئاسة سني كما درج العرف على ذلك .

وحكومة كل بيروت ، يقول العارفون معقودة اللواء لشخصية سياسية ذات نمط فكري جديد كالاستاذ منح الصلح ، وصلاحية نمط اداري مقبول في كل المناطق كمحافظ جبل لبنان سميح الصلح ، ولكل منهما نمط حكومي ايضا وان كان المفضل ان تاتي برلمانية ، ويشارك فيها كل لبنان وكل المناطق وكل الفئات .

ومن الاسباب التي تحدو بالاميركيين الى الترويج لحكومة احياء بيروت ، ان استعادة العاصمة امنها واستقرارها ، ومرافقها في ظل سلطة شرعية واحدة ، من المقومات الاساسية لقيام وفاق لبناني داخلي ، على ابواب الاستحقاق الدستوري ، والمقصود بالوفاق – الاتفاق اولا وقبل كل شيء ، على خطوة توحيدية ، تنطوي على تعويم حقيقي للدولة وللسلطة في البقعة الكبرى التي كانت واحة التلاقي الداخلي ، وميدان النشاط العربي والعالمي في المضمار الاقتصادي ، مما يشيع مناخات ايجابية تمهد لبسط السلطة على كل لبنان مستقبلا ، مع العهد الجديد والرئيس الآتي لاستقبال الحل المقبل .

وعندما فاتح بعض النواب رئيس الجمهورية الاسبوع الماضي ، في موضوع تاليف حكومة جديدة ، قال لهم صراحة ، ان الظروف غير مؤاتية الآن ، لان المطلوب وجود شخصية سنية مقيمة في الغربية وليس في الشرقية لتاليف الحكومة العتيدة ، لئلا تعتبر حكومة تقسيمية . ولما الح عليه النائب الاب سمعان الدويهي الاقدام على هذه الخطوة ، واصدار مرسوم تكليف، واكد ان اية شخصية سنية لا ترفض التكليف ساعة يصبح حقيقة في يدها ، رد الرئيس الجميل بانه لن يجازف بخطوة في الفراغ ، لان لبنان ينوء كفاية تحت وطاة الفراغ في كل مرافقه ، وهو مؤتمن على وحدة البلاد والشعب امام التاريخ والشعب ، ولن يفرط بما تبقى من روابط بين اوصال



فرنجية اده كيلي

● بري: التغيير في «الشرقية» شرط لمرور الاستحقاق الرئاسي

● بقرادوني: لكل حل رئيس والمرشح الثالث الاوفر حظا

● كيلي: لبنان مع تنفيذ القرار ٤٢٥ ويهرب من القرار ٤٢٦

ان يخلع على الموقف الاميركي ، «حجة منطقية» على حد تعبيره ، تبرر الموقف الذي تتخذه حكومته من الشكوى اللبنانية .

ما هي حجة كيلي؟

السفير الاميركي قال للمسؤولين اللبنانيين ، ان لبنان يطالب بتنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي ، والولايات المتحدة معه حتى اخر الطريق ، لكن الفرق بين الموقعين اللبناني والاميركي ، ان بيروت تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ ، وتتجاهل القرار ٤٢٦ . فالاول ينص على انسحاب اسرائيل الى خارج الحدود اللبنانية الدولية في الجنوب ، والثاني يتضمن اجراء مفاوضات بين لبنان واسرائيل على اقامة ترتيبات امنية مكملة للجلاء الاسرائيلي عن الجنوب .. اي ان لبنان يطلب يقتضي بادىء ذي بدء ، احياء الدولة والسلطة ، لتكونا قاعدة الحل وفي هذا الاطار يشجع الاميركيون على تاليف « حكومة احياء بيروت العاصمة » لتكون الانموذج الذي يحتذى به ، لاستعادة السلطة ونشرها تباعا على الاراضي اللبنانية ، مع بزوغ فجر العهد الجديد ، وانتخاب الرئيس الذي سيقود البلاد الى الحل .

وعدم الاسراع بايفاد السيد مورفي الى الشرق الاوسط ، يفسر النيات والتوجهات الاميركية ، لان الاميركيين غير متحمسين لتحقيق الاصلاحات السياسية قبل الانتخابات الرئاسية ، ويشاطرهم في هذا الراي الفاتيكان ودول المجموعة الاوروبية .

وعندما طرح الموضوع على المسؤولين ، كان من راي رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ، ان تاليف مثل هذه الحكومة ، على ذمة جهات مطلعة



القوات اللبنانية مجتمعة برئاسة جعجع

تحرك صفير وزيارة دي الميدا

ويقول العارفون ان البطريرك صفير الذي دُعي الى روما ، وحمل معه مشروعه السياسي المعتدل لحل الازمة ، قد يضطلع بدور على صعيد حلحلة الامور ، من خلال احياء «المبادرة الفاتيكانية» ، والتي ظهرت بوادرها من خلال ايفاد رئيس اساقفة البرازيل المطران دي الميدا الى لبنان ، والذي قام باستطلاع القيادات السياسية والروحية في لبنان ، ارائها في الحل المنشود ، والذي سبق البطريرك صفير الى روما .

ويقول الذين التقوا المطران دي الميدا ، انهم اكتشفوا ان رئيس اساقفة اكبر دولة كاثوليكية في العالم ، ملم الماما كافيا بالقضية اللبنانية ، وله نظرة موضوعية عميقة وشاملة الى الحلول التي ينبغي اعتمادها ، لاخراج لبنان من محنته .

ويضيف هؤلاء بان المطران دي الميدا ، قال امامهم انه شعر ، بان كل الفئات التي زارها او زارته ، تتوق الى الخلاص من المحنة ، وتريد الخروج من مازق الصراع ، وتعترف بان تحقيق ذلك ، لا يمكن ان يتم من دون مساعدة من الخارج ، لكثرة المؤثرات الخارجية على القضية اللبنانية ، وعلى افرقاء النزاع في لبنان .

وينقل هؤلاء عن المطران دي الميدا ، عزمه على مفاتحة الفاتيكان بخطة تحرك لانهاء الازمة اللبنانية ، تتمثل بان يقوم الكرسي الرسولي باجراء اتصالات مباشرة مع الادارة الاميركية ، لتمارس ضغوطا على دول المنطقة ، لتعمل على حسر وجودها عن لبنان ، وان تقوم الكنيسة الاميركية حاليا ، بالدور الذي اضطلع به الكاردينال الراحل كوك ، لدى الرئيس رونالد ريغان ، للضغط على اسرائيل من اجل الانسحاب من لبنان ، واجراء حوار مباشر مع سوريا ، للوصول الى تسوية عادلة للوضع اللبناني ، وتشجيع القوى الداخلية على الاقبال على حوار جدي وصريح ، على الصورة التي يرونها مناسبة ، للعيش المشترك فيما بينهم ، وتنظيم شؤونهم على اساسها .

ويعتقد رئيس اساقفة البرازيل ، ان نجاح الفاتيكان ، في حمل الادارة الاميركية ، على الاضطلاع بهذا الدور ، يوفر الظروف المؤاتية لنجاح المشروع الذي حمله البطريرك صفير الى عاصمة الكثلكة ، والذي هو حصيلة مشاورات مع كل القيادات اللبنانية .

هكذا من الأصل

اتصالات مع قواعد عسكرية في قبرص للمساعدة في انتشال حطام الطوافة

كشفت مصادر عسكرية النقاب عن اتصالات اجراها امس مسؤولون عسكريون لبنانيون مع مسؤولين في قواعد عسكرية في قبرص بينهم بريطانيون بهدف المساعدة على انتشال حطام الطوافة «بوما» التابعة للجيش التي سقطت في البحر نهار امس الاول وقد قادها النقيب الطيار جورج صدقة ومعاونه الرقيب الاول الفني جان جوزف القزي .

وطلبت القيادة اللبنانية تزويدها بمعدات حديثة من تلك القواعد تساعد على الكشف عن مكان مقدم الطوافة وهذه المعدات غير متوافرة لدى الجيش اللبناني خصوصا ان المعلومات الامنية افادت ان قسما من حطام الطوافة وبالتحديد مقصورة القيادة سقطت في عمق ١٥٠ مترا وعلى بعد ٥٠٠ متر من الشاطىء اللبناني بين البوار والعقيبة . بعد تعذر وصول الغطاسين الى ذلك العمق .

وعلم ان المسؤولين اللبنانيين طلبوا مساعدة سفينة بريطانية تعرف باسم سفينة «سكافاندر» تستطيع انتشال المقصورة ورفع الهيكل الغارق على عمق ١٥٠ مترا .

واستمرت امس دوريات الطوافات العسكرية اللبنانية والزوارق بحثا عن الطوافة والعسكريين المفقودين . وقالت مصادر عسكرية ان النقيب صدقة والرقيب الاول القزي لا يزالان في عداد المفقودين . وان امكانات العثور عليهما حيين تضاءلت تماما خصوصا انهما قد يكونان محتجزين في المقصورة في مقدم الطوافة الراسية في عمق البحر .

جمع الحطام

وقالت المصادر العسكرية انه من السابق لاوانه القول ان حادث سقوط الطوافة كان بسبب انفجار حصل فيها واوضحت ان التحقيقات لم يمكن ان تجزم باسباب الحادث ما لم تجمع كل اجزاء الطوافة وحطامها وخصوصاً المقصورة الموجودة في القعر . وجمع الحطام يؤدي الى معرفة الاسباب التي ادت الى انفصال الاجزاء عن جسم الطوافة الاساسي اكان ذلك بسبب حريق او انفجار او حتى عطل .

واذ هي استبعدت حصول انفجار ، لم تستبعد في المقابل ان يكون طرأ عطل عليها ادى الى اختلال في توازنها خصوصا والكلام للمصادر نفسها ان شهود عيان قالوا انهم راوها تعلو وتنخفض مرات . وهذا يشير الى فقدانها التوازن الكامل واحداثها فرقعة . ولعل الدخان ترتب ايضا عن الغاز السائل الموجود في آلتها وادى الى تلك النتيجة المأسوية .

من هنا اكدت المصادر الحاجة الى طيارين لقيادتها لتفادي حصول عطل فيتناوبان على التحكم بقيادتها وضبط توازنها والحؤول دون سقوطها وهذا ما لم يحصل . خصوصا ان للطوافة محركين .

وقال شهود عيان في عرض رواية الحادث ان فراش المروحية (روتور) افلت من مكانه وضرب مؤخرة المروحية مما تسبب في اختلال التوازن فارتفع في الفضاء مقدمها وسمعت فرقعة ثم انفجار خفيف . ومجددا صعود وهبوط الى ان هوى مقدم الطوافة عموديا في البحر . وفي اثناء ذلك خرج منها دخان ثم سمع ايضا انفجار وغرقت المقصورة الى القعر .

لجان مشتركة باشراف المراقبين السوريين لتنفيذ قرار رفع الحصار عن المخيمات

عقد بعد ظهر امس اجتماع لبناني فلسطيني مشترك في مكتب المسؤول في حركة «امل» بسام طليس وشارك فيه ممثلون عن الفصائل الفلسطينية الوطنية وعدد من كوادر «امل» في بيروت ومحيط المخيمات . وبحثت الخطوات الميدانية لتنفيذ مبادرة الوزير نبيه بري . وتم خلال الاجتماع تشكيل عدة لجان مشتركة وباشراف المراقبين السوريين لتنفيذ المبادرة على الارض .

اما بالنسبة لمنطقة شرقي صيدا فان الفصائل الفلسطينية الوطنية ستبدأ اعتبارا من اليوم الاثنين بعقد سلسلة اجتماعات في بيروت وصيدا من اجل الضغط على القوى التي كانت وراء التمدد الى شرقي صيدا من اجل تامين الانسحاب الذي لم يعد من مبرر له .

ومن جهته وتعليقا على مبادرة الوزير نبيه بري ادلى امين سر جبهة الانقاذ ابو فادي حماد بتصريح جاء فيه:

منذ بداية الاحداث المؤلمة كنا نرى ان هذه الحرب الخاطئة ليست في مصلحة الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين وقد جاءت مبادرة الوزير نبيه بري في اتجاهها الصحيح لتضع حدا للنزف الاخوي بين ابناء القضية الواحدة ولا شك انها مبادرة شجاعة تؤكد موقع قيادة حركة امل المتخندق في الجبهة الوطنية ضد قوى الاعداء . هذه المبادرة الشجاعة هي السد المنيع الذي يقف بوجه الاطراف التي تورطت في حرب المخيمات .

ان الجهود التي بذلت من قبل الرئيس حافظ الاسد والقيادة العربية السورية عبر اشهر الازمة كانت تهدف بكل اخلاص الى اقفال هذا الملف وتعميق العلاقة التحالفية بين الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين بعلاقة كفاحية مع الشقيقة سوريا التي تقف متصدرة لدورها القومي لمواجهة القوى المتصهينة العميلة وللاحتلال ولعرب اميركا وكل دعاة الاستسلام

ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية تضع مبادرة رئيس حركة «امل» امام جماهير المخيمات والقوى الوطنية الفلسطينية واللبنانية لتحمل مسؤولياتها واولها الضغط على الطرف المعرقل المتمسك بقوى التمدد في صيدا .

هذه هي افضل ديمقراطية وقومية واكبر تعبير صادق عن دعم انتفاضة الارض المحتلة ، في وقف معاناة الشعب وتثبيت التلاحم الكفاحي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة الاخطار الكثيرة التي تحيط بالساحة الوطنية والقومية .

ومن جهته ادلى امين سر منظمة الصاعقة ابو حسن بتصريح اشاد فيه بالمبادرة وقال: نحن نتمنى ان تاخذ مبادرة بري طريقها الى التنفيذ الميداني خلال الساعات المقبلة . كما اننا نؤكد في هذه المناسبة على وجوب انهاء التمدد خارج المخيمات .

واعتبر عضو اللجان والروابط الشعبية السيد معن بشور ان مبادرة الوزير نبيه بري التي اعلنها بانهاء حرب المخيمات تعبير صادق عن حركة «امل» وعن تفاعلها مع انتفاضة فلسطين .

وقال في تصريح حدد فيه ملامح انحسار العصر الاسرائيلي : ان الامة العربية والعالم الاسلامي والشعب اللبناني خصوصا مدعوون لاستيعاب ملامح المرحلة الجديدة داعيا الى يوم لبناني وعربي واسلامي انتصارا لانتفاضة فلسطين والمقاومة لبنان ولثورة مصر .

واكد السيد بشور ان القرارات الصادرة عن الامم المتحدة بما فيها مجلس الامن تعبر عن الوعي المتزايد للارهاب الصهيوني العنصري معتبرا ان وقفة مساعد الامين العام للامم المتحدة ماراك غولدينغ داخل الاراضي المحتلة وتعرضه الى محاولات اعتداء على يد السلطات الصهيونية هي تجسيد ليقظة الضمير العالمي .

«أمل» تحتفل بذكرى الموسوي جمعة: نريد الاستحقاقات نهاية للازمة لا للوطن

اقامت حركة «امل» احتفالا تابينيا صباح امس في حسينية الرمل العالي في الذكرى السنوية للشهيد طارق الموسوي ، حضره الشيخ اديب حيدر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ومسؤول الامن المركزي ابو علي الديراني وعضو المكتب السياسي السيد علي عكوش .

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة حركة «امل» القاها السيد علي عكوش وجاء فيها: لقد اتخذنا اليوم في حركة «امل» موقفا صعبا وتعالينا فوق الجراح وما قدمناه من شهداء لنفك الحصار العسكري عن المخيمات ونقدم كل التسهيلات الاجتماعية والانسانية وذلك لمصلحة الانتفاضة في داخل الارض المحتلة لندعم مشاعر واحاسيس اولئك الذين يقاومون المحتل بالعصي والحجارة . ولاننا لسنا من القيادات الفلسطينية الوطنية موافقة على مبادرة الاخ الاستاذ نبيه بري ولكن هذا لا يعني اننا تخلينا عن قرارنا الذي يقضي بمنع العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢ . بل نحن ما زلنا متمسكين بذلك القرار وسنقف حين تستدعي الامور ذلك .

وعن الوضع اللبناني قال: الوضعية السياسية التي نحن فيها والمزايدات لا نقبلها فالدكتور جعجع يقول انه اما ان ياتي رئيس جمهورية مقاومة واما لا رئيس ونحن نقول كذلك ولكن الفرق بيننا هو ان الدكتور جعجع يريد رئيسا مقاوما لسوريا ونحن نريده رئيسا مقاوما لاسرائيل . ونحن نقول ان سوريا هي الاقوى في لبنان ولسوف يرى الجميع . لقد قلنا مرارا وتكرارا اننا لن نقبل بالرئاسة قبل الوفاق ولا حياد عن هذا القرار لاننا مسؤولون عن الحاضر والماضي والمستقبل .

ثم القى كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ اديب حيدر الذي هاجم حالة الفلتان المستشرية في المناطق الوطنية وشبه من يحملون السلاح للتسلط واستباحة كرامات الناس وارزاقهم بالفراعنة وشدد على ضرورة محاربتهم ونبذهم من الصفوف مهما كان الثمن .

وقال: حركة «امل» يجب ان تتاصل فيها قيادة الخط والنهج ويجب ان يكون القيمون عليها من صفات الانبياء والاولياء والعلماء .

واضاف: كل مكتب يكون على غرار مكاتب ابي عمار يجب ان يقفل وكل مسؤول يكون كابي عمار يجب ان يطرد وكذلك كل عنصر . وعلينا ان نتحرك جميعا لاسقاط الفراعنة الصغار تمهيدا لاسقاط الفرعون الاسرائيلي والفرعون الاميركي .

وعن الازمة اللبنانية قال: نحن لا يعنينا اي حل دولي او محلي لا يصل الى ازالة اسرائيل نحن نسعى الى زوال اسرائيل لانها شر مطلق . والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يتبنى المقاومة حتى زوال اسرائيل وليس حتى تحرير الجنوب فقط .

وختم محييا انتفاضة الضفة معتبرا اياها المحتل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وناشد الرأي العام العالمي ان يقف الموقف العادل ويقول لاسرائيل

احتفال تابيني

كما اقامت حركة «امل» احتفالا تابينيا في حسينية الاوزاعي في العاشرة من صباح امس حضره كل من العلماء الشيخ حسن طراد والشيخ اديب حيدر وحضور اعضاء المكتب السياسي السادة ابو جعفر نصر الله وهيثم جمعة وايوب حميد . ومسؤول الامن المركزي السيد ابو علي الديراني ، واعضاء اقليم بيروت احمد الحاج حسن ، والحاج حسن شرف .

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم كلمة حركة «امل» القاها السيد هيثم جمعة وقال فيها:

مسؤوليتنا كبيرة والمرحلة دقيقة وصعبة وكلنا شركاء في هذه المسؤولية فاما ان نصل جميعا واما لن يصل احد . والذي يعمل على التفتيت وعلى التشرذم انما يكون بخدمة المخطط الاسرائيلي . اننا امام مرحلة هامة من تاريخ الوطن والازمة اننا امام الاستحقاق الكبير استحقاق بقاء الوطن . فان كنا من المؤمنين بوحدة لبنان علينا اولا ارساء قواعد النظام في مناطقنا وسد كل الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها العدو . ان اولى المهمات الملقاة على عاتقنا هي ايجاد الاطمئنان لاهلنا وشعبنا في كل مناطقنا وتامين مستلزمات صموده في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

ولقد بدات بخطوات تنظيمية على مستوى بيروت والضاحية هذه الخطوات بحاجة الى دعمكم ومساندتكم .

واضاف: لقد قلنا ان المسؤولية كبيرة وقلنا ايضا ان علينا سد الثغرات فلذلك على قرار جريء جدا وهو انهاء حرب المخيمات ولو من جانب واحد اذ انه في ظل تصاعد المقاومة في الجنوب وفي ظل انتفاضة الارض المحتلة كان لا بد من اتخاذ هذا الموقف وانهاء هذه الحرب القذرة . هذه المبادرة وان كانت مقدمة كهدية لاهلنا في الارض المحتلة الا انها تصرف حكيم لاننا احسسنا ان ارباب المؤامرة يحاولون ومن جديد ان يفتحوا علينا نار المخيمات لان في ذلك راحة لاسرائيل وتحويل انظار الراي العام الاسلامي والعربي والدولي عما يجري في الارض المحتلة . اننا اربنا بهذه المبادرة افهام كل المعنيين وكل اصحاب الشان في هذا الموضوع اننا لم نضيع وجهة سيرنا وستبقى حريصين على القضية وعلى اهلها .

وعن الاستحقاقات المقبلة قال: نريد الاستحقاقات القادمة نهاية للازمة لانهاية للوطن . فهل يتخلى اصحاب الامتيازات عن امتيازاتهم؟ اننا نشك في ذلك ما دام في ذهنهم ان تنازلهم عن امتيازاتهم انما هو تنازل لخصم . والحقيقة ان هذا التنازل لو حصل فهو تنازل للمنطق وللواقع ، وان اهم استحقاق يطالعنا هو استحقاق رئاسة الجمهورية واننا اعلنا مرارا ان مرشحنا لرئاسة الجمهورية هو الوفاق وان لا انتخابات رئاسية دون هذا الوفاق واننا نجمل تطلعاتنا بما يلي:

الغاء الطائفية السياسية الذي يشكل المدخل الاساسي للوفاق الوطني والاساس الجوهري لوحدة الارض والشعب .

ان عروبة لبنان وتحرير ارضه من

المطران مرعي يزور لبنان والأباتي نجار زار السودان

يمضي المطران يوسف مرعي راعي ابرشية القاهرة المارونية بضعة ايام في لبنان ، يعود بعدها الى القاهرة ، وكان اوفد الى الخرطوم في مناسبة عيدي الميلاد وراس السنة نائبه العام الاباتي الياس نجار رئيس الرسالة المارونية في مصر والسودان للرهبانية المارونية المريمية ، للاطلاع على احوال ابناء الابرشية المارونية خاصة والمسيحيين عامة .

وامضى الاباتي نجار خمسة ايام في الخرطوم ، التقى خلالها ابناء الابرشية ، واطلع على احوالهم الروحية واحتفل بالاعياد بينهم ثم انتقل الى الاسكندرية للغاية نفسها .

ولدى عودته الى القاهرة رفع الاباتي نجار تقريراً الى المطران مرعي عن

الثلوج غطت الجبال على ارتفاع ٦٠٠ متر والجرافات أعادت فتح معظم الطرق

فتيات يلعبن بالثلوج في صوفر

الثلوج في رويسات صوفر

تراجعت موجة الثلوج التي ضربت المناطق اللبنانية ابتداء من صباح امس وادى الصحو الذي نعمت به الاجواء اللبنانية الى اعادة فتح معظم الطرق الجبلية بعدما اقفلت الثلوج هذه المناطق ابتداء من علو ٦٠٠ متر وما فوق .

وذكرت التقارير الامنية الواردة الى قوى الامن الداخلي من المناطق انه ابتداء من التاسعة صباح امس اعيد فتح طريق ضهر البيدر ـ المديرج وكل الطرق المتفرعة منها . وذكرت انباء وردت من جبيل ان طرق لحفد ـ مشمش ولحفد ـ اهمج ـ عنايا والطرق المؤدية الى العاقورة وقرطبا اعيد فتحها ظهر امس بعدما عملت جرافات وزارة الاشغال بالتعاون مع قوى الامن الداخلي على فتحها .

ودعت قوى الامن قبل ظهر امس المواطنين الى عدم سلوك مستديرة عشقوت بسبب الجليد واستمرار انقطاع الطريق بالثلوج ابتداء من قلعة الحصن على طريق فيطرون .

وذكرت الانباء الواردة من بيت الدين ان كل الطرق اصبحت سالكة ابتداء من الحادية عشرة قبل الظهر كذلك في منطقة جزين ومحيطها ما عدا طريق الخريبة ـ مرستي ـ جباع ـ نيحا التي لا زالت مقطوعة بسبب الثلوج . وافيد بان الطرق المؤدية الى مدينة بشري اعيد فتحها ما عدا طريق بشري ـ عيناتا التي لا زالت مقطوعة .

وافيد ايضا عن استمرار انقطاع طريق الكفور ـ الغينة ـ جورة الترمس ـ غبالة ـ العبرى ـ نهر الذهب ـ شحتول .

وكان عدد من المواطنين قد احتجزوا ليل امس الاول ، وامضوا ليلتهم في مخفر المديرج ، وغادروه صباح امس وهم :

ـ المعاون اول في الجيش محمد خريس وزوجته سعاد واطفاله الاربعة ، ومريم خريس وسمير خريس من رياق .

ـ مصطفى خليفة ووجيه خليفة من الصرفند .

ـ خضرا احمد الغديري من جديتا .

ـ خليل الصغير ، علي فارس واحمد كشور من جب جنين .

سيارات مغطاة

الطقس اليوم

هذا واعلنت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين جيد الى غائم احيانا مع احتمال تساقط بعض الامطار المحلية وبعض الثلوج العابرة خصوصا على الجبال .

اما بالنسبة للحالة العامة فهناك انحسار للمنخفض الجوي على الحوض الشرقي للبحر المتوسط . الرياح السطحية : شمالية متقلبة ضعيفة .

الحرارة : على السواحل من ٥ الى ١٣ درجة ، على الجبال من ٢ تحت الصفر الى ٦ درجات وفي البقاع من ٥ تحت الصفر الى ٦ درجات .

الرطوبة : من ٤٥ الى ٨٥ بالمئة .

حالة البحر : جيد .

اما كمية الامطار التي هطلت منذ ايلول حتى امس فبلغت ٧١٠ ملم بينما المعدل العام حتى تاريخه فهو ٤٠٤ ملم .

وكانت قوى الامن الداخلي اذاعت صباح امس بيانا عن حال الطقس والطرق فيه المعلومات الاتية :

ـ الطقس في بشري مثلج وكل الطرق مقطوعة .

ـ الطقس في اللقلوق مثلج ـ الرؤية وسط الحرارة ٣ وكل الطرق سالكة باستثناء طريق اهمج ـ اللقلوق .

ـ الطقس في عيون السيمان ـ مثلج الرؤية وسط ، الحرارة صفر كل الطرق سالكة على خطين للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية بسبب الجليد والحرارة ٢ .

ـ الطقس في بسكنتا ـ باكيش وصنين مثلج ، الرؤية سيئة ، طريق بسكنتا ـ صنين وبسكنتا ـ باكيش مقطوعتان بسبب الثلوج وطريق بسكنتا ـ كفرذبيان ـ زبوغا سالكة على خط واحد للسيارات المجهزة بسلاسل معدنية .

ـ الطقس في المديرج مثلج : الرؤية وسط ، كل الطرق مقطوعة .

ـ الطقس في ضهر البيدر مثلج الرؤية سيئة ، الطريق مقطوعة على خطين .

ـ الطقس في زحلة مثلج الرؤية وسط ، كل الطرق سالكة بصعوبة باستثناء طريق علم زحلة ـ ضهور الشوير فهي مقطوعة بسبب الثلوج والحرارة واحد .

ـ الطقس في بعلبك جيد الرؤية حسنة الطرق مقطوعة والحرارة ٤ . الطقس في بيت الدين مثلج وكل الطرق مقطوعة ما عدا طريق كفرحيم ـ بعقلين سالكة بحذر . الطقس في جزين مثلج ، الرؤية سيئة كل الطرق سالكة ودرجة الحرارة ٢ .

في افتتاح مركز تجمع النقابات القوات في زحلة تقترح انشاء مجلس اقتصادي وطني

الحضور في الاحتفال

زحلة : من عيد الاشقر :

افتتح امس المركز الجديد لتجمع النقابات في زحلة والبقاع في مقر نقابة موظفي المصارف ، بدعم من دائرة العمل في القوات اللبنانية في زحلة . وحضر الافتتاح محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون ، ورئيس بلدية زحلة السيد ميشال سكاف ، وعضو الجبهة الزحلية ـ البقاعية خليل الهراوي ، ورئيس دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في قيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع بدري عبدايم ، ورؤساء النقابات العمالية وارباب العمل في زحلة والبقاع الاوسط .

افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني ، والقى كلمة ارباب العمل رئيس لجنة تجار زحلة ميشال الحاج شاهين ، وكلمة العمال رئيس نقابة موظفي المصارف في زحلة والبقاع مهيب كيروز ، والقى السيد بدري عبدايم كلمة القوات في زحلة وجاء فيها :

ان انشاء تجمع للنقابات في زحلة لم يكن صدفة ولم تمله علينا التركيبة الاجتماعية القائمة . انشاء هذا التجمع بتركيبته وعناصره وابعاده واهدافه هو نتيجة قرار سياسي اتخذته القوات اللبنانية في اعلى مستوياتها ، لان هذه القوات بخطها الجديد قد آلت على نفسها ان تخرج لبنان من دوامة الصراع الطائفي التي منعت ولادة لبنان الجديد ، لبنان الوطن ولبنان الدولة الحديثة ، والتي جعلت من تاريخ هذا الوطن سلسلة حروب اهلية مدمرة . لذا رأت ان الخروج من الاطر التقليدية الطائفية والعشائرية لا يكون بترك المواطن اعزل بل بتعزيز وتطوير اطر حديثة تعبر بشكل صحيح عن هموم ومطالب هذا الوطن . وهذه الاطر هي تلك التي تمثلونها والتي لم تنتقل الدول المتقدمة الى زمن الحداثة الا عندما اعتمدتها اساسا للتنظيم الاجتماعي .

القوى التقليدية التي عبثت بمصير هذا الوطن وشعبه منذ الاستقلال الى اليوم ، اصرت وما زالت تصر على ان المجتمع اللبناني مؤلف من طوائف وفقط من طوائف وذلك بهدف تأييد صيغة الحكم التي تنظم الانقسام الطائفي والتي تسهل عليهم الاستمرار في توزع مقدرات الدولة ، مغانم ، على رموزها .

اما نحن الذين راعنا ما اصاب هذا الشعب من كوارث والذين اخذنا على عاتقنا ان نناضل معه ومن اجله لنرسي معا قواعد جمهوريته التي لا يمكن ان تقوم على انقاض مزرعة امراء السياسة اللبنانية . فكنتم انتم طليعة هذا الشعب التي استجابت لنداء لبنان الجديد ، حيث تحررتم من الروابط التقليدية ، عنيت بها روابط القربى سواء كانت قربى الجوار او الدم او الدين ، وانشاتم فيما بينكم روابط عقلانية قائمة على قاعدة المصالح المشتركة ، فكان هذا اللقاء الذي يشكل بالنسبة الى زحلة والبقاع التحدي والرهان .

هذا اللقاء رغم اهميته كانجاز ، لا يشكل نقطة النهاية بل هو نقطة انطلاق لكم ولنا ، نطمح ان تدفع بنا الى استكمال حلقات مسار طويل يبدأ في البقاع فيوحد اجزاءه ـ ويخلق شبكة من العلاقات بين مناطقه وفئاته ، ويجعل منه حالة شعبية وطنية تسهم بدورها في جمع اشلاء الوطن وفي تعميم الحالة الوطنية على كل ارجائه .

اما في ما يتعلق بنا فاننا نعاهدكم على ان تكون دائما كما كنا الى جانبكم فنقدم لكم الدعم المطلق

وامكانيات ، على تحقيق برنامج اجتماعي اقتصادي نرى فيه تحقيقا لطموحاتنا .

بناء عليه ندين سياسة الارتجال والعشوائية والفوضى ، التي ميزت النشاط الاقتصادي الرسمي خلال اكثر عهود الاستقلال . ونعلن ان عقدة الخوف من اجراء احصاءات عامة لمختلف عناصر الاقتصاد وفئات الشعب ، هي عقدة مرضية لا يجوز ان يبقى الشعب اللبناني ضحيتها . كما نرى ان اقتصادا لا يخطط له لا يمكنه ان ينمو ولا ان يتوقع الازمات ويضع السياسات التي تحصن المجتمع ضده .

كما نرى ان وقوف الدولة على الحياد الكلي من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ، ليس اطلاقا في سبيل خدمة الاقتصاد الحر ، بل هي ذريعة يلجأ اليها من حولوا لبنان الى مزرعة وسوق نخاسة كي يستمروا في عبثهم .

كما نرى ان الحرية لا تكون حرية الا بقطبيها : الحرية السياسية من جهة والحرية الاجتماعية من جهة ثانية . الحرية السياسية بدون شروط مادية هي حرية اسمية فارغة من المضمون ، وهي لا تعدو كونها حرية لقلة من الناس لا يتجاوزون الاربعة بالمئة من الشعب اللبناني ، كما ان حرية اجتماعية بدون حرية سياسية في مجتمع كلبنان هي وهم لا ينجم عنه سوى قمع للمواطنين وضرب لكرامتهم تحت ستار تامين حاجاته الاولية .

الحرية السياسية كما هي مطبقة هي مصدر كثير من المظالم بحق الفئات الشعبية . فما النفع من حرية الراي اذا كانت وسائل الاعلام غير متاحة للفئات الكادحة من ابناء الشعب ؟ وما النفع من حرية العمل اذا كانت فرص العمل مفقودة ؟ وما النفع من حرية التعليم اذ كانت الاختصاصات المنتجة محجوبة عن الطبقات الوسطى والفقيرة ؟

وبالمقابل من يضمن تنفيذ المطالب الشعبية اذا كرست في النصوص القانونية والدستورية وكان صوت الشعب مخنوقا . ولا يستطيع ان يحول رايه الى قوة ضغط فاعلة ومؤثرة على الحكام الذين يتجاهلون هذه النصوص؟ لذا نتمسك نحن بالجمع بين الديمقراطية السياسية والديمقراطية الاجتماعية . اذ بدونهما لا تتحقق ديمقراطية ولا ينعم شعب بالحرية .

انشاء مجلس اقتصادي وطني

ولكي يسهل علينا تحقيق هذه الانجازات نرى ضروريا ادخال اصلاحات اساسية في بنية المؤسسات الحاكمة من جهة ، وفي بنية المؤسسات الاجتماعية من جهة ثانية ، فعلى صعيد مؤسسات السلطة . نرى انه حان الوقت للبنان ان لا يقتصر التمثيل فيه على المجتمع الاهلي الذي لم يفرز سوى مجالس نيابية مترهلة تموت المشاريع في ادراجها قبل ان تبصر النور بل ان يطال التمثيل كذلك قطاعات الانتاج من خلال انشاء مجلس اقتصادي وطني يشارك في رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية . وفي وضع الخطة الانمائية ويكون له دور فاعل في القرار « السياسي الوطني » .

كما نصر على الا يقتصر التمثيل القطاعي على المستوى المركزي . بل ان يطاول ايضا مراكز المحافظات حيث تتولى المجالس الاقتصادية والاجتماعية المحلية تقديم الدراسات والمعلومات الوافية عن اوضاع المناطق . وتقدم للمجلس المركزي المقترحات الملائمة

(البقية على الصفحة ٩)

فضل الله ينفي نبأ «الصنداي اكسبرس» عن ويت

نفى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ما نسبته اليه صحيفة «صنداي اكسبريس» البريطانية امس الاحد من ان الافراج عن السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة البريطانية لن يتم الا بعد انتهاء ولاية الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

وقال بيان صادر عن المكتب الاعلامي للعلامة فضل الله: ان السيد فضل الله لم يدل باي تصريح لصحيفة «صنداي اكسبريس» وان الخبر مختلق وعار عن الصحة وكاذب جملة وتفصيلا .

وكانت الصحيفة قد نسبت الى السيد فضل الله قوله ان ويت الذي اختطف في لبنان قبل حوالى عام لا يزال حيا وفي حالة جيدة ، ولكن لن يطلق سراحه ما دام الرئيس ريغان رئيسا للولايات المتحدة .

ونقلت الصحيفة عنه قوله: يلقى ويت والاخرون معاملة طيبة . والتصريحات القائلة بانهم ليسوا في صحة جيدة غير صحيحة .

واضاف قوله: فقط عندما يترك ريغان البيت الابيض فان رجالنا سيبداون في النظر في مناقشة شروط الافراج عن ويت والاخرين .

وقالت الصحيفة ان الحديث معه اجري تليفونيا يوم الخميس الماضي .

وقالت «صنداي اكسبريس» ان السيد فضل الله اعاد الى الاذهان ما فعلته ايران مع الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في كانون الثاني عام ١٩٨١ ، واشار الى انه يعتزم ايقاع الرئيس ريغان في حرج مشابه .

وكانت ايران قد اخرت الافراج عن ٥٢ رهينة اميركيا من طهران معظمهم من الديبلوماسيين حتى مرور ٣٠ دقيقة على ترك السيد كارتر الرئاسة واداء الرئيس ريغان اليمين الدستورية .

ونسبت الصحيفة الى السيد فضل الله اعترافه بان له اتصالات وثيقة مع خاطفي السيد ويت ولكنه رفض الافصاح عن مصدر معلوماته .

وقال ان ويت اغوي بالذهاب الى مستشفى خاص في بيروت الغربية للتفاوض من اجل اطلاق سراح الاميركيين تيري اندرسون وتوماس سوذرلاند . واضاف قائلا انه بمجرد ان وصل الى هناك احتجز للاشتباه في عمله لحساب المخابرات الاميركية .

واضاف قائلا: ياتي اعداؤنا متخفين تحت اقنعة كثيرة . وشعبنا مقتنع بانه لا يتم احتجاز ابرياء .

هذا وقالت «رويتر» امس انه من المحتمل جدا ان يصبح ويت الذي يوافق هذا الاسبوع مرور عام على اختطافه ، اخر من يطلق سراحه من الرهائن الذين لا يزالون محتجزين في لبنان .





المكان الذي خطف فيه ويت (رويتر)

لرفض الحكومة البريطانية المساومة وقيمته للخاطفين .

وقال مصدر الميليشيا: لكل رهينة حكومتها او حزبها الذي يتفاوض لاطلاق سراحها ، ولكن ويت ليس له احد سوى الله .

وابلغ «رويتر» ان ويت سيكون اخر من يطلق سراحه ما لم تشتر حريته بتنازلات . وتقول لندن انها ترفض المساومة على اطلاق سراح المبعوث الكنسي احد ٢٤ اجنبيا لا يزالون مفقودين في لبنان .

وقد اختفى السيد ويت عشية ٢٠ كانون الثاني من العام الماضي اثناء قيامه بمهمة لاطلاق سراح رهائن اميركيين .

وقال مصدر الميليشيا: لقد كان يتفاوض لاطلاق سراح رهائن اميركيين ، ولكنه اصبح اكبر سمكة في ايدي الخاطفين يمكن ان يستخدموها طعما لارغام الدول الغربية على تلبية مطالبهم .

وقال مصدر الميليشيا ومصدر غربي ان ويت (٤٧ عاما) في موقف سيىء للغاية . فالحكومة البريطانية ترفض المساومة على اطلاق سراحه ، وفي الوقت نفسه فان اي مفاوضات يجريها مسؤولون اميركيون ستعرض حياته لمزيد من الخطر لانها ستؤكد لخاطفيه زعمهم بانه جاسوس اميركي .

وذكر مصدر الميليشيا انه بعد ان انكشفت صفقة مبادلة الاسلحة برهائن بين واشنطن وطهران «فان فرص اجراء اي مفاوضات اميركية لاطلاق سراح ويت انتهت تماما نظرا لان الحكومة الاميركية ليست في موقف يمكنها من عقد اي صفقات اخرى» .

واضاف المصدر قائلا: لقد كان في

قبلان : طريق بعبدا تمر عبر تحرير الشريط الحدودي

قال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان «ان طريق بعبدا تمر عبر تحرير الشريط الحدودي» .. ونصح الجميع بـ «ان لا يشغلوا بالهم في الانتخابات الرئاسية طالما ان الجنوب محتل» ..

ادلى المفتي قبلان امس بالتصريح الاتي:

«ان القرار الذي تعمل قوات الاحتلال الاسرائيلي على تنفيذه في الجنوب والقاضي بتقديم المساعدات المدرسية الى طلاب مدارس المنطقة الحدودي شيء خطير ويستوجب منا التنبه الى هذه الحال الجديدة التي تسعى اسرائيل الى ارسائها مستغلة بذلك الاهمال الرسمي للمؤسسات والمدارس في الجنوب .

ان هذا الاستهتار المعتمد من قبل المسؤولين اللبنانيين واللا مبالاة تجاه التقديمات الضرورية والخدمات الملحة لابناء الجنوب يعني تواطؤا فاضحا وعدوانا صارخا يترافق مع العدوان الاسرائيلي بهدف اذلال الناس وتركيعهم والهائهم عن القيام بدورهم النضالي والوطني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

ان الجنوب الذي هو الامل الوحيد في عودة لبنان المعافى السيد المستقل له علينا الكثير ومطلوب منا جميعا مضاعفة الجهود وبذل المزيد من الخطوات التي تجعل منه خزان صمود ومواجهة . اما تركه للاقدار وتحت رحمة العدوان فهذا يعني بأن جميع القائلين بلبنان الواحد مناورون ويطلقون شعاراتهم للهو والمزايدة فقط .

ان خروج لبنان من ازمته يجب ان يبدأ بتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وتنصح الجميع بأن لا يشغلوا بالهم في الانتخابات الرئاسية

بعد المواقف المتضاربة في الايام الاخيرة
الحل الاسهل بعيداً عن التشنجات

لو حكمنا على المستقبل من خلال المواقف التي اعلنت منذ ايام ، لبدا كل شيء قاتماً وشائكاً . فالمواقف متباعدة حتى في الأمور الأساسية ، فكيف في التفاصيل .

ولكن ذلك لا يعني الحقيقة على الأرض ، ولا يعني ان المصلحة الاقليمية والدولية ـ فضلاً عن اللبنانية ـ تقضي بتأزيم الوضع الى درجة منع حصول الانتخابات الرئاسية ، واجرائها في موعدها .

فما زال ترتيب الشأن اللبناني هو الأسهل وهو الأقرب الى المعقول والمنطق ، مهما تباعدت المواقف .

مع الاحداث
بقلم داود الصايغ

الخامس عشر من كانون الثاني كان مناسبة للمراجعة ، ولفتح الملفات .

ومع ان الرئاسة ليست على الأبواب ، وما زال يفصلنا عن موعدها اكثر من سبعة أشهر ، الا ان المواقف المهمة ، والحادة ، التي بدأت تتخذ بشأنها ، تدل على خطورة الكثير من التطورات في الفترة التي تفصلنا عن ذلك الموعد .

فلأول مرة ، وخلافاً للكثير من التأكيدات والتوقعات ، ظهر احتمال عدم أجراء الانتخابات ، من خلال ما أعلنه البعض ، اذ أن هنالك اكثر من فريق مستعد وقادر على تعطيل الانتخابات وبصرف النظر عما اذا هذا سيحصل أم لا ، الا أن الواضح ان عدم حصول الانتخابات معناه تكريس الوضع القائم ، وزوال السلطة المركزية وشرعية الدولة .

وبالرغم من أن ذلك هو وضع يعتبره البعض حلاً ، الا انه يدخل في اطار القرار الاقليمي ـ الدولي المتعلق بلبنان . لأنه ليس من السهل على القوى الاقليمية والدولية الفاعلة ، والمعنية بالشأن اللبناني ان تسلم بزوال السلطة الشرعية ، وبقيام السلطات المحلية على النحو التقسيمي ، الذي كان ولا يزال هاجساً للكثيرين داخل لبنان وخارجه .

ولذلك ، اذا ما وجدت القوى صاحبة القرار الأكبر ، ان الانتخابات الرئاسية اللبنانية يجب أن تجري في موعدها ، فان ذلك سيتم ، وهذا يعني ان هنالك اتفاقاً على الشخص وعلى ملامح المرحلة التي ستتبع عملية الانتخاب . ولكن ذلك يعني في الوقت نفسه ان فترة الستة أو السبعة اشهر القادمة ستكون فترة قلق وغموض وتصعيد مواقف ، لأنها ، من وجهة نظر الافرقاء المتباعدة ، ستكون موعد استحقاق لكل منهم .

الافرقاء في الوقت الحاضر ، ممثلون بعدد محصور من الأشخاص .

فمن أسباب سقوط الاتفاق الثلاثي منذ سنتين ، ان الذين وقعوه وأرادوا من خلاله إلزام لبنان واللبنانيين به ، هم ثلاثة أشخاص فقط . ثلاثة أشخاص يمثلون ثلاث ميليشيات ، بعيداً عن آراء ومواقف وتطلعات جميع الآخرين . وخصوصاً في بلد مثل لبنان فيه المجال الأول للشورى وللتوافق وللاعتدال . هذا بصرف النظر عن مضمون الاتفاق والابواب المختلفة التي وردت فيه . لأنه لم يحصل بعد في لبنان ، خلال تأريخه الحديث على الأقل ، ان انحصر الرأي والقرار الى هذا الحد . والمعنيون بالشأن اللبناني باتوا يعرفون أن من صعوبة التعاطي مع الأزمة اللبنانية هو تعدد الآراء ، نظراً الى تعدد الأفرقاء ، والى تعددية وان رفض البعض وجودها من المنظار السياسي ، الا انها صفة ملازمة ليس فقط للحياة السياسية في لبنان ، بل لطبيعة المجتمع اللبناني .

على ان أبرز ما في المواقف المتخذة في الأيام الأخيرة ، هو فتح ملف الصيغة المستقبلية ، اذ أن جميع الذين كانت لهم مواقف ـ سلبية أو ايجابية ـ من الاتفاق الثلاثي ، من بين المعنيين به مباشرة ، قالوا بأن صيغة حكم جديدة او نظام جديد يجب أن تكون للبنان في المستقبل ، وأن صيغة ١٩٤٣ كانت فاشلة ، لا بل انها هي التي أوصلتنا الى الكارثة على نحو ما يؤكده البعض .

لكن الاتفاق على ادانة صيغة ١٩٤٣ لا يعني الاتفاق على تصور مشترك بديل عنها . بل على العكس من ذلك ، فان سوء التفاهم الاكبر يبدأ من الطرح البديل بالذات . ومن يحاول استقراء المستقبل من خلال الطروحات المستقبلية للأفرقاء ـ وخصوصاً بعد المواقف التي ظهرت بوضوح منذ أيام ـ لا شك انه يميل الى التشاؤم ، لأن التصورات المتعلقة بلبنان متباعدة .

● بعيداً عن المواقف المعلنة

فبين لبنان التوافقي (ديموقراطية توافقية تترجم بصيغة اتحادية وحياد) وبين لبنان الموحد والعروبي ذي الحكم المركزي القوي ، هنالك فرق اساسي في النظرة ، بالكاد تظهر معها رغبة واحدة في العيش المشترك . وبين القول ان الازمة اللبنانية مصدرها خارجي ، والقول انها ذات مصدر داخلي ، يتفاقم الخلاف . وهو يزداد حدة بالطبع عند طرح أولوية المعالجات : هل هي لتعطيل المداخلات الخارجية وسحب الجيوش . أم هي للوفاق أولاً ؟

فعناصر الخلاف والنزاع لا تزال كلها موجودة ، من خلال ما قيل وأعلن . ولو كان بالمستطاع تأجيل الأمر والاستمرار في الاحتماء داخل المواقف لسهل الموضوع ، ولكن ذلك متعلق بالتغيير الأساسي الذي سيجيء موعده بعد سبعة أشهر ، وهو انتخاب رئيس جديد . انها معركة قال البعض ، معركة انتخابات رئاسية في نظر قسم منهم ، ومعركة مصير في نظر القسم الآخر .

هل نحن في جمهورية طرشان ، حيث تطلق الاصوات في أودية الفراغ ؟ هل صحيح ان اللبنانيين هم على صورة الذين أعلنوا مواقفهم في الايام الاخيرة ، وان الغالبية الساحقة منهم متباعدة الى هذا الحد ؟

اللبنانيون فرضت عليهم الحرب وفرض عليهم زعماء الحرب . وما من زعيم واحد من هؤلاء حاول ان يعرف ما هي حقيقة تطلعات اللبنانيين .

ان هذا الاستغناء عن آراء اللبنانيين ، أي عن آراء الغالبية الساحقة والصامتة والمغلوب على أمرها ، هو من أشد مظاهر الحرب قساوة . فمن قال أن اللبنانيين يقبلون او يرفضون هذه الصيغة او تلك للمستقبل ؟ ومن قال انهم يحملون صيغة ١٩٤٣ الفضل او المسؤولية ، ومن بامكانه ان يدعي انهم يرغبون بهذا الشكل أو بغيره للعلاقات مع سوريا ؟ ان أحداً حتى الآن لم يحاول البحث عن آراء اللبنانيين .

الوفاق أولاً أم الانسحاب ؟ ما أصعب هذا الطرح . انه وحده كفيل بتعطيل كل شيء اذا كان الامر يعود الى الجهات التي تطرحه . والوفاق يعني الاتفاق على الاصلاحات الدستورية ، وهذا لا بد ان يترجم بقيام حكومة اتحاد وطني تضع التصور الواحد المشترك حتى يتم اقراره من قبل مجلس النواب ، وبعد ذلك يصار الى انتخاب رئيس جديد . فهل هذا ممكن ، خصوصاً على ضوء المصير الذي لقيته حكومة الاتحاد الوطني الحالية ، وعلى ضوء المقاطعة التي بات من المستبعد معها تبدل الوضع ، خصوصاً من جانب دمشق ؟

وبالمقابل هل من الممكن تصور حدوث الانسحابات خلال الفترة التي تفصلنا عن الانتخاب ، مع معرفة الجميع بأن أصحاب هذه القوى هم في وضع الانتظار لما سيحدث .

هذان الاحتمالان ، أي الوفاق والانسحاب ، مستبعدان خلال الاشهر الفاصلة عن موعد الانتخابات الرئاسية . ولذلك فان العواصم الخارجية المعنية معنا بهذا الاستحقاق ، وبالتحديد دمشق وواشنطن ، لا تطرحان مثل هذا النوع من الأفضليات . ودمشق التي تراقب التطورات عن كثب ، وتستقبل عدداً من الفعاليات ومن أصحاب الأسماء المرشحة للانتخابات ، انما تكتفي بتصورات مستقبلية . وان انطلاقاً من الطروحات الموجودة . فدمشق تعرف ان البحث في الأفضلية ، الوفاق او الانسحاب ، من شأنه ان يعقد الامر اذا كان ميزان القوى سيبقى هو ذاته . اما اذا تغير فكل شيء سيتغير .

اما صيغة ١٩٤٣ فالمستقبل هو الكفيل بقول كلمته فيها ، اذا ما استبدلت ، واذا ما نجحت الصيغة البديلة ، وتبين ان الكوارث التي اصابت اللبنانيين انما تعود اليها .

في لبنان اليوم زعماء ينطقون اما بأسماء طوائفهم واما بأسماء مناطقهم ، واما بأسماء تنظيماتهم ، ولكن ليس في لبنان حالياً زعيم وطني واحد . الكلام كثير ، ولعل الكثيرين متخوفون ليس من الاستحقاق الذي يواجه الوطن ، بل من ذلك الذي سيواجهونه هم .



رئيس اساقفة البرازيل لدى وصوله الى لبنان

في مواجهة المشكلة الحقيقية

رئيس اساقفة البرازيل «لوسيانو دي الميدا ميندس» ، ليس اول ولا آخر رجل دين غربي يزور لبنان في سنوات المحنة .

لكنه صوت جديد من بين الذين بدأوا يتفهمون بوضوح قضية لبنان الحالية ، من خلال سياسة الفاتيكان ، والدور الكنسي الذي يمكنه ان يساعد .

في السابق ، منذ بداية المحنة وحتى الامس ، كان الفاتيكان ، مثله مثل العديد من القوى الخارجية الصديقة ، متسائل وحائر ازاء ما يمكن فعله في سبيل لبنان . الكثيرون جاؤوا وراحوا . سمعوا واستطلعوا ووضعوا التقارير وابدوا اراءهم ، ولم يحصل شيء . لم يحصل شيء الا عام ١٩٨٢ ، حين تقرر على مستوى الدول الغربية الفاعلة ان يتحقق عمل معين من اجل لبنان . بعد الاجتياح الاسرائيلي . فتألفت القوة المتعددة الجنسيات ، وتم اخراج الفلسطينيين من بيروت في آب ١٩٨٢ ، وبدأت المفاوضات مع اسرائيل في نهاية السنة . كل ذلك تعرقل وتراجع وفشل . واستقرت الحرب من جديد ، وفشلت معها مختلف الحلول ، بما فيها مشروع الحل الذي رعته سوريا والمتمثل بالاتفاق الثلاثي .

اليوم قضية لبنان مختلفة . لأن الاخطار التي تتهدد لبنان اصبحت مختلفة عن السابق وان لم تتعطل نهائيا . فبالرغم من ان الوجود الفلسطيني لا يزال مشكلة كبيرة ، وبالرغم من ان الاحتلال الاسرائيلي لا يزال في اساس مسألة الجنوب واساس الازمة ككل ، وبالرغم من ان الوجود السوري على غالبية الاراضي اللبنانية له انعكاسات متعددة داخليا وخارجيا ، الا ان الخطر الجديد متمثل في الحركات الاصولية ، في الشعارات التي تطرحها ، وفي الممارسات التي تقوم بها .

هذه الحركات تشكل مصدر القلق الاكبر ، ليس فقط للبنان ، بل لعدد من الدول العربية ، وللدول الصديقة . فاذا تهدد وجه لبنان ، فان وجوه الكثيرين ستتغير . لبنان اليوم فيه الكثير من انطاكية الشرق . جميع بطاركة الشرق تقريبا متواجدون في لبنان ، ولا طموح لهم سوى ان يبقوا كرماء معززين . لبنان المسيحي هذا هو من خلال لبنان ككل ، ومن خلال صيغة العيش المشترك التي يراهن عليها الفاتيكان في لبنان وفي العالم . مسيحيو الشرق اجمعون يصبحون مهددين اذا ما تغير وجه لبنان .

هذا ما ادركه رئيس اساقفة البرازيل ، وهذا ما يعمل له الفاتيكان والدول الغربية الصديقة التي بدأت تتحسس باخطار الاصولية .

فاين مشاكل السياسيين وزعماء الحرب من هذه المشكلة التي لا يعترف اصحابها بأي من الطروحات والمشاكل الأخرى التي لا يبدو انها تعنيهم في شيء ، ما دام ان ما يعنيهم هو اسلمة لبنان واقامة الجمهورية الاسلامية فيه .

هل لهذه المشكلة حل في استعادة سيطرة الدولة وجيشها القوي ، ام في الصيغة الاتحادية ام في لبنان العروبي والمتفق مع سوريا ، ام في تأمين الانسحابات ، ام في إعلان الحياد . اين هي حلول كل هذه المشاكل ، واين هم رجالها . هل سيظهر احد منهم من الان وحتى الصيف ، ام ان الصيف سيطلع منه رجل جديد .

فهنالك من يخشى في الوقت الحاضر ، ان يكون مصير لبنان مثل مصير تلك المدينة الاخرى التي سقطت ، حين كان اهلها في غفلة عن كل ما يجري ، غارقين في ذلك النقاش الذي حمل اسمهم .

كل شيء مطروح . كل شيء محتمل ، ولكن كل شيء منفتح على الحل والامل والوطن الواحد المستعاد الذي لم يتحمل كل تلك التجارب ، حتى يضيعها على ابواب ذلك الصيف المشرع الابواب للآمال الواسعة .

«التنظيم» احيا ذكرى شهدائه
الرقيم البطريركي : اذا سقطت المحبة لا تسلم قضية ولا يتحقق هدف



القداس (جوزف فضول)

تحت شعار «لشهدائنا الابرار حق علينا وذكراهم لن تموت ما حيينا» اقام حزب التنظيم قداسا احتفاليا لراحة انفس شهدائه عند العاشرة صباح امس في كنيسة سيدة لورد في عين الرمانة حضره رئيس الحزب المحامي جورج عدوان واعضاء الهيئة التنفيذية السادة سمير طويلة ولطف الله خلاط ، وبشارة مطر وفؤاد ابي نادر ومارون حداد وروبير حنين واندريه سماحة وسهيل بجاني وفادي مرهج واعضاء المجلس المركزي . كما شارك في الصلاة رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ورئيس الاتحاد الديمقراطي المسيحي الاشتراكي المحامي جورج جبر ورئيس مؤسسة «التضامن الاجتماعي» الدكتور فيكتور غريب وعدد من الشخصيات السياسية واصدقاء الحزب وعائلات الشهداء .

رأس الذبيحة الالهية الاب عصام ابراهيم الذي القى بعد تلاوة الانجيل عظة تلا فيها رقيما بطريركيا وقال:

في الاحد الثاني من عيد الدنح وفي يوم عيد القديس انطونيوس الكبير نقيم هذه الذبيحة ونرفع فيها الصلوات لراحة انفس شهداء التنظيم نطرح السؤال من هم هؤلاء الشهداء؟ هم ابناؤكم اخوتكم ورفاقكم ورفاقي احببتم ومعا عملنا من هم هؤلاء الشهداء ولماذا استشهدوا؟

لقد كان الولاء الوحيد للبنان ولهذه الارض المقدسة لم يكن الولاء لاشخاص ولا لمصلحة خاصة ولا لمنافع وانانيات شخصية ولا لقضايا داخلية بحت . انما كان ولاء للوطن والارض وهل عجب ان يموت الانسان في سبيل الوطن والارض؟ الم يزر المسيح الاله الارض ويقدسها بتجسيده فاصبح من الواجب على كل مؤمن ينتسب الى المسيح ان يضع ايمانه في سبيل هذه الارض ليرويها وينعشها وتبقى تتكلم عن النور عن المسيح . هؤلاء الاشخاص الاحياء دافعوا عن الارض بكل تجرد ومحبة وبذل لا مثيل له ودافعوا بصورة خاصة عن الانسان هذا الانسان الذي تجسد يسوع المسيح الاله لينقذه من الظلمة والتظلم والظلام وليحرره ويرفعه الى درجة الالوهية .

دافعوا عن الانسان كم هو مهم هذا الانسان الانسان منوط بالمسيح فقط ان يدافع عنه ويعطيه حقه لانه ينتسب الى عالم الالوهة . هؤلاء الشهداء الاحياء ليسوا في حاجة الى صلواتنا لانهم سبقونا ونحن ننتظر في كل وقت شفاعتهم وصلاتهم لانهم مع الابرار مع الاطهار والانقياء يسبحون الله ويمجدونه . عندما تجمع كل هؤلاء الشباب في هذه الكنيسة هنا . حركة وعائلة التنظيم انطلق من هنا هذا الشباب المثقف الواعي المسؤول وروى هذه الارض بدمائه في هذه النقطة بالذات لنبقى نحن الحاضرين الان وتبقى هذه المنطقة وتبقى هذه الارض المحررة كلها بسبب هؤلاء الاشخاص الاحياء الذين اجتمعنا لنصلي لاجلهم .

يا احبائي لقد تكرم غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير قبل سفره اليوم الى روما الى الفاتيكان بان يرسل بركته الرسولية وكلمة تعزية الى اعضاء التنظيم قيادة وافرادا ومسؤولين كلمة تعزية وتشجيع ورجاء لنقف جميعا ونسمع الرقيم البطريركي .

ثم تلا الرقيم الاتي نصه:

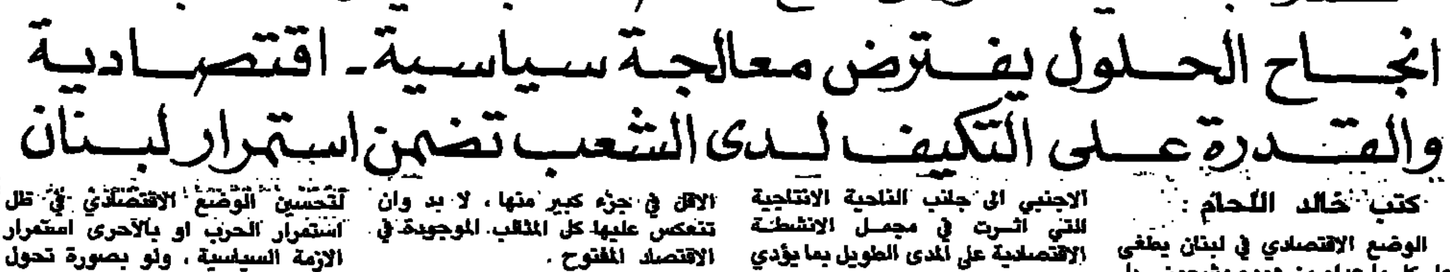
البركة الرسولية تشمل اولادنا الاعزاء الخوري عصام ابراهيم واعضاء حزب التنظيم المحترمين .

سألتمونا في مناسبة اقامتكم حفلة الصلاة هذه لراحة انفس شهداء حزبكم كلمة توجيهية نابعة من تعاليم الانجيل المقدسة والكنيسة التي تواصل رسالة المعلم الالهي .

انا اذ نشترك معكم بالصلاة لراحة انفس من غابوا نتقدم بالتعزية مجددا من ذويهم سائلين لهم نعمة الصبر على ما يقاسون من الام الفراق وضياع الامال وانكسار الخواطر .

غير ان ما يجب ان يعزى عن فقدهم ان من بعدهم لا يزالون يناضلون في سبيل قضية ماتوا من اجلها ، وهذا النضال لن يؤتي ثمرته الا اذا كان مجردا بعيدا عن الاهواء متعاليا على المصلحة الخاصة . كافرا بالانانيات

(البقية على الصفحة ٩)



ندوة جامعية حول واقع الاقتصاد اللبناني ومستقبله
انجاح الحلول يفترض معالجة سياسية - اقتصادية والقدرة على التكيف لدى الشعب تضمن استمرار لبنان

كتب خالد اللحام :

الوضع الاقتصادي في لبنان يطغى على كل ما عداه من هموم وشجون ، بل انه بات الهاجس الذي يتهدد الوطن في خليته الاساسية التي هي الانسان فيه ، وقدرة هذا الانسان على الاستمرار التي يتحدد من خلالها قدرة الوضع الاجتماعي اللبناني على التكيف مع الواقع الجديد .

حول هذا الوضع كان لقاء مع بعض المهتمين بالشؤون الاقتصادية . ولقد كنا نامل ان يجمع اللقاء كل المناطق معا على طاولة واحدة ، لطرح الحلول وليس لمجرد تشخيص الواقع وطرح الافكار . ولكن اوضاع البلد وظروف عمل الذين التقيناهم حالت دون تحقيق هذا الحلم ، فكان المنتدى عبارة عن لقاء ذي بعد واحد وان تعددت الافكار .

اللقاءات ـ الندوة ، كانت مع الدكاترة محمد فريد الصحن واحمد محمد مندور وعبد النعيم مبارك وجميعهم اساتذة اقتصاد جامعيون .

السؤال : هناك دول عديدة مرت بمثل ما مررنا به ، كمصر وتركيا ، لكنها استطاعت الى حد ما تجاوز الازمة ، فهل يمكن تطبيق ما جربته عندها في لبنان ؟

□ الدكتور الصحن قال :

حتى نرى السبل للخروج من الواقع القائم يجب اولا ان نبحث الاسباب التي ادت اليه . فالاسباب في مصر مثلا قد تختلف عنها في لبنان او في اي بلد آخر ، في مصر كانت الاسباب اقتصادية تتلخص في ازدياد عدد الوحدات المشتراة من الخارج وما يترتب على ذلك من الحاجة الماسة الى العملات الصعبة في ظل نقص في الصادرات وزيادة في الواردات . وبالتالي احتاجت الادارة الى وضع خطة تنموية تهدف الى تحقيق التوازن بين الصادرات والواردات ، فبدأت في تنظيم زيادة قدرة المشروعات على التصدير وتقليل الصعوبات الموجودة على التصدير . وهذا ادى الى جذب العملات الصعبة ، وبالتالي الى تقوية مركز الجنيه المصري في الاسواق وزيادة الطلب عليه . ايضا في السياحة كان هناك تركيز على تخطيط جديد والترويج للسياحة . وقد اعتمدت مصر للخروج من الواقع المماثل الذي نذكر على ناحيتين :

أ ـ معالجة الازمة الاقتصادية من الناحية الانتاجية بحيث اننا عالجنا مواطن الضعف في الانشطة الاقتصادية وهذا ما تحدثت عنه .

ب ـ اعتماد السعر الواقعي للصرف . والسبب ان السوق كان فيها سعران السعر الرسمي وسعر السوق السوداء . فكلما قللنا الفجوة بين السعرين تؤدي الى سهولة اجتذاب ودائع المصريين ومدخراتهم في الخارج عبر المنافذ الشرعية وهي المؤسسات المصرفية للدولة . فما كان يحصل في السابق ان الودائع كانت تذهب من خلال سماسرة وتجار لانهم يبيعونها في السوق السوداء بسعر اعلى عن طريق عمليات التهريب غير المشروعة .

والوسائل التي اعتمدتها الدولة من الناحية المصرفية نظمت عملية النقد الاجنبي الى جانب الناحية الانتاجية التي اثرت في مجمل الانشطة الاقتصادية على المدى الطويل بما يؤدي الى زيادة حجم العملات الصعبة كمصدر وتقليل المدفوعات الخارجية من هذه العملات وبالتالي التفرغ لتسديد الديون المتراكمة .

اما بالنسبة الى لبنان فالوضع اقتصادي ـ سياسي وبالتالي ينبغي معالجة الاثنين معا في خط متوازي ، ومن جهتي سأركز على الناحية الاقتصادية بحكم اختصاصي . فلبنان في اعتقادي هو من الدول التي كانت تتمتع بمركز جيد في التصدير كونه كان مركز خدمات وتبادل صفقات وسياحة كموقع وسط بين آسيا والعالم العربي ، يقوم بتصدير العديد من السلع . هذا الموقع تأثر بظروف الحرب لكن اذا لاحظنا انهيار القدرة الشرائية لليرة منذ بدء الحرب الى اليوم ، نرى ان الظروف الاقتصادية ليست وحدها خلف هذا الانهيار والا لحصل منذ فترة طويلة ، ولكن ثمة عوامل سياسية كان لها دورها في الاونة الاخيرة بما حول الحرب العسكرية الى حرب اقتصادية وبالتالي ما لم يتم حل المسألتين السياسية ـ الاقتصادية معا اعتقد انه لن يكون هناك اي تحسن .

□ الدكتور احمد مندور قال :

بالنسبة للوضع الاقتصادي في لبنان كحالة خاصة ، ومن جهة نظري الشخصية من خلال معايشتي للبنانيين طيلة اربع سنوات مضت ، فان جزءا هاما من التردي الذي انحدر اليه الاقتصاد اللبناني مرجعه الى الظروف السياسية ، لانك لو القيت نظرة عملية فاحصة ومجردة وعلمية لوجدت ان ظروف الحرب لم تؤثر بين ١٩٧٦ وكانون الاول ١٩٨٣ على وضع الليرة اللبنانية لانها ظلت تتارجح في حدود معقولة ومبررة اقتصاديا على المستويات المحلية والاقليمية والدولية . انما الذي حدث ويحدث منذ ذلك التاريخ هو طفرات رهيبة في وضع الليرة ، وهي طفرات لا استطيع القول ان الوضع السياسي العادي هو المسؤول عنها فثمة اوضاع اخرى قد يكون مرجعها سياسيا او سوى ذلك هي التي ادت الى اختلاف الصورة من العام ١٩٨٤ وحتى اليوم . واعتقد ان المسؤولية الاولى فيها هي على المضاربات ، فهناك على ما يبدو طبقات مستفيدة من المضاربات ، هذه الطبقات من المفترض علميا وجودها خلال ظروف عدم الاستقرار والاوضاع الخطرة ، والمضاربات كانت المسؤولة الى حد كبير عن التقلبات الكثيرة في القيمة النقدية .

ايضا اعتقد ان جزءا كبيرا من مشكلة الاقتصاد اللبناني انه اقتصاد يطلق عليه من ناحية التنظير الاقتصادي صفة « الاقتصاد المفتوح » على العالم الخارجي ، وبالتالي فهو يتأثر بدرجة كبيرة من الحساسية بكل التغيرات الاقتصادية الاقليمية والعالمية . وبالتالي فمثل هذا الاقتصاد الذي يعتمد بدرجة كبيرة على العالم الخارجي في معظم حاجاته ، او على الاقل في جزء كبير منها ، لا بد وان تنعكس عليها كل المثالب الموجودة في الاقتصاد المفتوح .

كما ان الهيكل المؤسساتي المرافق ، اي البنية التحتية للاقتصاد التي تخلق المناخ الذي يساعد على العملية الانتاجية بشكل كبير ، هذه البنية تكاد لا توجد حاليا بالشكل الصحيح الذي يهيىء المناخ لتطوير الظروف الخاصة بالعملية الانتاجية وتطويرها . فالنشاط الاقتصادي العام مجزأ ، والحياة العامة ، والخدمات . ويجب ايجاد حلول لهذه النقاط الثلاث بما يشكل مخرجا لها . واعتقد من جهتي ان وضع لبنان لا يمكن تطبيق اي حل جرب في الخارج عليه ، وانا شخصيا اقف مبهورا ازاء استمرار الاقتصاد اللبناني ، واعتقد انه بعد الحرب اذا قدر لاحد ابناء هذا الوطن ان يقيم التجربة ويكتبها ، فستكون تجربة منفردة . ولا اعتقد ان هناك دولة في العالم عاشت وتعيش مثلها ، هذه الثنائية الموجودة في الاقتصاد ، مثلا ما زالت هناك خدمات عامة ، وموظفون ، وعمال عموميون ، وخدمات بريد وهاتف ، ووزارات ، هذه التركيبة الفريدة في ظل الاوضاع السياسية التي يعيشها لبنان تجعلني اقول ان اللبناني استطاع التوصل فعليا الى وسيلة جديدة للاستمرار وبالتالي لا بد ان يكتشف سبل تطويرها .

□ الدكتور عبد النعيم مبارك قال :

اذا كان مضمون السؤال ينصب على ان ثمة ازمة اقتصادية خانقة تواجه لبنان تشابه الازمة التي واجهت تركيا او مصر ، وهو ما اعتقده ، فان اجابتي اولا هي رفض المقارنة ، ذلك ان الاجراءات والوسائل التي اتخذتها مصر مثلا لمواجهة الازمة ومحاولة الافلات من عنق الزجاجة لا يمكن تطبيقها بحذافيرها في لبنان . ولعل السبب الاساسي هنا هو اختلاف هيكل الاقتصاد المصري عن نظيره اللبناني . والنظام الاقتصادي المصري عن نظيره اللبناني . فالاقتصاد المصري يمتلك قاعدة صناعية قوية ويتميز بوجود قطاع عام عريض الى جانب السماح بدور فعال للقطاع الخاص ، ولذلك فان الاجراءات التي طبقتها مصر كانت تتفق وتتكيف مع ظروف الاقتصاد المصري . اما ان نطبق ذات الاجراءات في لبنان وفي ظل الظروف المؤقتة الموجودة هنا نتيجة الازمة السياسية ، فامر غير ممكن .

ومع ذلك فان امكانية الاستعانة ببعض الاجراءات التي تتوافق والاقتصاد اللبناني تبقى مقبولة ، فليس هناك ما يمنع مثلا تشجيع الصناعات المحلية والتي كان لبعضها طابع مميز على المستوى الاقليمي العربي او على المستوى الدولي قبل نشوب الحرب . وكذلك تشجيع الصادرات الخاصة بالمنتجات التقليدية او حتى تنويع الصادرات واستحداث صادرات غير تقليدية .

● السؤال الثاني : هل ترون ان ثمة مجالا امام الادارة اللبنانية للتحرك لتحسين الوضع الاقتصادي في ظل استمرار الحرب او بالاحرى استمرار الازمة السياسية ، ولو بصورة تحول دون الانهيار الكامل ؟؟

□ الدكتور الصحن :

عندما ننظر الى اية ادارة نجد انها تعمل في ظل نوعين من المتغيرات : المتغيرات الداخلية ، والمتغيرات البيئية اي الخارجية . فالداخلية من السهل التحكم بها ، كالطاقات الانتاجية وعدد العمال والحاجات التي من السهل التحكم بحركتها داخل اي مشروع ، ولكن المتغيرات البيئية يصعب التحكم فيها والسيطرة عليها . وانما تؤمن الاستمرارية من خلال التكيف معها . وضمن هذه المتغيرات الاوضاع السياسية والاقتصادية والامنية والتكنولوجية ، فكل هذه الاوضاع تؤثر على عمل الادارة ومشاريعها . مثال على ذلك ، فالانقطاع الدائم للتيار الكهربائي سيؤثر على عمل العديد من المشاريع التي من المطلوب استقطابها ، والاوضاع الامنية تنعكس على اي مشروع سياحي او تحريك لقطاعات السياحة والخدمات . ومن هنا فاي عمل جماعي ، سواء في منظمة ، او ادارة ، يهدف الى تحقيق شيء معين لا بد وان يتأثر بالعوامل البيئية وبالتالي المطلوب مرحليا برأينا المتواضع التكيف مع هذه المتغيرات ، وهذا ما هو حاصل الى حد ما .

□ الدكتور احمد مندور :

اعتقد ان الاقتصاد اللبناني كما سبق واشرت يكشف عن استحداث تجربة غريبة اقف مدهوشا امامها مع انه يراودني سؤال دائما : اذا كانت هذه التجربة استمرت لهذه الفترة ، فهل هي قادرة على الاستمرار والى متى ؟ واعتقد بحكم معايشتي للوضع انها مستمرة ولكن المؤشرات تشير الى انها تضعف تدريجيا واخشى ان يكون الموقف قد وصل الى مرحلة عنق الزجاجة وان كنت اعتقد بقدرة اللبنانيين على النفاذ لأن طبيعة الانسان اللبناني الذي يتمتع بنقطتين هامتين جدا وهما حب الحياة والقدرة على التكيف تساعد على ذلك لأن هذين العاملين يؤديان الى الانجاز الرفيع المستوى وعندما تتوافر الظروف سيستطيع اللبناني بناء نفسه واستعادة عافيته في فترة بسيطة لأن الانسان اللبناني استطاع ان يصمد حتى الآن وكذلك الادارة فما زالت الحياة تسير والمصانع والمزارع والمشاريع مهما كانت محدودة تنفذ ، وفي رأيي ان حب الحياة والقدرة على التكيف يشكلان قوة دفع للاستمرار وحاجزا يحول دون الانهيار .

□ الدكتور عبد النعيم مبارك :

في الحقيقة ان الادارة اللبنانية رغم كل الظروف المعاكسة التي تعايشها تستطيع ان تقوم بمحاولة لتحسين الوضع الاقتصادي . ذلك ان محاولة فسح المجال امام عناصر البنية الاقتصادية الهيكلية ومشروعات رأس المال الاجتماعي يمكن ان تهيىء المناخ لانعاش قطاعات الاقتصاد الوطني المختلفة مهما كان حجمها او درجتها او نوعيتها ، الى زراعة ، الى خدمات ، واخص بالذكر هنا الخدمات . فالاقتصاد اللبناني كان في فترة ما قبل الحرب يقوم في المجال الاول على الخدمات خصوصا السياحة التي كانت تمثل اهم عناصر الدعم النقدي من العملات الاجنبية .

كذلك اذا استطاعت الادارة اللبنانية ان تستعيد هيبتها كادارة مركزية تعبر عن سلطة السيادة في الدولة . فانها تستطيع ان تزيد حصيلة ايراداتها التي نضب معينها من التسيب السائد في ظل الحرب .

ومن حصيلة هذه الايرادات يمكن لها ليس فقط القيام بالخدمات المطلوبة كماً ونوعا وانما ايضا محاولة دعم الاقتصاد الوطني على كافة المستويات ، كذلك فالادارة اللبنانية عندما تستعيد هيبتها كادارة مركزية تستطيع ان تحصل على تسهيلات ائتمانية كبيرة وفعالة سواء على الصعيد الاقليمي ام العالمي . فكثير من الهيئات الرسمية والخاصة الاقليمية والدولية تقف متخوفة ومشككة عندما يتعين عليها ان تقدم يد العون والمساعدة الى لبنان باعتبار عدم وجود ادارة مركزية قوية تقف في موقف المسلوم القوي من ناحية والقادر على الوفاء بالالتزامات من ناحية اخرى .

ان كثيرا من القروض والمعونات التي تقدمها الهيئات الدولية كصندوق النقد تكون مشروطة بقيود معينة تنظمها تتعلق بقدرة الاقتصاد الوطني على الاداء وبقدرة الادارة المركزية على تسيير الاقتصاد الوطني وفق توصيات معينة يقترحها الصندوق عادة . وكلها غير متوفرة في ظل الظروف الحالية للاقتصاد وللادارة اللبنانية .

● السؤال الثالث: هل من الممكن تحريك الاقتصاد اللبناني من مركز للخدمات الى قطاعات انتاجية بسهولة ، خاصة وان هناك من يقول بان شركات كثيرة لا زالت تنشىء في لبنان وبصورة واسعة .

□ الدكتور الصحن:

اقتصاديات لبنان موظفة في الاساس على قطاع الخدمات ، كدولة سياحية ، ومركز وسيط . وبالتالي فحتى نحاول بناء دولة انتاجية صناعية لا بد من اربعة عناصر: المواد الاولية ، القدرة على التصنيع ، استيعاب التكنولوجيا ، والاموال المستثمرة في هكذا مشاريع . فاذا توفرت هذه المقومات فليس من الصعوبة ان تتحول . ولكن لا بد من فترة غير قصيرة حتى يحصل هذا التحول . مثلا نحن نجد ان المملكة العربية السعودية اصبحت تقوم حاليا بالعديد من المشاريع الصناعية والزراعية بدلا من التركيز على البترول فقط ، فالنفط تنخفض اسعاره عالميا من فترة الى اخرى ، وقد حققت اكتفاء ذاتيا في القمح وحتى بدأت بالتصدير ، وكذلك تسعى الى وضع افضل في القطاعات الصناعية . ويمكن القول انه لا شيء مستحيل فيما لو اتخذ القرار بذلك من قبل اللبنانيين واذا ما نظم الاقتصاد على هذا الاساس .

● الدكتور احمد مندور:

اعتقد ان الحديث عن شركات كثيرة موجة مبالغ فيها واذا كانت التقديرات صادقة فان انشاءها يتم نتيجة بعض التفاؤل الذي يشيعه الذين يحاولون اقامتها حول امكانية تحقيق ظروف وفاق سياسية يعقبه استقرار اقتصادي وعودة للوضع المتميز للبنان ما قبل الحرب . فلبنان نقطة استقطاب هامة للمشاريع باعتبار ان المناطق الحرة المعروفة في العالم تنحصر في نقطة معينة من الدولة او مدينة محددة ، ولكن لبنان كله كان منطقة حرة ومن هنا كان متميزا في المنطقة العربية بمزايا عالمية وان كنت اعتقد ان هذه المزايا قد فقد الكثير منها بسبب الحرب . ومن الناحية التفاؤلية يشير انشاء الشركات الى حل وردي مرتقب . واقتصاديا اعتقد ان ظروف حرب الخليج دفعت شركات عديدة للبحث عن مجالات لاستثمار اموالها وللحد من خسائرها فاتجهت الهجرة ولكن ليس بعيدا عن المنطقة ولكن الى مكان في قلبها واقل خطرا وبعدا عن الالتهابات من وضع الخليج مع حرية اقتصادية مطلقة او شبه مطلقة واعتقد ان ذلك فيما لو رافقه تفاهم لبناني على تحقيق الامن ولو الى حد ما سيعيد البلد الى دورة اقتصادية جديدة ليلعب دوره الطبيعي مرة اخرى .

□ الدكتور مبارك:

اعتقد انه يمكن التحريك ولكن ليس بالسهولة المطلوبة . فظروف هيكل الاقتصاد اللبناني الاساسية باعتباره اقتصاد خدمات يضع بعض العقبات امام تحويله الى اقتصاد يعتمد على القطاعات الانتاجية الاساسية والقول بان هناك شركات ما زالت تنشىء في لبنان يؤكد وجود امكانية التحول ولكن لان معظم هذه الشركات التي انشئت لا زالت تحت التأسيس يؤكد ان الامر ليس سهلا . فلا بد كما سبق وقلت من ضرورة توافر المناخ والبيئة المشجعة على قيام قطاع انتاجي عريض وقوي وهذه البيئة تتمثل في ما يعرف باسم «البنية التحتية» او مشروعات رأس المال الاجتماعي والتي نعني بها المرافق

(البقية على الصفحة ٩)

في سوبر ماركت

[illegible] على طلاب المدارس الخاصة

الحص يجيز تقديم طلبات المساعدة قبل تقديم بيانات زيادة الاقساط والمدارس تقرر تقديم الطلبات قبل ١٠ شباط والاقساط قبل ١٥ آذار

كتب جورج بشير:

تتجه الازمة بين المدارس التابعة للطوائف الكاثوليكية والرئيس سليم الحص بشان كيفية تحديد المساعدات للتلاميذ المحتاجين عن سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ من اعتماد الملياري ليرة، نحو نوع من الحلحلة.

فمن جهة اولى قضت قرارات تنظيم تقديم طلبات المساعدات التي اصدرها الرئيس الحص بصفته وزيرا للتربية، بان تقدم الطلبات الى وزارة التربية خلال مهلة اقصاها ١٠ شباط المقبل. وقضت هذه القرارات بان تقدم البيانات المتعلقة بزيادة الاقساط المدرسية على التلاميذ عن سنة ١٩٨٧ - ١٩٨٨ خلال مهلة اقصاها ١٥ اذار القادم.

وهذا يعني عمليا ان الرئيس الحص قد فصل بين تقديم طلبات المساعدة المالية للتلاميذ وبين البيانات التي تثبت ان زيادة الاقساط عن السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨ هي زيادة عادلة، ولا تتجاوز زيادة الاجور التي فرضتها الحكومة تعويضا عن غلاء المعيشة.

بحيث صار يمكن تقديم طلبات المساعدة الى وزارة التربية قبل تقديم البيانات عن مبررات زيادة الاقساط. على ان تبت وزارة التربية بقيمة المساعدة لكل تلميذ بعد ورود بيانات المدارس عن مشروعية زيادة الاقساط، اي بعد ١٥ اذار القادم.

المدارس الكاثوليكية تقرر طلب المساعدات

ومن جهة ثانية، عقد ممثلو ادارات المدارس التابعة للطوائف الكاثوليكية (المدارس التي يديرها رهبان وراهبات وكهنة والتي تستوعب نحو ٤٨ بالمئة من مجموع طلاب المدارس الخاصة في لبنان)، اجتماعا علما يوم الخميس الماضي برئاسة الامين العام للجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس ملرون، لتحديد موقفهم من تقديم طلبات المساعدات المالية للطلاب. وعرضت عدة آراء في الاجتماع وكلها تشكو ان اخضاع زيادة الاقساط لتدقيق من جانب مكاتب تدقيق الحسابات ولرقابة من جانب وزارة التربية، يشكل تدخلا في الشؤون الداخلية للمدارس.

وقد اقترح بعض ممثلي المدارس الامتناع عن تقديم طلبات المساعدة للضغط على الحكومة وعلى مجلس النواب لاجل تعديل قانون الملياري ليرة بما يعفي المدارس من هذا التدقيق ومن هذه الرقابة. في حين اقترح معظم ممثلي المدارس تقديم طلبات المساعدة والسعي لدى وزير التربية للتساهل في تدقيق بيانات زيادة الاقساط.

وظهر من توجيهات امين عام اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية المونسنيور ملرون ان رؤساء الطوائف الكاثوليكية وفي طليعتهم رئيس مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك البطريرك صفير ورئيس اللجنة الاسقفية للمدارس الكاثوليكية المطران خليل ابي نادر لا يرغبون في «التمرد» على قانون الملياري ليرة. لان هذا القانون اقره مجلس النواب والتمرد عليه يعني «العصيان المدني»، كما يؤدي الى حرمان طلاب المدارس الكاثوليكية وحدهم من الحصول على المساعدات المالية، في حين سيحصل عليها طلاب سائر المدارس.

وبنتيجة ذلك الاجتماع قرر مندوبو المدارس الكاثوليكية الطلب الى جميع ادارات مدارسهم ان تقدم طلبات المساعدة، وان تقدم البيانات المالية عن زيادة الاقساط، حسب الاصول التي حددها وزير التربية وفي المواعيد التي حددها الوزير. وان يسعى رؤساء الطوائف الكاثوليكية لدى وزير التربية لتسريع اجراءات تدقيق موازنات المدارس عن سنة ٨٧ - ٨٨ ولعدم تكرار اخضاع المدارس لمثل هذه الرقابة في السنوات التالية..

اما وزير التربية الرئيس سليم الحص فقد اصدر ٣ قرارات بتحديد تفاصيل توزيع مساعدة الملياري ليرة، القرار الاول يحدد اسماء مكاتب تدقيق الحسابات التي يحق للمدارس ان تختار مكتبا منها للتدقيق في مشروعية زيادة الاقساط عن سنة ٨٧ - ٨٨. والقرار الثاني يحدد اصول تقديم طلبات المساعدة للطلاب عن السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨. والقرار الثالث يحدد اصول تقديم البيانات المالية التي تثبت ان زيادة الاقساط عن سنة ٨٧ - ٨٨ كانت زيادة عادلة وغير فاحشة.

اسماء مكاتب المحاسبة المعتمدة

فقد حدد القرار الاول اسماء مكاتب المحاسبة التي يحق لكل مدرسة ان تختار مكتبا منها للتدقيق بزيادة اقساطها، وهي المكاتب التالية: شركة سابا وشركاهم التي مقرها في شارع فينيسيا في عين المريسة بيروت، شركة ارنست اندويني التي مقرها في شارع الحمراء بيروت، شركة وليم مترى وشركاهم التي مقرها في شارع الحمراء ببيروت، شركة اسكندر سمعان وشركاه التي مقرها في الاشرفية ببيروت، شركة جورج عويضة التي مقرها في شارع الحمراء ببيروت شركة رتيب ايوب التي مقرها في شارع الحمراء ببيروت، شركة صيداني وشركاهم التي مقرها في منطقة الظريف ببيروت، شركة يافي وشركاهم التي مقرها في شارع الحمراء بيروت، شركة مطر ابو شقرا وشركاهم التي مقرها في شارع الحمراء ببيروت.

واجاز وزير التربية لكل مدرسة ترغب في تدقيق زيادة اقساطها لدى شركات محاسبة غير هذه الشركات، ان تختار مكتب المحاسبة الذي تريد بشرط ان يوافق وزير التربية سلفا على اسم هذا المكتب.

قرار حول تقديم طلبات المساعدة

واصدر الرئيس الحص قرارا ثانيا بتحديد اصول تقديم طلبات المساعدة المالية للتلاميذ فحدد يوم الاربعاء ١٠ شباط ١٩٨٨ اخر مهلة لتقديم هذه الطلبات الى مصلحة التعليم الخاص بوزارة التربية او الى دوائر وزارة التربية في طرابلس وزحلة وصيدا وبعبدا. وفيما يلي نص القرار:

ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة، بناء على المرسوم رقم ١٦٣١ تاريخ ٣٠/٤/١٩٨٤، بناء على القانون الرقم ٨٧/٤٦ الصادر بتاريخ ٢١/١١/١٩٨٧ (فتح اعتماد اضافي في مشروع موازنة ١٩٨٧ لمساعدة التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية والطلاب في الجامعات الخاصة في لبنان) لا سيما المادة التاسعة منه. وبعد استشارة مجلس شورى الدولة، يقرر ما ياتي:

المادة الاولى: يقدم الراغب في الحصول على المساعدة المنصوص عليها في القانون الرقم ٨٧/٤٦ الصادر بتاريخ ٢١/١١/١٩٨٧، طلبا الى ادارة المدرسة على استمارة من النموذج رقم ١ المرفق بهذا القرار. تتضمن المعلومات المتوجب اعطاؤها بامانة تحت طائلة اعتبار الطلب مع ما ينشا عنه لاغيا. يقدم الطلب من ولي امر التلميذ او من التلميذ اذا كان راشدا.

تحيل ادارة المدرسة الطلبات تباعا على اللجنة الخاصة بالمساعدات في كل مدرسة. تنظر اللجنة في الطلب استنادا الى معيار الحاجة وتتخذ بالاكثرية قرارا مبدئيا بقبوله، مع تحديد المبلغ المقرر بعد اخذ اية مساعدة مماثلة معطاة من مؤسسة عامة او خاصة بعين الاعتبار، او قرارا برفضه مع تعليل الرفض، وتبلغ قرارها الى ادارة المدرسة.

المادة الثانية: تضع ادارة المدرسة اللوائح المحددة في المادة الخامسة من القانون على ثلاث نسخ من النموذج رقم ٢ والنموذج رقم ٣ المرفقين بهذا القرار. كما تضع على ثلاث نسخ من النموذج رقم ٤ المرفق بهذا القرار لائحة اجمالية بعدد طلبات المساعدة المقدمة وبعدد التلامذة المقرر اعطاؤهم مساعدة ومجموع المبالغ المحددة وعدد الطلبات المرفوضة مع معلومات محددة عن المدرسة.

يؤشر مدير المدرسة صورة كل مستند مطلوب ضمها الى اللوائح بعبارة «طبق الاصل على مسؤوليتي».

المادة الثالثة: تقدم ادارة المدرسة اللوائح المذكورة على نسختين وباليد، في موعد اقصاه ١٠ شباط ١٩٨٨، الى مصلحة التعليم الخاص (في بيروت او الدكوانة) بالنسبة لمدارس محافظة بيروت، او الى دائرة التربية الوطنية في المحافظة بالنسبة لمدارس سائر المحافظات، وتضم الى النموذج رقم ٣ منها طلبات المساعدة المرفوضة بعد ترقيمها بحسب تسلسل ايرادها في هذا النموذج. كما ترفق باللوائح المستندات المطلوب ضمها بمقتضى كل نموذج، وتحتفظ بنسخة لديها عن كل من هذه اللوائح مع سائر طلبات المساعدة المبتوتة مرقمة بحسب تسلسل ايرادها في النموذج رقم ٢.

تسجل مجموعة اللوائح المقدمة في سجل الوارد والصادر تحت عدد واحد وتعطي ادارة المدرسة اشعارا باستلامها يذكر فيه العدد الذي سجلت بموجبه وتاريخ التسجيل.

يكون صاحب اجازة المدرسة ومديرها مسؤولين بالتكافل والتضامن عن صحة المعلومات التي على عاتق ادارة المدرسة ايرادها في هذه اللوائح.

تؤمن دائرة التربية الوطنية في المحافظة في نهاية كل اسبوع ايصال مجموعة النسخ الثانية عن اللوائح المقدمة لديها الى مصلحة التعليم الخاص بعد ان تلحظ على النموذج رقم ٤ منها العدد والتاريخ المعطى للمجموعة عند التسجيل.

المادة الرابعة: تطال المساعدة المنصوص عنها في القانون رقم ٨٧/٤٦ (قانون الملياري ليرة) تلامذة المدارس الخاصة الاكاديمية المجازة للتعليم العام المنهجي بدوام كامل دون غيرها.

قرار اصول تقديم بيانات زيادة الاقساط

واصدر الرئيس الحص قرارا ثالثا بتحديد اصول تقديم البيانات المالية من المدارس الى وزارة التربية، التي تثبت ان زيادة الاقساط المدرسية عن سنة ٨٧ - ٨٨ كانت زيادة عادلة لتغطية زيادة غلاءات المعيشة. وحدد ١٥ آذار القادم اخر مهلة لاستلام هذه البيانات. وفيما يلي نص القرار:

ان وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة، بناء على المرسوم رقم ١٦٣١ تاريخ ٣٠/٤/١٩٨٤، بناء على القانون الرقم ٨٧/٤٦ الصادر بتاريخ ٢١ تشرين الثاني ١٩٨٧ (فتح اعتماد اضافي لمساعدة التلامذة في المدارس الخاصة غير المجانية والطلاب في الجامعات الخاصة في لبنان)، لا سيما المادة السابعة منه. بناء على اقتراح المدير العام للتربية الوطنية بالوكالة. يقرر ما ياتي:

مادة اولى: تسهيلا لتطبيق احكام المادة السابعة من القانون الرقم ٨٧/٤٦ الصادر بتاريخ ٢١/١١/١٩٨٧، تعتمد الاصول والاجراءات المبينة في المواد التالية.

مادة ٢: تحدد في انموذج الموازنة المدرسية المرفق، والخاص بالعام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨، المعلومات المتوجب توفيرها بغية التحقق من مشروعية الزيادات التي تقررها المدارس على اقساطها للعام المذكور. وقد ارفق الانموذج بتوضيحات حول حسابات الميزانية، لكل غاية مفيدة.

مادة ٣: تستخرج ادارة المدرسة من القيود والحسابات الممسوكة لديها، وبمعاونة مدقق حسابات وارد اسمه في لائحة معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية او بعد موافقتها، المعلومات المقتضاة، وتدرجها في الانموذج الملحوظ في المادة السابعة وتودعه مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة قبل ١٥ آذار ١٩٨٨ موقعا من قبل مدقق الحسابات ومرفقا بما ياتي:

١ - حساب النتيجة حيث يجب ان تظهر القيمة الحقيقية للسنة من ١/١٠/١٩٨٦ الى ٣٠/٩/١٩٨٧ والقيمة المقدرة للسنة الجارية من ١/١٠/١٩٨٧ الى ٣٠/٩/١٩٨٨.

٢ - الميزانية كما هي بتاريخ ٣٠ ايلول للدورة المالية الحالية ١٩٨٧ من ١/١٠/١٩٨٦ الى ٣٠/٩/١٩٨٧، وكما هي للدورة المالية السابقة من ١/١٠/١٩٨٥ الى ٣٠/٩/١٩٨٦.

٣ - صورة طبق الاصل عن الملاحق والمستندات المفروضة اساسا بموجب القرار رقم ٢١ تاريخ ٢٨/١/١٩٨٢، مضافا اليها جدول باسماء التلامذة المسجلين مجانا او باقساط مخفضة مع ذكر المرحلة الدراسية. وبيان بمساهمة صاحب المدرسة في صندوق التعويضات عن السنة الدراسية السابقة، والمحسومات المقتطعة من رواتب افراد الهيئة التعليمية، وصورة عن البيان الاسمي السنوي المقدم للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

مادة ٤: عند اعتماد القيمة التاجيرية المخمنة للابنية التي تشغلها المدرسة والتي يكون العقار ملكا لها، يجب ان يسقط استهلاك الابنية من الحسابات.

مادة ٥: تقدم ادارة المدرسة، اضافة الى ما ذكر في المادة الثالثة، تقريرا تشرح فيه اسباب النقصان والزيادة في المبالغ المقدرة في الموازنة للسنة الجارية ٨٧/٨٨ عن تلك الحقيقية للسنة السابقة ٨٦/٨٧، وتبين فيه كذلك ما تشكله اعباء الرواتب والاجور وملحقاتها من نسبة مئوية حيال مجموع الاعباء. ويوقع هذا التقرير كذلك مدقق الحسابات المعني بالموضوع.

التربية تستصدر مرسومين بالزام جميع المدارس الخاصة دفع زيادتي الـ ٤٥ والـ ١٠٠ بالمئة للمعلمين

حسمت وزارة التربية الجدل بين ادارات المدارس الخاصة في لبنان ومعلمي هذه المدارس، بشان تطبيق زيادة الاجور ٤٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٧ وبشان تطبيق زيادة الاجور ١٠٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٧ على المعلمين. فاستصدرت الوزارة مرسومين رقم ٤٤١٢ و٤٤٢٦ دفعة واحدة. يقضيان بالزام كافة المدارس الخاصة بدفع هاتين الزيادتين الى جميع المعلمين المثبتين بالملاك والمتعاقدين معاً دون تمييز.

وقد استصدر وزير التربية الرئيس سليم الحص هذين المرسومين بناء لطلب نقابتي المعلمين، لان هناك مدارس امتنعت عن دفع زيادتي الـ ٤٥ والـ ١٠٠ بالمئة الى المعلمين المتعاقدين واكتفت فقط بدفع هاتين الزيادتين الى المعلمين المثبتين الداخلين بالملاك. وحجتها ان مرسوم زيادة الـ ٤٥ بالمئة لموظفي القطاع العام الرقم ٤٠٣٥ ومرسوم زيادة الـ ١٠٠ بالمئة لموظفي القطاع العام الرقم ٤٣٢٠ لم يتضمنا نصوصاً توجب دفع هاتين الزيادتين الى المعلمين المتعاقدين. وبداعي ان شمول الزيادتين للمعلمين المتعاقدين (الذين صاروا يشكلون اكثرية معلمي المدارس الخاصة) يستوجب ورود نص واضح في مرسوم الزيادة لموظفي القطاع العام او يستوجب مرسوماً مستقلاً.

مرسوم زيادة الـ ٤٥ بالمئة من اول ١٩٨٧

المرسوم رقم ٤٤١٢ الذي يحمل توقيع الرئيسين الجميل والحص والوزير الهاشم والذي يفرض دفع الـ ٤٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٧ الى جميع المعلمين، هذا نصه:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على القانون رقم ٨٧/١٠ تاريخ ٤/٥/١٩٨٧ (تعيين الحد الادنى للرواتب والأجور ومعدلات زيادة غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص). بناء على المرسوم رقم ٤٠٣٥ تاريخ ١٥/٧/١٩٨٧ (رفع الحد الادنى للرواتب والأجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين). بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزيري المالية والعمل). وبعد استشارة مجلس شورى الدولة. يرسم ما ياتي:

المادة الاولى - يرفع الحد الادنى للرواتب والأجور في المدارس الخاصة الى اربعة الاف وثلاثمائة ليرة لبنانية في الشهر.

المادة الثانية - يطبق على افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية. تحويل الرواتب المطبق على افراد الهيئة التعليمية في ملاكات وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة وفقاً لأحكام المرسوم رقم ٤٠٣٥ تاريخ ١٥/٧/١٩٨٧ ويصنف كل منهم في الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم دون تعديل في الدرجة. على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج.

المادة الثالثة - تطبق على افراد الهيئة التعليمية غير الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية الاحكام التالية:

١ - يعطى المدرس في المدارس الخاصة المجانية المنطبقة عليه احكام المادة ٣ من القانون الرقم ٦٥/٣٢ الصادر بتاريخ ١١/٦/١٩٦٥ زيادة استثنائية في اجره الشهري قدرها /١١٠٠/ ل.ل. ويحتفظ بالقدم المؤهل لاستحقاق الزيادة المنصوص عنها في المادة الرابعة من القانون الرقم ٦٥/٣٢ المشار اليه.

٢ - يعطى المتعاقد غير المعني بالفقرة الاولى من هذه المادة والمنطبقة عليه احكام قانون ١٥/٦/١٩٥٦ وتعديلاته، زيادة استثنائية في اجره الشهري مقدارها نسبة من الزيادة التي طرات بموجب احكام هذا المرسوم على راتب الداخل في الملاك الذي يساوي او يقارب الاجر الشهري للمتعاقد، محسوبة على اساس عدد حصص عمله الاسبوعية بالنسبة الى الحد الاقصى لحصص التدريس المحددة قانونا لمرحلة التعليم التي يعمل فيها. على ان تراعى، في حال التدريس في اكثر من مرحلة، احكام المادة ١٥ من القانون المذكور.

المادة الرابعة - يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٨٧

مرسوم زيادة الـ ١٠٠ بالمئة من تموز

اما المرسوم رقم ٤٤٢٦ الذي يفرض دفع الـ ١٠٠ بالمئة الى جميع المعلمين من اول تموز ١٩٨٧، فهذا نصه:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على القانون رقم ٨٧/٣٥ تاريخ ٢٨/١٠/٨٧ القاضي بتعيين الحد الادنى للرواتب والاجور ومعدلات زيادات غلاء المعيشة في القطاعين العام والخاص. بناء على المرسوم رقم ٤٣٢٠ تاريخ ٤/١١/٨٧ القاضي برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة وفي الجامعة اللبنانية وفي المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وتحويل سلاسل الرواتب واعطاء زيادة للمتعاقدين والاجراء والمتعاقدين. بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء ووزيري المالية والعمل. يرسم ما ياتي:

المادة الاولى - يرفع الحد الادنى للرواتب والاجور في المدارس الخاصة الى ٨٥٠٠ ل.ل. في الشهر.

المادة الثانية - يطبق على افراد الهيئة التعليمية الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية. تحويل الرواتب المطبق على افراد الهيئة التعليمية في ملاكات وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة وفقا لاحكام المرسوم رقم ٤٣٢٠ تاريخ ٤/١١/٨٧ ويصنف كل منهم في الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم دون تعديل في الدرجة. على ان يحتفظ من يتدرج منهم بالقدم المؤهل للتدرج.

المادة الثانية - تطبق على افراد الهيئة التعليمية غير الداخلين في الملاك في المدارس الخاصة المجانية وغير المجانية الاحكام التالية:

١ - يعطى المدرس في المدارس الخاصة المجانية المنطبقة عليه احكام المادة ٣ من القانون الرقم ٦٥/٣٢ الصادر بتاريخ ١١/٦/١٩٦٥ زيادة استثنائية في اجره الشهري قدرها /٢٠٠ر٤/ ل.ل. ويحتفظ بالقدم المؤهل لاستحقاق الزيادة المنصوص عنها في المادة الرابعة من القانون الرقم ٦٥/٣٢ المشار اليه.

٢ - يعطى المتعاقد غير المعني بالفقرة الاولى من هذه المادة والمنطبقة عليه احكام قانون ١٥/٦/٥٦ وتعديلاته، زيادة استثنائية في اجره الشهري مقدارها نسبة من الزيادة التي طرات بموجب احكام هذا المرسوم على راتب الداخل في الملاك الذي يساوي او يقارب الاجر الشهري للمتعاقد، محسوبة على اساس عدد حصص عمله الاسبوعية بالنسبة الى الحد الاقصى لحصص التدريس المحددة قانونا لمرحلة التعليم التي يعمل فيها. على ان تراعى في حال التدريس في اكثر من مرحلة احكام المادة ١٥ من القانون المذكور.

المادة الرابعة - يعمل بهذا المرسوم اعتبارا من ٣٠ حزيران ١٩٨٧.

هكذا تقدم طلبات المساعدة للطلاب عن سنة ٨٧ - ٨٨

بموجب القرارات التي اصدرها وزير التربية بشأن كيفية تقديم طلبات المساعدة للتلاميذ في المدارس الخاصة من اعتماد الملياري ليرة الذي خصص لهذا الغرض عن السنة الدراسية ٨٧ - ٨٨، فأن طلب المساعدة يتم كما يلي:

● يقدم ولي أمر التلميذ طلبا خطيا للحصول على المساعدة، يبين فيه عدد افراد عائلته ومداخيله ومصاريفه.. والطلبات مطبوعة وموجودة لدى ادارة كل مدرسة ويقتضي تقديم طلب خاص عن كل تلميذ اذا كان رب العائلة يريد المساعدة لاكثر من ولد واحد من اولاده.

● تحيل ادارة المدرسة طلب المساعدة الى «الهيئة المالية» في المدرسة، المؤلفة من مندوبين اثنين عن ادارة المدرسة ومندوبين اثنين عن اولياء التلاميذ في المدرسة.

● تدقق «الهيئة المالية» في كل مدرسة بكل طلب، وتقترح الموافقة على اعطاء المساعدة اذا رأت ان رب العائلة محتاج، أو تقترح عدم اعطاء المساعدة اذا رأت ان رب العائلة غير محتاج. وتتخذ «الهيئة المالية» قرارها بشأن كل تلميذ بالاجماع او بأكثرية ٣ اعضاء من مجموع اعضائها الاربعة.

● ترفع «الهيئة المالية» اقتراحاتها بشأن طلبات المساعدة الى ادارة المدرسة. وهذه بدورها تحيل المقترحات الى مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية، ليبت وزير التربية بكل طلب بمفرده وليحدد مقدار المساعدة لكل تلميذ!

علما أن قانون تخصيص ملياري ليرة في موازنة الدولة لمساعدة التلاميذ عن سنة ٨٧ - ٨٨، ترك لوزير التربية تحديد مقدار المساعدة لكل تلميذ، وحدد فقط الحد الاقصى للمساعدة عن كل تلميذ كما يلي: ٨ آلاف ليرة في صفوف الروضة والصفوف الابتدائية، ١٠ آلاف ليرة في الصفوف المتوسطة، ١٢ الف ليرة في الصفوف الثانوية، ١٥ الف ليرة في الصفوف الجامعية.

وعلما ان دفع المساعدة لكل تلميذ سيتم بواسطة الهيئة المالية في كل مدرسة، اي سيتم دفع المساعدة بواسطة نفس الهيئة التي قدم اليها طلب المساعدة.

ومعروف ان الطلاب في المدارس الرسمية الحكومية وفي المدارس الخاصة شبه المجانية وفي الجامعة اللبنانية لا يحق لهم اية مساعدة من اعتماد الملياري ليرة، لأنهم لا يدفعون سوى اقساط رمزية.

مفاوضات العقد الجماعي بالمصارف تستأنف الاتحاد يوضح آخر ما وافقت عليه الجمعية

بعد مرور ٢٥ يوما على توقف المفاوضات بين جمعية المصارف واتحاد نقابات موظفي المصارف بشان تعديل عقد العمل الجماعي، يحتمل ان تستانف هذه المفاوضات خلال الاسبوع الجاري. وذلك بعد ان راجع كل فريق حساباته حول النقاط المختلف عليها وبرزت امكانية للتفاهم حول بعض هذه النقاط.

فاذا اسفرت المفاوضات التي قد تتجدد خلال الاسبوع الجاري عن اتفاق، يوقع مجلس ادارة الجمعية ومجلس اتحاد نقابات الموظفين مشروع العقد الجماعي الجديد لعرضه على موافقة الجمعية العمومية للمصارف وعلى موافقة الجمعيات العمومية للموظفين. واذا فشلت المفاوضات يتوقع ان يطلب اتحاد الموظفين اجراء وساطة رسمية من جانب وزارة العمل، لان قانون العقود الجماعية في لبنان يمنع اعلان الاضراب إلا بعد فشل وساطة وزارة العمل.

وتعليقا على الحديث الذي ادلى به رئيس اتحاد نقابات موظفي المصارف السيد انطوان اسمر «للانوار» تاريخ الاثنين الماضي بشان المطالب التي وافقت عليها جمعية المصارف وبشأن المطالب التي لم توافق عليها حتى الان جمعية المصارف، اوضح السيد اسمر آخر ما وافقت عليه جمعية المصارف من مطالب الاتحاد، فقال ان الجمعية والاتحاد توافقا مبدئيا حتى الان على تضمين العقد الجماعي لعامي ١٩٨٨ و١٩٨٩، نصوصا تعطي الموظفين المكاسب الجديدة التالية:

اولا: جعل التعويض العائلي عن الزوجة اكثر من التعويض العائلي المقرر من الضمان الاجتماعي بنسبة ٧٥ بالمئة. وجعل التعويض العائلي عن كل ولد اكثر من التعويض العائلي المقرر من الضمان الاجتماعي بنسبة ٥٠ بالمئة.

ثانيا: دفع تعويض الانتقال لجميع الموظفين مهما كانت المسافة بين منازل سكنهم والمصارف التي يعملون فيها. وان يكون الحد الادنى لهذا التعويض ثمن صفيحة بنزين واحدة والحد الاقصى لهذا التعويض ثمن ٤ صفائح بنزين كل شهر. ويحدد مقدار التعويض الشهري لكل موظف حسب المسافة بين مكان سكنه ومكان عمله. ويعطى تعويضا يعادل ثمن صفيحة بنزين واحدة للموظف الذي يسكن في منطقة قريبة جدا من مكان عمله ولا يتجاوز قطرها كيلومترا واحدا.

ثالثا: يحدد الحد الاقصى للمنحة المدرسية للعام الدراسي ٨٧ - ٨٨ عن كل ولد يتعلم في المدارس الخاصة وفي الجامعات الخاصة، كما يلي: ١٥ الف ليرة عن الولد في المدرسة الخاصة ١٨٥٠٠ ليرة عن الولد في الجامعة.

واذا اعطيت زيادة اجور بعد اول سنة ١٩٨٨ تزاد قيمة المنحة المدرسية عن العام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ وما بعده بنفس نسبة زيادة الاجور المعطاة دون تحديد سقف لقيمة المنحة.

رابعا: تضاعف قيمة منحة الزواج ومنحة الولادة وتعويض الوفاة المقرر بموجب عقد العمل السابق لعامي ١٩٨٦ و١٩٨٧، بمعدل خمس مرات اعتبارا من اول سنة ١٩٨٨. وتزاد كل هذه المساعدات لدى كل زيادة اجور جديدة بما يوازي ٢٥ بالمئة من قيمة زيادة الاجور.

خامسا: تساهم المصارف بنفقات المعاينات الطبية للموظفين. وذلك بما يوازي ٥٠ بالمئة من الفرق بين اجرة المعاينة التي يتقاضاها الطبيب وبين تعرفة اجور المعاينات المقررة من الضمان الاجتماعي بشرط ان لا تزيد اجرة المعاينة الطبية الواحدة عن ١٢٠٠ ليرة.

سادسا: تساعد المصارف موظفيها في نفقات طبابة الاسنان. عن طريق تسليفهم قيمة نفقات معالجة اسنانهم. بشرط ان لا تتجاوز قيمة السلفة ١٠٠ الف ليرة للموظف. وبشرط ان يرد الموظف هذه السلفة اقساطا شهرية متساوية على مدى ١٢ شهرا من تاريخ الحصول عليها. ولا تتقاضى المصارف فائدة عن هذه السلفة.

سابعا: تبقى مساهمة المصارف بنفقات الاستشفاء على حالها كما كانت في عقد العمل الجماعي السابق. اي تدفع المصارف للموظف الفرق بين تعرفة درجة الضمان الاجتماعي وبين الدرجة التي استشفى فيها الموظف. علما انه يحق للموظف الذي من رتبة نائب رئيس قسم فما دون ان يستشفي في الدرجة الثانية، ويحق للموظف الذي من رتبة رئيس قسم فما فوق ان يستشفي في الدرجة الاولى. بينما درجة الضمان هي عمليا الدرجة الثالثة.

الحكومة تجيز اعطاء المدارس الخاصة شبه المجانية سلفة ٧٥٪ من المساعدة المستحقة عن ٨٦ - ٨٧

بناء لطلب هيئات اصحاب المدارس الخاصة للحصول على سلفة مالية للمدارس الخاصة شبه المجانية من اصل المساعدة الحكومية التي تستحق لهذه المدارس عن السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ الماضية، بانتظار ان تبت وزارة التربية بصحة طلبات المساعدة عن سنة ٨٦ - ٨٧... فقد استصدر وزير التربية مرسوما رقم ٤٤٢٥ يجيز اعطاء المدارس الخاصة شبه المجانية سلفة قدرها ٧٥ بالمئة من اصل المساعدات المستحقة لها عن السنة الدراسية الماضية.

على ان يحدد مجموع المساعدة لكل مدرسة عن سنة ٨٦ - ٨٧ وفق القاعدة المعمول بها في السنوات الماضية. اي ان تعطى مساعدة للمدرسة قدرها مجموع عدد تلامذتها مضروبا بنصف الحد الادنى الرسمي للاجور الذي كان مطبقا في اول سنة ١٩٨٧ والذي كان قدره ٤٣٠٠ ليرة. بمعنى ان المدرسة التي تضم ٥٠٠ تلميذ في الصفوف الابتدائية شبه المجانية يبلغ مجموع المساعدة الحكومية لها ٥٠٠ × ٢١٥٠ = مليون و١٧٥ الف ليرة.

وقد استجاب وزير التربية لطلب اصحاب المدارس شبه المجانية باعطاء سلفة على مساعدة سنة ٨٦ - ٨٧، حتى تستطيع هذه المدارس دفع رواتب معلميها بعد زيادة الـ ٤٥ بالمئة من اول ١٩٨٧ وزيادة الـ ١٠٠ بالمئة من اول تموز ١٩٨٧. ولان البت النهائي بقيمة المساعدات عن السنة المدرسية الماضية قد يتاخر حتى اواخر السنة المدرسية الجارية.

وفيما يلي نص المرسوم رقم ٤٤٢٥ الذي حمل توقيع الرئيسين الجميل والحص والوزير الهاشم:

ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور، بناء على القانون الصادر بتاريخ ١٥/٦/١٩٥٦ وتعديلاته، بناء على المرسوم رقم ٢٣٥٩ تاريخ ١٣/١٢/١٩٧١، بناء على المرسوم رقم ١٤٣٩ تاريخ ٢٤/٦/١٩٧٨، وبناء على اقتراح وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة، وبعد استشارة مجلس شورى الدولة، وبسبب تعذر انعقاد مجلس الوزراء، وسندا لنظرية الظروف الاستثنائية.

يرسم ما ياتي:

المادة الاولى - خلافا لاي نص، تعطى المدرسة الخاصة الابتدائية الخارجية سلفة على المساهمة المالية التي طلبت نيلها عن السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ ضمن القواعد والشروط الاستثنائية التالية:

١ - ان تكون البيانات مقدمة الى مصلحة التعليم الخاص او مودعة البريد المضمون ضمن المهلة النظامية المحددة للسنة الدراسية المذكورة.

٢ - ان يتوفر الدليل على ان المدرسة كانت مجانية في السنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦، واستحقت مساهمة مالية عن السنة المذكورة.

٣ - يحدد مقدار السلفة بنسبة خمسة وسبعين بالمئة من حاصل ضرب عدد تلامذة المدرسة المصرح به عن السنة المذكورة (شرط الا يتجاوز العدد الحد الاقصى المسموح لها به) بخمسين بالمئة من قيمة الحد الادنى للاجور في القطاع العام المعمول به في اول كانون الثاني ١٩٨٧.

٤ - تعطى السلفة بقرار من وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بناء على اقتراح رئيس مصلحة التعليم الخاص وموافقة المدير العام للتربية الوطنية.

٥ - تدفع قيمة السلفة الى صاحب اجازة المدرسة دفعة واحدة بعد ابرازه تصريحا مبرئا للذمة من افراد الهيئة التعليمية لديها، معطى امام كاتب عدل ويتضمن صراحة اقرار كل منهم بان حقوقه المتوجبة قانونا وصلته كاملة عن الاشهر المترتبة عنها هذه الحقوق من بين اثني عشر شهرا اولها شهر تموز ١٩٨٦ وآخرها شهر حزيران ١٩٨٧، للذين هم مستمرون في خدمة المدرسة من السنة الدراسية السابقة. واولها شهر تشرين الاول ١٩٨٦ وآخرها شهر ايلول ١٩٨٧ للذين دخلوا خدمتها خلال السنة الدراسية ٨٦ / ٨٧.

٦ - في حال تقديم تصريح مبرىء للذمة صادر عن بعض المعلمين اصحاب الحقوق دون بعضهم الآخر، فيحسم قبل الدفع من اصل قيمة المساهمة المعطاة للمدرسة المبالغ الموازية لقيمة مستحقات من لم يعطوا التصريح. وتؤخذ المبالغ المحسومة امانة لحسابهم مدة سنتين محسوبة من تاريخ التبلغ بذلك. على ان تحول بعدها في حال عدم المطالبة بها من قبلهم ضمن المهلة المذكورة الى صندوق الخزينة كحقوق ساقطة او غير متوجبة وتطبق قاعدة الحسم عند اعطاء السلفة.

المادة الثانية - من اجل تقرير الرصيد المتبقي من المساهمة المالية للمدارس بعد حسم قيمة السلفة منها، تحال ملفات البيانات الاحصائية المقدمة عن السنة الدراسية ١٩٨٦ - ١٩٨٧ على اللجنة الخاصة. وتتولى درس هذه البيانات بالحالة المقدمة بها مع حقها بتقدير امر التساهل لجهة الطريقة المعتمدة في دفع الرواتب والاجور لجهة مستندات افراد الهيئة التعليمية التي يتعذر ابرازها لاسباب خارجة عن ارادة المدرسة، ولجهة ضم المدرسة تلامذة من الجنسين فوق الثانية عشرة من العمر وكانت مرخصة لجنس واحد. وتطبق الاصول المرعية للاعطاء او الحرمان.

المادة الثالثة - في الحالة التي لا يتوفر الدليل المذكور في البند ٢ من المادة الاولى، تطبق القواعد والاصول المرعية لاعطاء المدرسة المساهمة المطلوبة عن السنة الدراسية ١٩٨٦ / ١٩٨٧، على ان تراعى احكام البنود ١ و٥ و٦ من المادة الاولى المشار اليها والاحكام الاستثنائية التالية:

- يدقق في مصلحة التعليم الخاص في سجلات المدرسة والقيود المتعلقة بها ويجري التحقق من انها ممسوكة حسب الاصول. ثم مقابلة مندرجات البيانات الاحصائية عليها والتثبت بجميع الوسائل المتاحة من توافر صفة المجانية في المدرسة ووضع تقرير بالنتيجة.

- تحال البيانات الاحصائية المدققة مع التقرير على اللجنة الخاصة للدرس من ضمن حق التقدير الملحوظ في المادة السابقة، مع احتفاظ اللجنة بحقها في التوسع بالتحقيق عند الاقتضاء.

المادة الرابعة - تحتفظ وزارة التربية والفنون الجميلة بحقها في التثبت كلما اقتضى الامر من صحة الوضع المدرسي ومن صحة البيانات والمعلومات المقدمة. ولها ان تقطع المساهمة عن كل مدرسة يثبت ان صفة المجانية لا تتوافر فيها او ان بياناتها غير صحيحة او غير مطابقة للواقع، كما لها ان تسحب اجازة المدرسة او ترفض اعطاء الاجازة المطلوبة.

المادة الخامسة - تتولى مصلحة التعليم الخاص القيام بالاعمال الادارية الاضافية التي يتطلبها تطبيق احكام هذا المرسوم لجهة اعطاء السلفة ورصيد المساهمة، ويؤخذ اجور المكلفين بهذه الاعمال من الاعتمادات المخصصة للمدارس الخاصة المجانية. ويتم التكليف بقرار من وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة بناء على اقتراح رئيس مصلحة التعليم الخاص وموافقة المدير العام للتربية الوطنية.

الاتحاد العمالي يوضح المساعدات للكتاب والطلاب

اذاع الاتحاد العمالي العام ما يلي:

«توضيحاً لبيان الاتحاد العمالي العام الذي صدر في الصحف نهار السبت في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٨ بصدد المساعدات التي ترسل الى لبنان، يهم الاتحاد ان يوضح للراي العام ان المساعدات لدعم الكتاب والأموال المعدة للطلاب التي اشار اليها البيان لا تعني اطلاقاً وزارة التربية.

ان هدية الورق التي تسلمتها وزارة التربية من الدولة السويدية خصصت لطبع الكتاب الرسمي وهو يحمل في طياته عبارة صريحة بهذا الصدد.

اما فيما خص المساعدات للطلاب التي اقرت مؤخرا في المجلس النيابي فان وزارة التربية بصدد جمع المعلومات من كافة المدارس والجامعات بهدف تأمينها في حينها».

قائمقام الهرمل طلب الاسراع بارسال المساعدات للمنطقة

وجه قائمقام منطقة الهرمل مصطفى الاسير مذكرة الى المسؤولين طالبهم فيها بالاسراع بارسال المساعدات الى منطقة الهرمل المنكوبة خاصة في فصل الشتاء الحالي حيث ان العشرات لم يتسن لهم العودة الى منازلهم المتصدعة والمليئة بركام السيول.

كما ان بعض الجسور بحاجة الى اصلاح. واشاد قائمقام الهرمل بالمساعدات التي قدمتها القوات العربية السورية للمنكوبين في المنطقة.

اشتراكات التعويضات العائلية للحرفيين والسائقين واصحاب العمل

ردا على استيضاحات اصحاب العمل بشان قيمة اشتراكات التعويضات العائلية التي صارت تترتب عليهم بعد ان زيد التعويض العائلي للموظفين والعمال من اول تشرين الثاني ١٩٨٧ الى ما يعادل ١٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن الزوجة، والى ما يعادل ٤ بالمئة من الحد الادنى للاجور عن كل ولد، اوضح رئيس مركز الضمان الاجتماعي في الدورة الدكتور ناجي شوفاني تفاصيل اشتراكات التعويضات العائلية الجديدة التي صارت تترتب على كل فئة من اصحاب العمل، فقال:

● الاشتراكات العائلية على اصحاب العمل اضحت ٧ر٥ بالمئة من مجموع اجور موظفيهم وعمالهم، بشرط ان لا يستوفى الاشتراك العائلي عن الاجر الذي يزيد عن ٣ اضعاف الحد الادنى الرسمي للاجور.

اي ان العامل الذي يزيد اجره الشهري عن ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور. يفرض اشتراك ٧ر٥ بالمئة عنه على ما يوازي ٣ اضعاف الحد الادنى للاجور فقط، ويعفى ما زاد عن ذلك من الاشتراك.

وبما ان الحد الادنى للاجور بين اول تموز ١٩٨٧ واخر كانون الاول ١٩٨٧ كان ٨٥٠٠ ليرة، فان اشتراك التعويضات العائلية عن كل من اشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول ١٩٨٧، لا يجوز ان يستوفى الا عن مبلغ ٢٥٥٠٠ في الشهر. وبالتالي فان اشتراكات التعويضات العائلية عن مجموع اشهر تشرين الاول وتشرين الثاني وكانون الاول لا يجوز ان تستوفى الا عن مبلغ مجموعة ٣ × ٢٥٥٠٠ = ٧٦٥٠٠ ليرة.

بينما قبل اول تشرين الاول ١٩٨٧ كان الاشتراك العائلي عن الموظف والعامل لدى اصحاب العمل يستوفى على مبلغ مقطوع قدره ٢٥٠٠ ليرة فقط في الشهر. اي ان الاشتراك العائلي الشهري عن كل عامل كان: ٧ر٥ × ٢٥٠٠ ÷ ١٠٠ = ١٨٧ر٥ ليرة.

مثل ذلك ان الموظف الذي كان اجره ٤٠ الف ليرة شهريا خلال الاشهر الثلاثة الماضية. يستوفى اشتراك التعويض العائلي الشهري البالغ ٧ر٥ بالمئة عنه على ٢٥٥٠٠ ليرة فقط. ويعفى مبلغ الـ ١٥ الف ليرة الاخر من الاشتراك. ويبلغ الاشتراك الشهري عنه ٢٥٥٠٠ × ٧ر٥ ÷ ١٠٠ = ١٩١٢ ليرة.

الاشتراكات العائلية على الحرفيين

● الاشتراكات العائلية على صغار اصحاب العمل اليدويين المصنفين لدى ادارة الضمان من فئة الحرفيين، صارت اشتراكات مقطوعة مهما كانت اجور العمل لدى الحرفيين. ومقدار الاشتراك العائلي عن العامل في المؤسسة الحرفية هو ٥ره بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور. وبما ان الحد الادنى الرسمي للاجور خلال النصف الثاني من سنة ١٩٨٧ كان ٨٥٠٠ ليرة. فان الاشتراك العائلي الشهري عن العامل الحرفي بدءا من اول تشرين الثاني ١٩٨٧ كان ٨٥٠٠ × ٥ر٥ ÷ ١٠٠ = ٤٦٧ر٥ ليرة.

بينما قبل اول تشرين الثاني ١٩٨٧ كان الاشتراك العائلي عن العامل في المؤسسة الحرفية ٣٠ ليرة فقط لا غير في الشهر مهما كان اجر هذا العامل.

اشتراكات الضمان على السائقين

● اشتراكات فروع الضمان الاجتماعي الثلاثة عن سائقي السيارات العمومية، سواء كانوا يملكون سياراتهم او يعملون بالاجرة لدى الغير، صارت اشتراكات مقطوعة مهما كانت اجور السائقين العموميين. وهي تستوفى من مبلغ يعادل ١٥٠ بالمئة من الحد الادنى الرسمي للاجور مهما كان اجر السائق.

وبما ان الحد الادنى للاجور خلال النصف الثاني من السنة الماضية كان ٨٥٠٠ ليرة. فان اشتراكات فروع الضمان الاجتماعي الثلاثة عن السائقين العموميين عن الاشهر السنة الاخيرة من السنة الماضية صارت كما يلي:

اشتراك فرع نهاية الخدمة. ٨ره × ١٢٧٥٠ ÷ ١٠٠ = ١٠٨٣ ليرة في الشهر الماضي.

اشتراك فرع التعويضات العائلية

(البقية على الصفحة ٩)

التركيز على الحوار

الوزير السوري الجديد، الاستاذ محمد سلمان، محاور ذكي، ورجل انفتاح، له رايه، وموقعه، والقرار.

قبل ان يجري اول لقاء صحافي منذ تسلمه منصبه الوزاري في تشرين الثاني الماضي، كانت له دردشات مع غير قليل من الصحافيين اللبنانيين البارزين.

قال لهم الوزير الشاب ان باب الوزارة مفتوح امامكم دوماً. فالصحافة في لبنان كانت وستظل في المرتبة الاولى في الوطن العربي، بل وفي الشرق الاوسط.

وتحس وانت تتحدث الى الوزير اننا على مشارف حقبة جديدة، فاعلة، خلاقة، واعية لا بد ان ينعكس نتاجها ايجاباً على كل الوطن العربي، ومنه لبنان دون ادنى شك.

يعتبر ان قمة عمان كانت من اهم القمم العربية على الاطلاق. وكان الدور السوري فيها اساسياً ومركزياً لارساء مرحلة جديدة من التضامن العربي لا يخرج ابداً عن الخط الاستراتيجي المتبع لسوريا في الشان القومي.

بالنسبة الى لبنان، يقول الوزير سلمان ان الخط الاساسي لسوريا هو الحوار، الحوار البناء بين الجميع للخروج بوفاق وطني بين اللبنانيين بالشكل الذي يحقق ارادتهم في بناء لبنان الواحد المعادي للمخططات والمشاريع الصهيونية.

وهو يعتبر بان الرئيس الجميل ما زال بامكانه ان يدخل التاريخ كرئيس لجمهورية لبنان الموحد، ارضاً، وشعباً، ومؤسسات. ورغم قصر المدة المتبقية له في الحكم، لا يزال امامه متسع من الوقت لفعل ذلك. فالرئيس الجميل هو وحده يملك مفتاح الحل.

قد نختلف في الراي والتوجه مع بعض الاطراف اللبنانيين، لكننا نسعى الى الحوار مع كل اللبنانيين وان ضمن المقولة الثابتة بان لبنان بلد عربي، سيد، حر، مستقل، ينعم كل ابنائه بنفس الحقوق والواجبات في ظل عدالة اجتماعية.

ونسعى اولاً، وقبل اي شيء الى تحرير ارضه من المحتل الاسرائيلي.

عن حرب الخليج، يقول الوزير سلمان ان سوريا ادانت هذه الحرب منذ نشوبها عام ١٩٨٠، وبذلت سوريا جهوداً لوقفها لاننا ندرك اخطارها المتعددة واحتمالات تطورها، ولاننا لا نريد ان تقوم حرب عربية - ايرانية تخلق حالة عداء تلازم جيلنا والاجيال المقبلة، وتصرف الشعب العربي او بعض اقطاره عن تكريس جهودها وتدعيم مواقعها في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي الذي يهدد من خلال احتلاله لفلسطين واراض عربية اخرى مستقبل الامة العربية.

ويمضي الوزير قائلا: برزت امامنا مصاعب في تحقيق غايتنا في منع الحرب، فركزنا جهدنا بعد ذلك على منع توسيع رقعتها وحصرها لكي لا تتوسع وتمتد اخطارها الى اقطار عربية اخرى ومناطق اخرى. وحققنا في هذا المجال نتائج ملموسة.

وما التحرك السوري الاخير بين دول الخليج وايران الا استمرارا للجهود السورية في هذا الصدد، والذي نرجو ان يلقى النتائج الايجابية المتوخاة من خلال المناخ الايجابي الذي وفرته القمة العربية الاخيرة في عمان، وقمة مجلس التعاون الخليجي الذي انهى اعماله مؤخراً، وكذلك مواقف المسؤولين الايرانيين.

ويلاحظ الوزير في مجال العلاقات السورية - الاميركية ان هذه العلاقات يمكن ان تكون اكثر ايجابية اذا اعتمدت الادارة الاميركية مبدأ الحوار بدل التهديد بالقوة، او بالضغوط المتعددة الاوجه، ومارست هذه الادارة تنفيذ سياسة تخدم مصالح الشعب الاميركي قبل ان تخدم مصالح اسرائيل ومطامعها في المنطقة العربية.

وبقدر ما تبتعد الادارة الاميركية عن ممارسة هذه السياسة بقدر ما تجد في العلاقات السورية - الاميركية مناخاً ايجابياً للعمل والتعاون لما فيه مصلحة الطرفين.

ما يمكن استخلاصه من الدردشات مع الوزير سلمان واول لقاء صحافي يجريه منذ تسلمه اعباء وزارة الاعلام هو تركيزه على الحوار، الحوار بين اللبنانيين لتحقيق الوفاق، الحوار مع ايران للوصول الى نتائج ايجابية، والحوار مع واشنطن لخلق مناخ ايجابي للعمل والتعاون.

نقولا صيقلي

هيئة العمل الوطني تشكر الملك فهد على بادرته

عقد المكتب التنفيذي لهيئة العمل الوطني اجتماعه الدوري عرض خلاله التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية واصدر في نهاية اجتماعه بياناً تناول فيه الوضع السياسي، مشيرا الى انه سيبقى على حالة الركود المهيمنة عليه في الفترة المقبلة حتى تتبلور صورة الحل المنشود للازمة اللبنانية وتتهيأ الاجواء الصالحة لاجراء انتخابات رئيس الجمهورية الجديد في الصيف المقبل.

وثمن المكتب عاليا تجاوب اللبنانيين مع الدعوة الى الاضراب العام تاييدا لانتفاضة الارض العربية المحتلة متمنيا على الدول العربية والاسلامية دعم صمود هذه الانتفاضة.

كما وتمنى المكتب التنفيذي ان تكون حالة الجمود والترقب التي تسيطر على الوضع اللبناني حافزا للقوى السياسية والوطنية لاطلاق مبادرات ايجابية تساعد على تقريب وجهات النظر وبالتالي على مزيد من حلحلة العقد حتى يحين موعد الاستحقاق الدستوري الذي يؤمل ان يكون محطة هامة لانتشال لبنان من ازمته المستعصية الى حالة الوفاق وعودة السلام والاستقرار على جميع اراضيه.

واكد المكتب استنكاره الشديد لدعوة تحييد لبنان عن واقعه وانتمائه العربي وقطع كل صلة له بجذوره واصوله.

الوضع الاجتماعي

وشكر المكتب التنفيذي لهيئة العمل الوطني مبادرة العاهل السعودي تخصيص مساعدات لجميع اللبنانيين والمقيمين دونما تفريق او تمييز.

وتوقف المكتب امام قضية الكهرباء والهاتف فابدى اسفه لتبريرات المسؤولين في مصلحة كهرباء لبنان فيما خص انقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة وبعض الملحقات وجدد مطالبته بضرورة تامين التيار بصورة متواصلة.

والمكتب التنفيذي عاكف بصورة جادة على درس امكانية اقامة الدعوى ضد مصلحة كهرباء لبنان وكل من يثبت التحقيق مسؤوليته عن هذه الكارثة الوطنية، ويؤكد التزامه بمتابعة هذه القضية حتى يعود الحق الى اصحابه ويلقى المرتكبون والمقصرون والمهملون جزاءهم العادل.

واذا كانت قضية انقطاع التيار الكهربائي تشكل كارثة وطنية تهدد المجتمع لانها تؤدي الى شلل جميع القطاعات المنتجة في البلاد، فان انقطاع الحرارة عن الخطوط الهاتفية لا يقل هو الاخر ضررا عن انقطاع التيار الكهربائي الامر الذي يدفع بالمكتب التنفيذي لهيئة العمل الوطني الى مطالبة وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية للاقلال من تصريحاته المتلفزة والانصراف فورا الى معالجة هذه القضية الهامة خصوصا وان الالسن بدات تتحدث في السر والعلن عن امور خطيرة سنعود الى كشف النقاب عنها في بيانات لاحقة اذا بقي وضع الهاتف على ما هو عليه الان.

وقد توقف المكتب التنفيذي لهيئة العمل الوطني اخيرا عند قضية الاعتداء على عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة فاعرب مجددا عن استنكاره الشديد لهذا الاعتداء الاثيم الذي يندرج في مخطط مدروس لتفريغ الشطر الغربي من العاصمة من كل معالم الحضارة والعلم والثقافة، وهو يناشد المسؤولين كل المسؤولين التعاون المخلص والصادق من اجل وضع حد لمثل هذه الاعمال الاجرامية من خلال اي تدابير امنية رادعة تحافظ على الجامعة اللبنانية واساتذتها وعلى جميع المراكز العلمية والثقافية في بيروت الغربية.

رئيس بلدية زحلة يوزع مساعدات

زحلة - من مراسل «الانوار»:

قام رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا بتوزيع مساعدات مالية بقيمة ١٥ مليون ليرة على العائلات المحتاجة في زحلة بمناسبة السنة الجديدة، وهي قيمة المساعدة التي تبرع بها عدد من المغتربين الزحليين المنتسبين الى نادي زحلة في سان باولو في البرازيل، والتي تبرعوا بها بسبب الاوضاع المتردية للعائلات المحتاجة في مدينتهم، وارسلت الى رئيس بلدية زحلة السيد ميشال سابا ليعمل على توزيعها، الذي عمل على توزيعها وفق لوائح اعدتها ونفذتها اجهزة بلدية زحلة باشراف رئيس البلدية. وقد لاقت بادرة المغتربين الزحليين في البرازيل ارتياحا في صفوف فاعليات واهالي زحلة على هذه الخطوة الانسانية والوطنية تجاه مدينتهم.

الطفيلي والموسوي زارا السفير الايراني

زار ظهر امس كل من الشيخ صبحي الطفيلي والسيد حسين الموسوي سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت حيث استقبلهما السفير احمد داستمالشيان وتم البحث في شؤون المسلمين واوضاعهم.

وقد ام الشيخ صبحي الطفيلي العاملين في السفارة في صلاة الظهر حيث القى عظة دينية قيمة تحدث فيها عن صفات الانسان المؤمن ومعنى الخشوع عند ذكر الله ومما جاء في كلمته: ان ما نشهده من مواجهات صلبة وحماسية في جنوب لبنان على ايدي المقاومة الإسلامية وفي فلسطين على ايدي ابناء الإسلام البررة في وجه الصهاينة لاحد ابرز مواقف الاطمئنان لذكر الله حيث يصبح الانسان المسلم قويا وهو اعزل الا من الايمان محبا للقاء العدو منتصرا على كل من حوله من قوى الطغيان.

"الاذاعة والتلفزيون في نظر القانون"
محاضرة للمحامي بجاني في جامعة سيدة اللويزة

في اطار سلسلة المحاضرات حول الاعلام والقانون في لبنان التي دعت اليها جامعة سيدة اللويزة - ذوق مصبح - ايماناً منها بان هذا الحقل يوفر اسهاما مهما في تكوين الراي العام وتحقيق الاستقرار السياسي والاجتماعي في عدد من النواحي التي تؤثر في حياة الفرد، القى المحامي اميل بجاني محاضرة في قاعة محاضرات الجامعة بموضوع «الاذاعة والتلفزيون في نظر القانون» بحضور عدد من رجال الفكر والقانون والاعلام وعمدة الجامعة واساتذتها وطلابها.

وجاء في المحاضرة:

يتحدث رجل العامة عن الاذاعة او العمل الاذاعي وكانه يحصر الامر بنقل الخبر صوتا فقط. بينما الاذاعة هنا يجب ان تؤخذ بمعناها اللغوي الشامل، من «ذاع» اي انتشر وامتد وانبسط صوتا وصورة. فليس الانتشار او الانبساط حكرا على الخبر منقولا بوساطة الصوت وحده، بل هو يشمل نقل كل انواع الاصوات والاشارات والصور. من هنا جاءت المادة ١٨٨ في المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ الصادر بتاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ (وهو المتعلق بوزارة البريد والاتصالات) تنص على انه «يقصد بكلمة المواصلات السلكية واللاسلكية، نقل او سماع او كتابة اي نوع كان من الاصوات او الاشارات او الصور او غيرها بجميع الوسائل المعروفة من سلكية ولاسلكية او نظرية» (Visuels) او ما يقوم مقامها. فيدخل اذن في هذا التحديد البث التلفزيوني، لانه ينقل الصورة، كما يدخل فيه البث بوساطة «الاذاعة» (اي الراديو بالتعبير الدارج) لانه ينقل الصوت.

هذا التحديد - التوضيح، المتميز بكونه يشمل جميع انواع البث وطرقه ومولده، كان لا بد منه لانه سيرعى مجمل ابحاثنا. وبما انه من غير الممكن لهذه الابحاث ان تتناول الموضوع من جميع زواياه وتفصيلاته حتى القانونية منها لضيق الوقت، فاننا نكتفي بطرح ثلاثة اسئلة سنحاول ان نرد عليها تباعا هي التالية:

- ما هي النصوص القانونية التي ترعى موضوع البث بوساطة الوسائل المعروفة من سلكية ولاسلكية او نظرية؟ وفي هذا الاطار، من هي السلطة المسؤولة عن هذا القطاع او المناط بها مراقبته؟

- ما هي في نظر القانون، طبيعة العمل الاذاعي سواء بطريق الراديو او بطريق التلفزيون، وما هي طرق ممارسته؟

- اين يقف العمل الاذاعي من الحرية، فهل للحرية حدود؟

النصوص القانونية التي ترعى الموضوع

عنوانان يتصدران النصوص التي تنظم نقل الصور والاصوات والاشارات في لبنان هما ١) وزارة البريد والاتصالات، ٢) وزارة الاعلام. وتندرج الاحكام التي تسود الموضوع في اطار النصوص التي تنظم هاتين الوزارتين.

فمن زاوية وزارة البريد والاتصالات ان النص الاساسي الذي يرعى عمليات نقل الاصوات والاشارات والصور وغيرها بالوسائل المعروفة من سلكية ولاسلكية او نظرية، هو المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩، والذي عنوانه «تنظيم الاصول الادارية والمالية في المديرية العامة للبريد والاتصالات»، وهي المديرية التابعة لوزارة «البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية»، هذه الوزارة التي استبدل اسمها بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٠ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ باسم «وزارة البريد والاتصالات».

هذا المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ تضمن في بابه الخامس النصوص المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، مبوبة حسب الترتيب التالي:

القسم الاول: الاحكام العامة (بعض التحديدات العامة والمفاهيم).

القسم الثاني: انشاء شبكة المواصلات السلكية وصيانتها واستثمارها.

القسم الثالث: المحطات اللاسلكية الخصوصية، وهو يعالج:

- انشاء المحطات المرسلة واستعمالها (الفصل الاول).

- صناعة الاجهزة اللاسلكية المرسلة، استيرادها او تصديرها (الفصل الثاني).

- العقوبات (الفصل الثالث).

القسم الرابع: انشاء حقوق ارتفاق لصالح المخابرات اللاسلكية، وهو يعالج:

- مناطق التحرير للمحطات المرسلة (صيانة المخابرات من العقبات) (الفصل الاول).

- مناطق الحماية والحراسة للمحطات اللاقطة (الفصل الثاني).

القسم الخامس: الاجهزة اللاسلكية اللاقطة الخاصة.

يستخلص من هذه النصوص التي لن نخوض في تفاصيلها ان السلطة المسؤولة في الاساس عن النشاطات السالفة الذكر هي وزارة البريد والاتصالات. وان لهذه السلطة حقا حصريا او حقا احتكاريا في هذا المضمار. نصت عليه المادة ١٨٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ بقولها: يحصر بوزارة البريد والمواصلات حق انشاء شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية وادارتها وصيانتها واستثمارها وتاجير الاتصالات وجميع انواع التاسيسات والاجهزة المعدة لتبادل المخابرات البرقية في الاراضي اللبنانية بجميع الوسائل المعروفة.

ولقد شددت الفقرة الثانية من المادة ١٨٩ على هذا الحق الحصري، الا انها اجازت لغير وزارة البريد والاتصالات القيام بهذا النشاط شرط الاستحصال على اذن خاص يعطى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء وذلك بالنص التالي: ولا يحق لاي سواها - اي وزارة البريد والاتصالات - في داخل اراضي الجمهورية اللبنانية او في مناطق مياهها الاقليمية، ان يقيم او يؤسس او يدير او يستثمر اية خطوط او اجهزة تصلح لتامين نقل البرقيات والاشارات والصور ملكية او لاسلكية الا باذن خاص يعطى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

ولكن يستثنى من هذه الاحكام الخطوط والاجهزة التي تؤسسها وتستعملها قيادة الجيش واية مؤسسة خاصة تعمل لحساب الادارة بموجب ترخيص قانوني (المادة ١٩٠).

وتكون المؤسسات والشركات المرخص لها خاضعة لرقابة وزارة البريد والاتصالات، وعليها ان تقدم لها جميع المعلومات التي تطلبها عن اتصالاتها واهميتها وعن كيفية تامينها (المادة ١٩١).

وبشأن المحطات اللاسلكية الخصوصية وانشاء المحطات المرسلة واستعمالها، فانه يحظر، الا لوزارة البريد والاتصالات، اقامتها او استعمالها الا بترخيص يمنح بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، كما هو ملحوظ في المادتين ٢٣٢ و ٢٣٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ ونصهما:

المادة ٢٣٢: يحظر في داخل الاراضي اللبنانية، وفي مياهها الاقليمية وعلى وسائل النقل البرية والبحرية والجوية الا من قبل وزارة البريد والبرق والهاتف (البريد والبرق) او بترخيص منها، اقامة او استعمال اية محطة للمواصلات اللاسلكية البرقية واللاسلكية الهاتفية او للاذاعة.

المادة ٢٣٥: تخضع اقامة المحطات اللاسلكية الخصوصية، مهما كان نوعها - سواء اكانت معدة لارسال الاشارات والمراسلات او لارسالها والتقاطها معا، لترخيص يمنح بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

العقوبات

اما عن العقوبات، فان كل من يقتني او يستعمل جهازا لاسلكيا مرسلا غير مرخص به، يعاقب بالغرامة من خمسمئة ليرة لبنانية الى الف ليرة لبنانية، وبالحبس من شهر الى ستة اشهر، او باحدى هاتين العقوبتين، ويصادر جهازه (المادة ٢٥٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦).

وحتى صناعة الاجهزة اللاسلكية المرسلة، والمرسلة واللاقطة معا، وتركيبها والمتاجرة بها، فهي تخضع ايضا لترخيص من وزارة البريد والاتصالات (المديرية العامة) كما تخضع لتنظيم ملحوظ في المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦. وكل مخالفة لهذا التنظيم يعاقب مرتكبها بالغرامة من ٣٠٠ الى ٥٠٠ ليرة لبنانية وتصادر في حالة التكرار الاجهزة الموجودة لديه وتسحب الرخصة (المادة ٢٥٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦).

يتبين من كل ما تقدم انه يجب على كل محطة تتعاطى اعمال البث بطريق «الراديو» او التلفزيون ان تكون حائزة على ترخيص قانوني يعطى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء والا تعرضت للعقوبات المنصوص عليها في القانون بما فيها مصادرة الاجهزة والموجودات، فضلا عن حق الدولة والمتضررين بالتعويض عما اصابهم من ضرر.

ومن الواضح ان تطبيق العقوبات المبينة اعلاه لا يحول دون العمل بالعقوبات الاخرى المترتبة على الجرائم الناشئة عن استعمال الاجهزة، على ما هو نص المادة ٢٥٦ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦. فاذا ادى استعمال الجهاز الى مخالفة قانون العقوبات مثلا بما ينطبق على اوصاف الجرائم المنصوص عليها فيه، طبقت على الفعل العقوبة التي نص عليها قانون العقوبات.

اما من زاوية وزارة الاعلام، فثمة نصوص اخرى تتعلق بالموضوع الذي نحن بصدده. نجدها في المرسوم الاشتراعي رقم ٢٥ تاريخ ٢٦ اذار ١٩٨٣ الذي اعاد تنظيم وزارة الاعلام، نقرا فيه بخصوص صلاحيات هذه الوزارة ما يلي: تتولى وزارة الاعلام انماء الاذاعة اللبنانية على كل صعيد، وتنشيطها ونقل برامجها الى جميع المناطق، واقليميا وعبر القارات، بهدف بلورة الشخصية اللبنانية ونشر الدعاية للبنان بما يسهم في شد اواصر العلاقة بين اللبنانيين في الوطن وسائر انحاء العالم. كما تتولى وزارة الاعلام ايجاد الارتباط اللازم بين الدولة، ممثلة بوزارة الاعلام، وشركة تلفزيون لبنان، وغيرها من المؤسسات العاملة في الحقول السمعية والبصرية والاعلامية كافة، ولا سيما الاشراف على جميع الاخبار والبرامج الاخبارية ومراقبتها.

ومن ضمن هيكلية وزارة الاعلام، هناك «الاذاعة اللبنانية» تخضع مباشرة لسلطة مدير ينتمي الى جهاز وزارة الاعلام ويكون لهذه المديرية ديوان مستقل بها، يمارس الصلاحيات المناطة بديوان الوزارة (المادة ٨ من قانون ٧ اب ١٩٦١).

ومن صلاحيات مديرية الاذاعة اللبنانية الحق بان تنظر بالاشتراك مع وزارة البريد والاتصالات، في المسائل التقنية المتعلقة باستثمار الوسائل اللاسلكية.

كما ومن ضمن الهيكلية نفسها - اي هيكلية وزارة الاعلام - هناك مصلحة الصحافة والقضايا القانونية تدرس جميع المسائل المتعلقة بالانباء من تقنية ومهنية وبمجموع الوسائل الانبائية ولا سيما الصحافة والاذاعة والتلفزة والسينما والمطبوعات، كما انها تدرس وتعد النصوص المتعلقة بهذه النشاطات وتسهر على تطبيقها (المادة ٥ من قانون ٧ اب ١٩٦١). وان تطبيق هذه الاحكام يفترض تعاونا وثيقا بين وزارتي الاعلام والبريد والاتصالات مع المحافظة على اختصاصات كل منهما.

هذه هي نظرة سريعة الى مجمل النصوص القانونية التي تنظم اعمال البث في الحقول السمعية والبصرية. ومفادها ان ثمة سلطتين ترعيان هذه الاعمال هما وزارة البريد والاتصالات ووزارة الاعلام.

هذا من دون أن تفوتنا ان اعمال البث تخضع ايضا لتنظيم دولي (١)، تعتبر كل دولة مسؤولة على الصعيد الدولي عن مخالفة احكامه، سواء صدرت المخالفة عن الدولة نفسها ام عن القطاعين على اراضيها، اشخاصا معنويين وطبيعيين تابعين لسلطتها.

نظرة القانون الى طبيعة العمل

ما هي في نظر القانون طبيعة العمل الاذاعي سواء بواسطة الاذاعة (الراديو) او التلفزيون وما هي طرق ممارسته؟

من استعراض النصوص التي اتينا على ذكرها تبين لنا مبادىء اساسية ثلاثة:

١ - ان النظام القانوني المعمول به في لبنان يشمل جميع انواع البث من اصوات واشارات وصور وغيرها، فيدخل اذن في نطاقه الاذاعات السمعية والبصرية - اي الراديو والتلفزيون - على حد سواء.

٢ - ان حق انشاء المحطات السلكية واللاسلكية ينحصر بوزارة البريد والاتصالات وحدها دون سواها. تمارس الوزارة في هذا الشأن حقا احتكاريا لا يشاركها فيه احد، منحها اياه القانون.

٣ - الا ان هذا التخصيص يلطفه او يخففه حق رديف للادارة هو حقها بان تأذن للغير بممارسة حق البث شرط ان يعطى هذا الاذن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وهذا مثلا ما عملت به الادارة اللبنانية بخصوص التلفزيون، مع بقائها مشرفة عليه، كما سنعود لاحقا الى بيان طريقة هذا الاشراف.

ان النصوص التي سنت هذه المبادىء تقودنا الى الاعتراف بان انشاء المحطات اللاسلكية السمعية والبصرية وممارسة النشاطات المرتبطة بها انما تدخل في مفهوم القانون للمرفق العام (service public). فما هو التحديد الذي يعطيه القانون للمرفق العام؟

لا يسعنا الدخول هنا في متاهات هذا التحديد وما تناوله من مناقشات بين رجال الفقه واستنتاجه. الا انه يمكننا في صورة مجملة ان نقول ان المقصود بالمرفق العام هو النشاط الذي يرمي الى تحقيق نفع عام او تلبية حاجة للجمهور بمعزل عن الهيئة التي تمارس هذا النشاط، عامة كانت او خاصة، على ان تبقى خاضعة لاشراف السلطة العامة (٢).

اذن ان اي نشاط تقوم به جماعة عامة لاجل تحقيق رغبة او حاجة ذات نفع عام يؤلف مرفقا عاما، والمنفعة العامة هي الغاية الاساسية من انشاء المرفق العام. لا بل هي تؤلف شرطا ضروريا لوجوده. فاذا سقط النفع العام فقد المرفق العام صفته العمومية واصبح مرفقا خاصا. ولكي يؤلف النشاط مرفقا عاما يجب ان يمارس تحت اشراف الجماعة العامة ورقابتها اما مباشرة واما بطريقة غير مباشرة.

من الواضح ان النشاط القائم على بث الاصوات والصور والاخبار والبرامج الاخبارية في الحقول السمعية والبصرية يؤلف مرفقا عاما لانه يلبي حاجة عامة ويؤمن نفعا عاما نظرا للاهمية التي له بالنسبة الى شؤون المواطنين وحياة البلاد. وهو نشاط يخضع لاشراف السلطة العامة ومراقبتها لمنع الفوضى من التحكم فيه. فالاذاعة اللبنانية منصوص عليها في قانون وزارة الاعلام وتخضع مباشرة لسلطة وزير الاعلام. والتلفزيون خاضع ايضا لاشراف وزارة الاعلام فيما يتعلق بالاخبار والبرامج الاخبارية. لكنه هو خاضع ايضا لاشراف وزارة البريد والاتصالات فيما يتعلق باعطاء الترخيص او عدم اعطائه. بل هو خاضع من الداخل وفي الصميم لاشراف الدولة المباشر من جراء مساهمة الدولة بنصف رأسمال شركة تلفزيون لبنان، فضلا عن صلاحيات مفوض الحكومة الواسعة جدا داخل الشركة. بالاضافة الى ان رئيس مجلس الادارة المدير والاعضاء ممثلي القطاع العام يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، خلافا لاحكام قانون التجارة التي ترعى الشركات المساهمة في هذا المجال.

وان هذا الوضع ينطبق على اوصاف ما هو معروف في طرق ادارة بعض المرافق العامة تحت عنوان «شركات الاقتصاد المختلط» التي اعتمدت في لبنان منذ ما يفوق الثلاثين سنة والتي تؤلف شركة تلفزيون لبنان احد اهم تطبيقاتها.

صيغة الاقتصاد المختلط

سنتذكر هنا لماذا اللجوء الى صيغة الاقتصاد المختلط في بعض النشاطات العامة، ثم كيف جرى تطبيق هذه الصيغة في لبنان على صعيد الاذاعة والتلفزيون.

ان صيغة الشركات المختلطة اصبحت شائعة، وهي مظهر من مظاهر التعاون بين الرسمال العام والرسمال الخاص. فمدرسة الاقتصاد الحر والراسمالية عموما وجدت فيها سبيلا مرنا لاشراك القطاع الخاص بنشاطات لها طابع النفع العام فيستفيد القطاعان من منافع تلك النشاطات: القطاع الخاص على صعيد منفعة تجارية، والقطاع العام على صعيد منفعة عامة، فتتكاتف المنفعتان لتحقيق الخير العام. والمدرسة الاشتراكية وجدت في شركات الاقتصاد المختلط سبيلا للتخفيف عن وطاة الرسمال الخاص في بعض الحقول وفتح الطريق امام القطاع العام لممارسة الادارة التجارية والصناعية وتحقيق الارباح للجماعة العامة.

[illegible] مختلطة. فاما ان تحل الشركة المختلطة محل المرفق العام لانه وقع في عجز مالي مثلا، واما ان تحل الشركة المختلطة محل شركة خاصة جرى تاميمها تنفيذا لسياسة عامة.

وبعد ان عرفت فكرة شركات الاقتصاد المختلط رواجا لا باس به، عادت فلقيت انحسارا اذ زعم منتقدوها انها، بدلا من ان تجمع بين فوائد الاقتصاد العام والاقتصاد الخاص، لقد وحدت بين اخطائهما ومساوئهما. وكان من غير المستغرب، في الانظمة التي تعتمد سياسة التاميم، ان يستبعد الرسمال الخاص من المشاريع العامة.

في لبنان، وفيما يختص بالاذاعة السمعية، ان حق البث الاذاعي قد انيط بمديرية الاذاعة اللبنانية في اطار هيكلية وزارة الاعلام، وذلك بموجب نص قانوني صريح. ولم تسلك السلطة بشأنه طريقة الشركات المختلطة، الامر الذي لا يمكن ان يحصل الا بموجب القانون. فبقيت الاذاعة مرفقا عاما تديره الدولة وتستثمره في نفسها بطريقة مباشرة.

ولما كنا نسمع «اصواتا» عدة لمحطات مختلفة في لبنان، فلا نعرف ان ثمة شركة مختلطة قد انشئت لهذه الغاية، كما لا ندري ما هي المحطات السمعية التي تحمل ترخيصا اصوليا بهذا الخصوص وقد يكون من المفيد وضع تنظيم جديد ياخذ بعين الاعتبار الاوضاع الراهنة، على ان يعتمد اصولا صارمة لا تترك مكانا للفوضى والاباحية ترتعان فيه، في موضوع شديد الحساسية كهذا، وفي دولة تطمح الى ان تعود لتكون «دولة القانون».

اما التلفزيون فهو شأن اخر، ويستدعي بعض التوضيح.

كانت الدولة اللبنانية رخصت لشركة خاصة معروفة باسم شركة التلفزيون اللبنانية ش.م.ل. C.L.T. بانشاء واستعمال القنوات المعدة للاستثمار التلفزيوني. الا انه في عهد الرئيس الياس سركيس صدر المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٠ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ اجيز بموجبه للدولة انشاء شركات من نوع شركات الاقتصاد المختلط. وبعد اتفاق خاص وقع في ٢٢ حزيران ١٩٧٨ بين الشركة القديمة اي شركة التلفزيون اللبنانية ش.م.ل. C.L.T. وبين شركة تلفزيون لبنان ش.م.ل. الشركة المختلطة الجديدة، صدر المرسوم رقم ٢٠٩٨ تاريخ ٢٩ حزيران ١٩٧٩ بموجبه رخص لشركة تلفزيون لبنان باستثمار حقوق البث التلفزيوني في لبنان، وهي الحقوق التي كانت ممنوحة الى شركة التلفزيون اللبنانية في عام ١٩٧٥ وهذه الحقوق تشمل القنوات ٢ و ٤ و ٥ و ٧ و ٩ و ١١، ومدة هذا الترخيص بالنسبة الى هذه القنوات تنتهي في ٣١ كانون الاول سنة ٢٠١٢، كما يشمل جميع القنوات الاخرى، ومدة هذا الترخيص بالنسبة الى هذه القنوات تنتهي في ١٩٨٧/١٢/٣١.

هذا المرسوم - اي المرسوم رقم ٢٠٩٨ - وقعه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير البريد والاتصالات ووزير الاعلام. ومنذ صدوره في ٢٩ حزيران ١٩٧٩، اصبح الشخص الوحيد الذي يحمل ترخيصا قانونيا لممارسة نشاطات البث التلفزيوني على جميع الاقنية العاملة في لبنان هو شركة مختلطة تدعى شركة تلفزيون لبنان ش.م.ل. تساهم الدولة بنصف رأسمالها والقطاع الخاص بالنصف الباقي.

ولما كانت ثمة شاشات صغيرة عدة قد رات النور هنا وهناك ابان الايام العصيبة التي عرفناها وما زلنا نعاني منها، فان من المفروض بعد انقضاء تلك الايام ان تسعى تلك المحطات الى تصحيح اوضاعها في نظر القانون او ان يسعى القانون الى تصحيح تلك الاوضاع.

هذا هو باختصار الاطار العام للنظام القانوني الذي يرعى اصول ممارسة النشاط الاذاعي والتلفزيوني في لبنان. يتميز هذا النشاط بان له صفات المرفق العام الذي يحق للدولة وحدها مبدئيا ان تمارسه: الاول، اي النشاط الاذاعي، تمارسه الدولة مباشرة بواسطة مديرية «الاذاعة اللبنانية» (اذاعة لبنان)، والثاني، اي النشاط التلفزيوني، تراقبه الدولة وتشرف عليه في صورة غير مباشرة، ولكن من الداخل عن طريق شركة مختلطة تساهم بنصف رأسمالها ولا يمكن ان تقل هذه المساهمة في اي حال عن النصف هذا فضلا عن طريق تعيين رئيس مجلس الادارة واعضائه ممثلي الدولة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، وهو شذوذ كبير عن احكام قانون التجارة، بالاضافة الى مفوض الحكومة لدى الشركة، يقوم عن قرب وفي صورة مباشرة بالمراقبة، وكانه «نقيب العامة» Tribun de la plèbe في روما القديمة، يستطيع ان يعترض على اي قرار يصدر عن ادارة الشركة او جمعياتها فيشله، حتى اذا اصر المرجع المسؤول في الشركة على القرار يرفع الخلاف الى مجلس الوزراء ليقول فيه الكلمة الفصل.

العمل الاذاعي والحرية

اين يقف العمل الاذاعي والتلفزيوني من الحرية، فهل للحرية حدود؟

مر بنا فيما تقدم عرضه انه لا يجوز لاي شخص كان شخصا طبيعيا او شخصا معنويا، ان يمارس في لبنان نقل او سماع او كتابة الاصوات والاشارات والصور وغيرها بجميع الوسائل المعروفة من سلكية ولاسلكية او نظرية، الا اذا كان يحمل ترخيصا يعطى بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

فالسؤال هو اذن: هل ان هذا الحق الحصري، او هذا الحق الاحتكاري المعطى الى الدولة، مع حق الدولة باعطاء ترخيصات بشأنه، هو مخالف للحريات العامة المنصوص عليها في الدستور ولا سيما حرية ابداء الراي قولا وكتابة؟

من الواضح ان ثمة نصوصا في الدستور تتكلم عن الحريات. فيحسن ان نستعرضها لمعرفة ما اذا كانت تنطبق على السؤال المطروح، وهي المواد التالية:

المادة ٨: «الحرية الشخصية مصونة وفي حمى القانون ولا يمكن ان يقبض على احد او يحبس او يوقف الا وفاقا لاحكام القانون ولا يمكن تحديد جرم او تعيين عقوبة الا بمقتضى القانون».

وهذه المادة المتعلقة بالحرية الشخصية لا علاقة لها بالموضوع.

المادة ٩: حرية الاعتقاد مطلقة والدولة بتاديتها فروض الاجلال لله تعالى تحترم جميع الاديان والمذاهب وتكفل حرية اقامة الشعائر الدينية تحت حمايتها على ان لا يكون في ذلك اخلال في النظام العام وهي تضمن ايضا للاهلين على اختلاف مللهم احترام نظام الاحوال الشخصية والمصالح الدينية.

وهذه المادة ايضا المتعلقة بحرية الاعتقاد لا علاقة لها بالموضوع.

المادة ١٠: التعليم حر ما لم يخل بالانتظام العام او ينافي الاداب او يتعرض لكرامة احد الاديان او المذاهب ولا يمكن ان تمس حقوق الطوائف من جهة انشاء مدارسها الخاصة، على ان تسير في ذلك وفاقا للانظمة العامة التي تصدرها الدولة في شأن المعارف العمومية.

وهذه المادة المتعلقة بحرية التعليم ما لم يخل بالانتظام العام لا علاقة لها ايضا وايضا بالموضوع.

المادة ١٣: حرية ابداء الراي قولا وكتابة وحرية الطباعة وحرية الاجتماع وحرية تاليف الجمعيات كلها مكفولة ضمن دائرة القانون.

ملاحظات

نتوقف عند هذه المادة الثالثة عشرة لنلاحظ ما يلي:

١ - ان حرية ابداء الراي لا تعني ان باستطاعة اي كان ان يستثمر محطة للاذاعة او للتلفزيون. بل هي تعني ان على من يدير هذه المحطة او تلك (المرخصة)، ان يحترم مبدأ حرية ابداء الراي. فحرية الراي لا تعني اباحة حق البث لاي كان. بل هي تعني انضباط صاحب المحطة لما يفرضه عليه مبدأ الحرية.

٢ - ان المادة ١٣ تحصر مبدأ حرية ابداء الراي ضمن دائرة القانون، فللقانون اذن ان يرسم الحدود التي يمارس في نطاقها مبدأ الحرية.

٣ - ليس لاي امرىء في لبنان - وهذا اضعف الايمان - ان يعترض على القانون بحجة انه مخالف للدستور، حيث لا وجود لمحكمة تنظر في دستورية القوانين.

وحتى في فرنسا، عندما كان قانون ٣ تموز ١٩٧٢، وقانون ٧ اب ١٩٧٤ يكرسان حقا احتكاريا للدولة الفرنسية فيما يتعلق بالتلفزيون، (واذ يوجد هناك هيئة لمراقبة دستورية القوانين) فان المجلس الدستوري في فرنسا لم يقف عند الدفع بعدم دستورية القانون طالما لم يتم الغاء القانونين المشار اليهما.

وفي لبنان، حتى لو قدر جدلا وجود مراجعة نزاعية حول دستورية القانون، فان هذه المراجعة تكون مردودة في الاساس لان حرية ابداء الراي، كما قلنا، لا تعني اباحة حق البث لاي كان، بل هي تعني على ان من يستثمر محطة مرخصة ان يحترم مبدأ الحرية.

وقد يقال ان القوانين اللبنانية تمنع انظمة الاحتكار والامتيازات بما يخالف مبدأ حرية التجارة والصناعة. لكن هذا لا يعني انه يحظر على المشترع تنظيم النشاطات ضمن القطاعات التجارية والصناعية، وكذلك في الحقول البصرية والسمعية حيث اعتبارات الانتظام العام والمحافظة عليه لا تقل شانا. فالقانون اللبناني قد كرس للدولة حقا حصريا لممارسة اعمال بث الاصوات والصور والاشارات. فلا مخالفة للدستور اذا اختارت الادارة طريقة الشركة المختلطة الواحدة او اكثر من شركة مختلطة واحدة للقيام بمقتضيات هذا المرفق العام وسد حاجاته..

قانصوه حيا الذكرى السبعين لميلاد عبد الناصر

حيا الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه الذكرى السبعين لميلاد القائد المعلم جمال عبد الناصر.

وجاء ذلك في تصريح ادلى به امس وقال فيه:

اننا في منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي نحيي الذكرى السبعين لميلاد القائد والمعلم جمال عبد الناصر الذي سقط شهيدا وهو يدافع عن قضايا الامة العربية وفي مقدمتها قضية العرب المركزية قضية فلسطين.

واننا على يقين بأن مصر العروبة ستحطم قريبا كل اغلال كامب دايفيد وتسقط الرموز المتصهينة ولتعود مصر وتلعب دورها القوي الرائد بقيادة القوى الوطنية والناصرية الشريفة التي تخوض اليوم أشرس المعارك ضد نظام كامب دايفيد.

ونؤكد اليوم وقوفنا الى جانب شعب مصر العروبة، شعب جمال عبد الناصر في نضاله بلا هوادة لاسقاط نظام الخيانة والعمالة في القاهرة.

جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين

في اطار حملتها لتامين مركز لها في بيروت بدل المركز الحالي والذي هو شاحنة مغلقة تلقت جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين سبعة آلاف دولار اميركي من الصندوق الدولي لتأهيل المعاقين ومن مؤسسة الهسبرين فأصبحت المساهمات المقدمة للجمعية كالاتي:

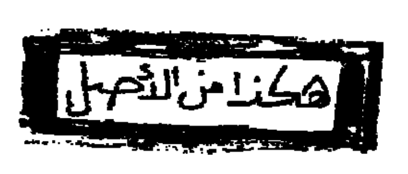
- منظمة الهسبرين ٣٥٠٠ دولار اميركي، الصندوق الدولي لتأهيل المعاقين ٣٥٠٠ دولار، لجنة السيد الياس الشربيني ٣٠٠ الف ليرة لبنانية من اصل ٤٠٠ الف ليرة، مؤسسة الحريري للخدمات الاجتماعية ١٥٠ الف ليرة لبنانية، غلوب بنك ٢٥ الف ليرة لبنانية.

ان جمعية اتحاد المقعدين اللبنانيين اذ تشكر المساهمين ومن وعد بمد يد العون، تفيد من يرغب بمساعدتها بأن حسابها في البنك اللبناني الفرنسي المزرعة هو ٢٩٧١٥٤،٠٢٤ وان صندوق بريدها هو ١١٣،٧٢٠٦.

اجتماع طارىء لاساتذة كلية الزراعة الاولى

دعت ادارة كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول جميع اساتذة الكلية الى اجتماع طارىء يعقد عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين في مبنى الكلية في الاونيسكو، وذلك للتداول بما توصلت اليه الاتصالات المتعلقة بسلامة العمل الاكاديمي في الكلية وامكان استمراره بعد الاعتداء الذي تعرض له العميد الدكتور معين حمزة.

المحاضر والحضور (جوزف فضول)



« المنسق » الآلة والمعالجة والمعلوماتية
جاك كونيسكي :
أواجه الكومبيوتر لأول مرة بالعربية

المنسق (الكمبيوتر)، آلة معالجة المعلومات واسس المعلوماتيةكتاب جديد للمهندس جاك كونسكي - محاضر اكاديمي في الجامعة الاميركية، وجامعة القديس يوسف ومتعاقد للتدريس في معهد العلوم التطبيقية والمديرية العامة للتعليم التقني والمهني في لبنان - كتاب «المنسق» جديد في نوعه باللغة العربية وجاء في مقدمة كتبها له الدكتور جورج طعمة: «ان عمل الاستاذ المهندس جاك كونسكي لتوضيح اسس هذا العلم الحديث وتقديمه مبسطا الى قراء اللغة العربية، يدل بوضوح على الدور الطبيعي الذي يلعبه المدرّسون اللبنانيون في نشر المعرفة. ويثبت ان العلم شيء ونقل العلم شيء آخر. وهذا الكتاب، الذي هو ثمرة جهد كبير، دليل على ان مؤلفه عالم مالك لمادته متعمق بها، ومعلم يعرف كيف ينقل علمه ومعرفته الى الاخرين، مما يدفعنا الى التاكيد انه ناجح وان كتابه سيلقى الرواج الذي يستحق».

اما الكتاب فيتمحور حول نقطتين: التعريف «بالمنسق» وبطريقة عمله، مع معجم مصغر: عربي - انكليزي - فرنسي.

يقول كونسكي: بما ان الكومبيوتر دخل في جميع انواع الاعمال التي يتعاطاها الانسان، واصبحت معرفته ضرورية، حتى انه دخل في برامج التدريس في المدارس واصبح يدرس مثله، مثل اي مادة اخرى، كونه انشأ علما بحد ذاته وهو علم المعلوماتية. وبما ان هذه الآلة دخلت الحياة الشخصية كان من الضروري ان تدخل في مواد التعليم. واداة التعليم هي الكتاب. وهناك كتب كثيرة تحكي عن المعلوماتية في اللغات الاوروبية والاميركية. في حين نفتقر الى هذا في اللغة العربية. من هنا نشأت الفكرة، محاولا ملء هذا الفراغ بوضع كتاب يشرح بصورة واضحة وسهلة الاستيعاب، تكوين هذه الآلة وطرق استعمالها وافادتها في حياتنا العصرية.

ومن خلال وضع هذا الكتاب وضعنا في اللغة العربية اسس المعلوماتية، وهي علم الكومبيوتر في اللغة العربية وابرزناأهم الكلمات والعبارات في المعلوماتية باللغة العربية مع مواجهتها بالكلمات المناسبة لها والموجودة بالفرنسية والانكليزية.

- كيف استطعت ايجاد الكلمات والعبارات المناسبة بالعربية؟

□ عبر الخبرة المهنية في حقل الكومبيوتر في البلاد العربية والشرق اوسطية خلال عشرين عاما ثم هناك الخبرة التعليمية في الجامعات. وكما لاحظت تجاوزت الترجمة بحد ذاتها وخاصة الترجمة الصوتية للكلمات الاجنبية مثل كلمة «Byte» (بايت) اسميناها مثمن العلامات اي ما مجموعة (٨) ثمان علامات.

- ومن يهم كتابك؟

□ الاخصائي في علم المعلوماتية من ناحية التناسب ما بين الكلمات العربية والفرنسية والانكليزية اذ كان ينقصهم التعبير في اللغة العربية والآن لديهم اداة لهذا التعبير.

اما غير الاخصائي فيهتم بهذا الكتاب لانه ابتدائي يستعين به لاستيعاب كيفية عمل الكومبيوتر وكيفية استعماله بلغة الام، وللمساعدة على الاستيعاب وضعنا الكثير من الصور الملونة والمختارة بدقة لتكون تفسيرية بذاتها. مثلا: نتكلم عن المجموعة الطرفية (Terminal) فالقارىء يرى الشاشة وطاولة الازرار وتظهر على الشاشة اللفيفة الممغنطة، اي الاسطوانة الممغنطة، مفتوحة وتبان القنوات التي تسجل عليها القنوات، كل هذا لتكون الصور المختارة تفسيرية.

- هل هناك نية للتوسع في نشر كتب معلوماتية اخرى في اللغة العربية.

□ اذا تبين لي ان هناك ايجابية ما لقبول هذا فسوف تليه كتب اخرى تتحدث بطريقة متخصصة في عدة حقول وباللغة العربية بالذات. انها المرة الاولى التي يوضع كتاب بتفكير عربي غير مترجم ولا ينتمي الى اي مرجع او ماركة. انه للاستعمال العام وهو، الى ذلك، يستعمل كاداة عبر المعجم المصغر بثلاث لغات. ان كتابي يصلح للمدارس، وقبل المرحلة الجامعية وبعد المرحلة الجامعية ذلك لاخذ فكرة عامة عن الكومبيوتر والمعلوماتية. وبالطبع لا يصلح لتعليم الاخصائيين في المعلوماتية.

كتاب «المنسق» للمهندس كونسكي، مقدمة واضحة سهلة وسريعة للتعرف على الكومبيوتر وكيفية عمله واستعماله.

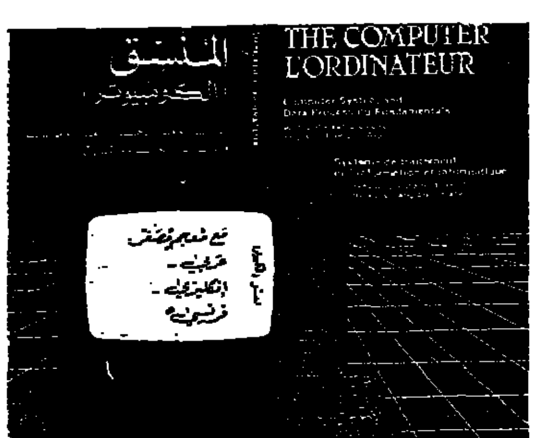
هو كتاب الخطوة الاولى للتعرف الى هذه الآلة، وكيفية طرق استعمالها انه في ثلاثة اقسام:

قسم اول علمي يشرح اسس معالجة المعلومات وعلم المعلوماتية، فيتطرق الى المماثلة بين المعلومات والتيار الكهربائي عبر نظام المثني، ويشرح فيه المنسق في جميع مكوناته ويوضح كيفية عمل كل من اعضائه.

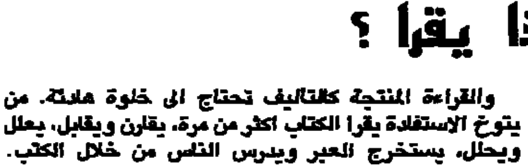
القسم الثاني يتطرق الى طرق استعمال (المنسق) والاعمال التطبيقية، فيتطرق الى الاعمال المعروفة من ادارة اعمال ومحاسبة، الى معالجة النصوص ومعلوماتية المكتب، الى الارسال عبر الشبكات، الى الاستعمال في التعليم والمعامل والمصانع والصحة، الى معالجة المعلومات الصوتية ومعالجة الرسم والصور الى استعمال الآلة للتسلية عبر الاولاد، والى استعمال الاشخاص الآلية (ليه روبوتس).

- القسم الثالث، يجمع في ثلاثة مسارد عربي انكليزي فرنسي اهم الكلمات والعبارات المستعملة في المعلوماتية. وقد وضع هذا الكتاب ليس ليطالع مرة واحدة فيوضع في المكتبة الشخصية، بل ليستعمل كمرجع كلما دعت الحاجة الى تفسير كلمة او عبارة او مشاهدة صورة.

احكام زيدان



الغلاف



من صور الكتاب : المجموعات الطرفية موصولة بشبكة داخلية في المكتب

قيل لسقراط : كيف تحكم على الانسان
قال : أسأله كم كتابا يقرأ وماذا يقرأ ؟

(طلب مني مربٍ مسؤول كلمة عن اهمية المطالعة. وكيف نحبب ابناءنا بها؟.. فكتبت هذا المقال.)

قيل لسقراط: كيف تحكم على الانسان؟
قال: اسأله كم كتابا يقرأ، وماذا يقرأ؟
وقيل ايضا: قل لي من تعاشر اقل لك من انت.
بل قل لي ما تقرأ اقل لك من انت.

الكتاب الصالح صديق صالح، ينفع ويفيد، يوجه ويؤثر.. فالكتب بالاضافة الى انها تهذب وتجذب، تعلم وتكيف الانسان وتطبعه بطابعها الجميل فترفعه الى مستوى الانسان الفنان الخلاق: هي مفاتيح المعرفة. وهي النوافذ التي نطل منها على العالم..

فلا يليق بنا ان نغلق هذه النوافذ لئلا نعيش في ظلمة وفي عزلة عن العالم وعن مناخات الفكر في ارفع المستويات.

الكتب مطاعم ومستشفيات تقدم لنا الغذاء والدواء والكتب اصدقاء تعطينا كنوز المعرفة بسخاء..

قال اديسون: «المطالعة للنفس كالرياضة للجسم، وما احوجنا اليوم الى هذه وتلك لنحافظ على سلامة الجسم وجمال النفس وصفاء الفكر.

ان لم تقرأ فانت كمن لا يموت ولا يحيا..
بالموت حياة وبالحياة لذة.

كثرت الاقوال المأثورة حول المطالعة واهميتها وكلها تصب في مفهوم واحد هو تثقيف العقل، تنمية الفكر، تهذيب الاخلاق، تربية النفس، تقوية الضمير، ارهاف الحس، وبالاخص تنمية وتهذيب الذوق السليم..

والذوق هو كالفكر يهذب وينمي.

فاذا كان العقل هو الذي صمم وخطط فالذوق هو الذي حسن وجمل.. وحيث انعدم الذوق تشوه الجمال.

المطالعة هي التي تنمي الذوق الادبي الفني.. فالناس وان كانوا متفاوتين في المواهب والطاقات فهم متشابهون في القدرات والامكانيات مع بعض الفوارق التي تميز انسانا عن انسان..

وكل نقص او تقصير له مبرراته العلمية والتوجيهية. وبعضنا وصل الى ما وصل بفضل التوجيه الصحيح والسعي الدؤوب. وبفضل الصبر والثبات. فالعبقرية ترتعش والموهبة ترمي سلاحها امام عظمة الاجتهاد.

لم يخلق الفنان فنانا وانما صار.. ولن يبلغ الكمال الا بمقدار..

فالطالب قبل ان يصبح فنانا عليه ان يقلد اهل الفن.. قد يصل وقد لا يصل وقد يتفوق.. انما يتمعن باغنية، برقصة، بقصيدة، بمقالة، باسلوب..

ثم ينطلق بعدها ويتحرر من التقليد ويحلق في دنيا الخلق والابداع.

من هذا المنطلق السليم نرى ان المطالعة فرض لازم بل واجب على كل طالب، على كل انسان، على الصغير والكبير، على الرئيس والمرؤوس.. فهي الغذاء الفكري.. تساعد على الالمام بالعلوم والفنون قديمها وحديثها.

المطالعة تنمي القدرات العقلية، تؤهلها للانتاج، تضمن اللذة الفكرية، تمكن الانسان من مجاراة التطور، تجعله على صلة بالعالم الذي يعيش فيه.

تربطه بالسلف، تحببه بالخلف، تكسبه الوانا ثقافية فنية علمية ادبية وطنية فلسفية واجتماعية..

يكفي انها تنمي الذوق الادبي الفني عند الطالب وتزوده بالمادة التي يفتقر اليها في بناء جملته واظهار فكرته. اللهم! اذا تمهل في القراءة وامعن الفكر واحسن جمع المعلومات وفهم الافكار وهضمها. وتمرس على تنسيقها وترتيبها في الفكر وتعود على ربطها بالمعلومات المماثلة لها.

بمقدار ما اشدد على المطالعة اشدد على كلمتي التعويد والتشويق.

يقول مارون عبود وهو مربٍ واديب:

«الانسان لا يولد كامل العقل وهذا النقص في الكمال العقلي يتبعه النقص في التدريب او التعويد على العمل المثمر. والتعويد يقتضي دهاء وحنكة وعناء وهذا هو عمل المدرسة. على المدرسة ان تدرب طلابها وتمرنهم على اتباع خطوات ثابتة في ميادين الاعمال ليصيروا من ابطال الحياة الذين يربحون معارك فاصلة في تاريخ حياة الامة».

ترى! هل وصل ادباؤنا الى ما وصلوا لو لم يدابوا على المطالعة؟

سئل مارون عبود قبيل الوداع: ماذا تتمنى لرحلتك؟

قال: ان اجد في الجنة مكتبة كي لا اضجر هناك. ومن اخر الكلمات المأثورة للشاعر يوسف الخال، رحمه الله، عندما منح وسام الاستحقاق اللبناني. قوله:

«ليت كل الزعماء يقرأون، ليت زعماء العالم العربي يقرأون، فيشجعوا الثقافة ويشجعوا الناس عليها..»

ان لهذا القول ابعادا اصلاحية سياسية توجيهية.. جعلت الشاعر يوسف الخال في اخر تكريم له وربما اخر كلام التقطته الصحف، يتناسى ذاته والمه وفرحه بالوسام ليتحدث عن آلام الانساني.. كأني به يقول: لا خلاص لنا مما نحن فيه ولا تقدم الا اذا رجعنا الى العقول والضمائر.

ليت المسؤولين عن مصير الشعوب يقرأون تاريخ الشعوب فيعرفوا المحاسن والعيوب، فنتقي العثرات ولا نعود ندفع ثمن المهاترات كما دفعنا وندفع.

ليتهم يقرأون فيعرفوا اسباب الانحطاط واسباب الازدهار.. ويعرفوا من كان وراء هذه وتلك.

ليتهم يقرأون.. فيعرفوا من كان وراء الثورة الفرنسية التي غيرت مجرى التاريخ.

ومن كان وراء ثوراتنا المخيبة للآمال من رجال مآرب ومناصب ومكاسب.

ليتهم يقرأون.. ليعلموا ان ثورات الشعوب في تطلعاتها لا يخطط لها سوى رجال الفكر والاصلاح اين رجال الفكر لا يتحركون؟

اين رجال الاصلاح لا يعملون.. لا يتكلمون.. لا يلعبون دورهم القيادي كما لعبه جان جاك روسو وروبسبير وفولتير..؟

اني ارفع لروح هذا الشاعر تحية اجلال واكبار لانه وهو في فرح من يتلقى وسام التكريم وفي حزن من يتأهب للوداع الاخير، عرف كيف يرفع الصوت ولمن يوجه الكلام وكيف يدق مسامير خشبة الخلاص.

لو لم نقرأ لما وقفنا على آراء العظماء. سئل ميخائيل نعيمة بعد ان توقف عن الكتابة، لرجفة في يده وهو في التسعين من عمره..

كيف تقضي وقتك؟
اجاب: بالمطالعة.

بفضل التكرار والمثابرة تصبح المطالعة عادة حسنة وهواية مفضلة فيكمل الطالب طريقه بلا تعب ولا عناء.

اذا عرفنا كيف نوجه طلابنا، ابناءنا الى المطالعة.

اذا عرفنا كيف نحببهم بها، نشوقهم اليها. نرفض ان نرغم على عمل مهما كان عظيما... فالله الكلي القدرة لم يرغمنا على عبادته ومحبته... فمن وجد الشوق في العبادة صار قديسا. ومن ارغم عليها صار زنديقا.

اما كيف نشوّق طلابنا الى المطالعة؟

فهذا امر يعود الى مهارة المعلم وقدرته واسلوبه... ويعود الفضل فيه ايضا الى الندوات الثقافية التي تقام في الاوساط الاجتماعية والمدرسية. والتي يساهم فيها المسؤولون عن المدارس فيشجعون طلابهم على حضورها. ينقلونهم من معلم الى محاضر وليس في هذا خسارة او مضيعة للوقت كما يزعم اكثر من مسؤول.

المعلمون او المربون هم المسؤولون قبل الآباء لان الدور لهم.

ودورهم قيادي سليم وتوجيهي صحيح ورائد. لا يكفي ان نقول للطالب: طالع فتقوى في الانشاء... ولا نقرأ على مسمعه قطعة ممتعة، او مقالة مشوقة، او قصيدة رائعة تجعله يبحث عن الكتاب ليقرأه فيستمتع...

علينا ان نحببه بالمطالعة، نرغّبه فيها، نعوّده عليها. نمرّسه، نشوّقه فنجعل كتاب المطالعة كتابا مدرسيا الزاميا، نخصص له ساعة في الاسبوع، نقرأ على مسمعه موضوعا، نشرحه شرحا مشوّقا...

ثم نعطيه فرضا بل وظيفة يتمّمها في البيت تطبيقا على الدرس.

نطلب اليه مثلا: إقرأ بدقة وامعان «الرجل ابن البيت والبيئة» صفحة كذا واستخرج الجمل القيّمة التي تكوّن موضوعا مقتضبا بهذا العنوان.

متى عودناه ان يحسن الاختيار يصبح باستطاعته ان يعطي اذا تركناه وحيداً في الميدان. اما ان نتركه بدون تحضير، بدون توجيه، بدون تدريب او تعويد وبدون اخذ ونطلب اليه ان يعطي... فشأننا في ذلك شأن من يطلب الشبع من القدر الفارغة.

لذلك نرى ان عمل المربي يفوق كل الاعمال. ليس له نمط معيّن او اسلوب معيّن او منهجية متبعة... وإلّا... فالآلة افضل منه في هذا المضمار.

عمل المربي ان يعرف طلابه، وان يعرف كيف ينصهر معهم ليستطيع ان يقوم برحلته الشاقة مع رفاقه الطلاب، دون انْ يملّوا ودون ان يشعروا بالسأم والضجر...

عليه ان يبعث الحياة في نفوس طلابه، ويفتح عيونهم على مواطن الجمال، ويقف معهم على مشارف الفن لتتفتح عقولهم على دنيا تموج بالزهر وتفوح بالعطر والاريج... إن لم يستطع ذلك فليس هو بالمربي. المربي الناجح هو الذي يستطيع ان يجعل من ساعة المطالعة ساعة لذة واستمتاع. وهو أشبه بفنان يعمل ازميله في الرخام ليخلق من جلمود الصخر كائنا لا يعوزه سوى النطق. وبين يديه مخلوق اطرى من الرخام واطوع...

إن كان فنّانا فلا تكاد تمرُّ الاشهر التسعة حتى يكتمل العمل ويتم الخلق الجميل بالشكل الجميل وبالنطق الجميل...

والقراءة المنتجة كالتأليف تحتاج الى خلوة هادئة. من يتوخ الاستفادة يقرأ الكتاب اكثر من مرة. يقارن ويقابل، يعلل ويحلل، يستخرج العبر ويدرس الناس من خلال الكتب. فالكتب هي الآثارات... وهي ينظر الجاحظ الاصدقاء الذين يخلصون لنا النصح ويعطوننا كنوز المعرفة بسخاء لا نظير له.

هذه ثمرة المطالعة وهذا اقل ما نتوخاه ونتمناه.

إن لفت هذا القليل انتباهنا فلا يليق بنا ان نبقى محجمين مترددين...

«فإن فساد الراي ان تترددا».

ما اكثر ما نسأل عن الكتاب الصالح!

كل الكتب صالحة شرط ان تكون للمرء قدرة الاستنتاج.

وفي هذا يقول جبران:

«من كل فن خذ ولا تجهل به فالحر مطّلع على الاسرار»

اما بالنسبة الى الطالب فهو بحاجة الى الكتاب الانفع والامتع والاكثر فائدة والذي يوافق عمره وثقافته.

ماذا يفيد الطالب في الصفوف المتوسطة لو قرأ ابن رشد ونيتشه وهيدغر ولم يقرأ مارون عبود ونعيمة ولحدد امين وتوفيق يوسف عواد..؟

ليس من المفيد ولا المستحب ان يلعب الطفل مع عجوز او ان يتخذ ابن العشرين صديقا له ابن الخمسين: فالكتاب صديق يجب ان نحسن اختياره لياتي ملائما ومناسبا ومفيدا ونافعا خاصة في المرحلتين الاولى والمتوسطة.

اما كيف نحبب ابناءنا بالمطالعة؟

فباشياء كثيرة... غير الترغيب والتشويق والتشجيع اذكر منها واحدة قد تكفي وتفي.

لناخذ طفلا دون الخامسة من عمره ولنستعرض معا واقعا اليما تعودنا ان نفاخر به.

هذا الطفل جاءه من المحبين والمقربين هدايا نذكر منها على الاقل:

جفت صيد واحد بارودة بروني واحدة ١٤ ناشف واحد كولت ٤٥ واحد كلاشنكوف سيمونوف ام سكستين مدفع رشاش مدفع مضاد راجمة صواريخ حاملة طائرات مجنزرة نصف مجنزرة وقافلة من الآليات كالقطار والطائرات حتى الرانج روفر... بامكانها ان تشتري اكبر مجموعة كتب.

هذه المجموعة الحربية في كل بيت حتى بيوت الفقراء... إن لم تكن من الاهل لانفسهم فمن المحبين او المحسنين. وليس بينهم من تكرّم على هذا المخلوق الجديد بكتاب يحمل صور الحيوانات الاليفة والصديقة والطيور الداجنة والاشتال المزارع والاشجار المثمرة...

لا اذيع سرا إن قلت: إن بين العابه صواريخ عبر القارات حتى صار بإمكان طفلنا في ساعة طيش وجنون ان يعلن الحرب على اميركا مثلا وليس في حوزته او حوزة ولي امره كتاب اطلس يريه اقرب الطرق الى اميركا.

وتسالني بعد هذا، ايها المربي!
كيف نحبب ابناءنا بالمطالعة؟

اذا كان رب البيت بالدف مولعا
فشيمة اهل الدار كلهم الرقص

اذا كان هذا موقف المحبين فلا تستغربن بعد اليوم مستغربا.

إن ما تراه اليوم بين ايدي كبارنا لهو هدية ايضا من احبائهم او المحسنين اليهم.

وهكذا تساوى الكبار بالصغار.

لنحبب ابناءنا بالمطالعة يجب:

١ - جعل الكتاب هدية قيمة متبادلة، يفاخر بنوعيتها اصحاب الذوق الرفيع. فهو يهدى الى الصغير والكبير كما يهدى الى الفقير والامير.

٢ - ان يصبح كتاب المطالعة الزاميا في المدارس. فهو المستشفى للمريض والدواء للنفس..

يبني الذات ويحث الطالب على تحمل المسؤوليات.

٣ - اقامة الندوات المدرسية لخلق المناخات الفكرية الفنية.

٤ - تشجيع المحاضرات الادبية ودعوة الطلاب اليها. فهي تحرّك الاقلام وتضاعف الاهتمام بمناخات الفكر.

٥ - ان يكون للاعلام دوره الفعال...

كقراءة نبذة قيمة من كتاب، تلقي اضواء عليه. وتزود المشاهدين والمستمعين بالحكمة والمعرفة قبل البدء باي برنامج.

٦ - ان تشجع المدرسة المتفوقين بوسائلها الاعلامية...

٧ - الاهتمام بالمكتبات الخاصة والعامة...

حتى يتوفر الكتاب لمن لا قدرة له على شرائه. وهكذا تحل الكلمة محل القوى المدمّرة. ويتربع الفكر على عرشه الملوكي. ونحقق احلامنا الذهبية .

انطوان وطفا

استطلاعات الكتب في العالم

نشرت مجلة «لير» الثقافية الفرنسية (رئيس تحريرها برنار بيفو) في عددها الاخير (كانون الثاني) لائحة بافضل عشرين كتابا فرنسيا واجنبيا صدرت في باريس للعام ١٩٨٧ وفي رأس اللائحة كتاب الانكليزي جون فولز «الخليقة» عن (البان ميشيل) .

لائحة افضل الاصدارات هذه والتي تم اختيارها من قبل هيئة تحرير المجلة اعلنت في افتتاح مهرجان للكتاب ويستمر حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري في هرتز البرنتان / هوسمان بباريس .

بعد كتاب فولز تأتي الكتب الاخرى بالترتيب. ومنها «البغي وشرطة الاخلاق في القرن الثامن عشر» لايريكا ماريو بينا (دار بيران)، و«العواطف المتبادلة» لفيليب مارسو (غاليمار) و«الكسندر ديبوسك الكاهن الصحفي» لباتريسيا ديلامار (عن دار الشين) و«المحكومون بالاشغال الشاقة» لاندره زيرسبيرغ (سوي) و«الاتجاه البدائي في القرن العشرين» سلسلة يشرف عليها وليم روبان (فلاماريون) و«موسوعة نابليون» لجان تولار (فايار) . ومن بين الاسماء الاخرى كتاب فرنسيون وغير فرنسيين عدة كاوكتافيو باثوماركو لودوكي وب. و. جيمس .

ملاحظات سريعة على ترجمة وكتاب

أهمية الترجمة، تكمن في التبادل الثقافي بين الشعوب. والترجمة من لغة الى لغة، تبدو في واقعها ضرورة اجتماعية، يفرضها الواقع التاريخي لحركة التطور المجتمعي، من أجل مزيد من التفاعل الفكري على كافة المستويات. لكن الاستعمار الغربي، درج على جعل الاستشراق والترجمة محاولات تسلطية استعمارية، تعمد الى نقل التراث والفكر والادب العربي - الاسلامي الى لغاتها، من أجل تدعيم صورتها كأنها الوحيدة المهتمة في «الحفاظ على كنز الشعوب الاخرى، والمؤتمنة على نقلها من جيل الى آخر».

من هنا، تتضح لنا أعمال قلّة من الباحثين والمفكرين اللبنانيين والعرب، الذين يجدون في تلك الواقع العربي المتردي، دفعا اساسيا لضرورة النهوض من غفوة التخلّف المسيطر على العقلية العربية. أي انهم يرغبون، بل يطمحون، الى جعل الترجمة تخدم مصالحهم هم، أي مصلحة الفكر العربي والتراث العربي، لا أن تكون في خدمة الاستشراق، بوجهه السلبي. والسؤال يبقى، حول أزمة الترجمة العربية (أي التي يقوم بها العرب)، ومدى فعاليتها على مستوى الحفاظ على كنز الثقافة العربية.

ملاحظات سريعة أوردناها، تمهيدا للدخول الى كتاب جديد صدر هذا العام، تناول فيه صاحبه موضوع الادب اللبناني المعاصر. فترجم نصوصا ادبية (في الشعر والنثر) لادباء لبنانيين معاصرين (في لبنان والمهجر الاميركي)، معرّفا بهم، واضعا مقدمة بحثت في الواقع الجغرافي - التاريخي والثقافي للبنان؛ والابعاد العامة للادباء المختارين. الكتاب باللغة الفرنسية، وضعه الدكتور نجيب منصور زكّا، مدير قسم اللغة العربية وادابها في جامعة ليل - فرنسا، وصاحب مؤلفات أراد من خلالها نقل الابداع اللبناني الى لغة الغرب. هذه المؤلفات هي:

١ - أمين الريحاني، مفكر واديب لبناني (جامعة ليل/٣ - ١٩٧٩ - بالفرنسية).

٢ - أقلام مهاجرة/بحث في الادب اللبناني المهجري (بيروت - ١٩٨١ - بالعربية).

٣ - كتاب خالد لأمين الريحاني، نقله من الانكليزية (بيروت - ١٩٨٦).

أما مؤلفه الجديد فهو: مختارات من الادب اللبناني المعاصر (منشورات قسم اللغة العربية في جامعة ليل ٣ - الطبعة الاولى ١٩٨٧ - ٢٥٠ صفحة حجم عادي - والغلاف صورة لأرز لبنان)؛ جمع بين دفتيه مختارات من نتاجات عشرة أدباء لبنانيين هم على التوالي (حسب الترتيب الذي اعتمده الباحث): جبران خليل جبران، أمين الريحاني، ايليا ابو ماضي، فوزي المعلوف، عمر فاخوري، الياس ابو شبكة، فؤاد سليمان، صلاح لبكي، يوسف غصوب وأمين نخله. وثمة تمهيد كتبه السيد فيليب بونفيس (P. BONNE FIS) عرّف من خلاله الكتاب. ومما جاء فيه: «ان لبنان الذي يتحدث عنه الكتاب، ليس لبنان الذي يتصارعون فيه، أو الارض التي يتناهشونها يوما بعد يوم. انه في الواقع فكرة اكثر منه أرضا (...)».

انطلاقا من هنا، يتضح لنا الهدف الحقيقي من الطرح الثقافي الذي أراده الدكتور زكّا، عن طريق نقل بعض أهم معالم الفكر اللبناني الى الغرب. فالدكتور زكّا، في اختياره هؤلاء الادباء، عمد إلى رابط يجمع بينهم جميعا: «النصوص المقدّمة هنا تمثل النصف الاول من القرن العشرين، المميز بما بين الحربين العالميتين» (المقدمة بقلم الدكتور زكّا، ص ١٠). ثم يطرح الباحث سؤالا: «أين نضع هؤلاء الادباء؟ انهم ليسوا أنبياء، ولا كتّابا دينيين، اذا أردنا القول الصحيح؛ وليسوا وجوديين أو عدميين؛ رمزيين أو رومنطيقيين. لا نستطيع تعريفهم الا انطلاقا من عالمهم الخاص، يعني عالم خَلْقهم» (المقدمة، ص ١٥).

اذن، ثمة قاسم مشترك دفع بالمؤلف الى اختيار هؤلاء. لكنه يستدرك ذلك بالقول انه لن يتوقف عند هذا القدر من التعريف. صحيح أن عمله، كان من المفترض على مؤسسات أن تنفّذه. ومع هذا، فهو مصمّم على المتابعة قدما في نشاطه الفكري المميز.

يبدو من سياق المؤلف، ان النمط الذي اتبعه الدكتور زكّا لم يكن بعيدا عن البساطة في الشرح والتفسير، وعن عمق في الترجمة. فمن مقومات الترجمة، بل من أقوى صعوباتها، مواجهة روحية النص المنوي ترجمته. فالمترجم لا يستطيع أن يتلاعب بالجوهر الاساسي للنص، ولا أن يتصرف بأخلاقيته أيضا (أخلاقية النص). هنا، لا بدّ من ملاحظة القدرة الذهنية التي جيّرها المؤلف في خدمة ذلك: نقل روحية النص العربي الى اللغة الفرنسية، بأمانة وصدق الناقل. فالذي يرغب في التعرّف على جبران أو أمين نخله أو أبو شبكة... لن يستطيع أن يفهم عالم الابداع الفني الذي أنتجه كل واحد منهم، اذا كان المترجم قد عمد الى نقل نصوصهم بشكل مزاجي. الدكتور زكّا عانى صعوبات الترجمة، لكنه كان أمينا في نقل روحية النص، عسى الذي يقرأون الكتاب، يستطيعون ان يفهموا جيدا حقيقية الابداع اللبناني الرهيب.

قبل النصوص المترجمة، يعمد الدكتور زكّا الى موجز يفسّر باختصار اهم مراحل حياة الاديب، معرّفا به الجمهور الغربي.

* * *

نهار الثلاثاء (٨٧/١٢/٢٢)، الرابعة بعد الظهر، عقد قسم اللغة العربية وأدابها في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية (الجامعة اللبنانية)، لقاء ضمّ الى الدكتور زكّا، مدير القسم الدكتور صبحي البستاني الذي افتتح اللقاء بكلمة تعريف حول الكتاب وصاحبه، والدكتور فيكتور الكك الذي اختصر فقال: «افضل أن اترك اللقاء يأخذ مجراه الطبيعي بين الطلاب والدكتور زكّا». لكنه أضاف بعض أضواء على الكتاب. وأخيرا الدكتور يوسف فرحات مدير الفرع الثاني، الذي بدوره شكر الدكتور زكّا على نشاطه الفكري والاجتماعي. والحضور اقتصر على بعض الدكاترة والطلاب. بعد كلمة الدكتور زكّا، حيث كان محورها بعض جوانب اساسية من الكتاب، طرح طلاب أسئلة تناولت موقف الدكتور زكّا من الادباء المختارين، وأهمية الكتاب على صعيد العلاقات الثقافية والاجتماعية بين لبنان وفرنسا، وعن الترجمة بحد ذاتها. ثم انتقل الدكاترة الى غرفة المدير في لقاء صغير.

نديم توفيق جرجورة

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١/١٨

- تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٤,٣٠ « ساندي بيل » رسوم متحركة للصغار - ٥,٠٠ « رياح الخريف » اعادة لمسلسل محلي من بطولة « مادونا غازي » - ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) و« مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة » سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) - ٦,٣٠ « أوراق بيروتية » برنامج وثائقي محلي عن عاصمة لبنان القديمة تقديم « حسّان حلّاق » - ٧,٠٠ « المستقبل امراة » برنامج محلي خاص بشؤون المرأة اللبنانية تقديم « جاكلين عازار » - ٨,٠٠ « البرنيطة » سلسلة كوميدية محلية من تاليف وبطولة كميل سلامة - ٨,٢٠ نشرة الاخبار بالعربية - ٩,٠٠ « الهجرة من دالاس » سلسلة اميركية في حلقة جديدة (على البرنامج الأول) و« الاسبوع الاقتصادي » برنامج محلي يتناول قضايا الساعة الاقتصادية مع « عدنان كريمه » و« حمادي زيدان » (على البرنامج الثاني) - ١٠,٠٠ « أبواب المدينة » مسلسل مصري - ١١,٠٠ « سوليد غولد » منوعات غربية .

البرنامج الثالث :

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية - ٧,٠٠ « عائلة بوسارديل » مسلسل فرنسي في الحلقة العاشرة مع « فرنسوا دالو » و« ارليت جيليبر » - ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية - ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني - ٩,٠٠ « أبوستروف » برنامج « برنار بيفو » القيّم عن الكتب - ١٠,٣٠ فيلم وثائقي عن « التايلاند » .

- المؤسسة اللبنانية للارسال

٦,٠٠ « بي بي فوك » رسوم متحركة للصغار - ٦,٢٠ « ارنوب وثعلوب » رسوم متحركة للصغار - ٦,٣٠ « دمى الأطفال » برنامج من الرسوم المتحركة المستوحاة من شخصيات « استعراض الدمى » الشهير - ٧,٠٠ « تيلي سبور » مجلة الاسبوع الرياضية المنوعة وآخر الاخبار والمشاهد مع ايلي طرابلسي وجان سعادة - ٨,٠٠ نشرة الاخبار - ٨,٣٠ « اناستازيا » فيلم اميركي طويل يروي قصة ابنة القيصر الروسي الاخير الذي أعدم مع عائلته ونجاة الابنة وفقدانها ذاكرتها ... بطولة « إنغريد برغمان » و« يول براينر » اخراج « اناتول ليتفاك » - ١٠,٣٠ « آخر ساعة » نشرة اخبار - ١١,٠٠ مباراة في كرة القدم الاميركية .

السينما

- اسباس (ت . ٩١٨٨٤٧) :

١ - « سلاح هوليود الجوي » (شريط كوميدي في اجواء السينما - للراغبين) .

٢ - « لا بامبا » (قصة مغني الروك المكسيكي الاصل وشريط جميل وحنون - لهواة الافلام الجيدة) .

٣ - « موعد أول » (شريط جديد لبلاك ادواردز مع الشقراء كيم باسنجر - للراغبين) .

٤ - « الضرر الاقصى » (تك تولتي في شريط عنفي صاخب مقبول - للراغبين) .

٥ - « طابات المرح » (مرح الشباب الاميركي السخيف مستمر - للراغبين) .

استرال (ت : ٣٤٩٥٥) :

« الرجل الراكض » (مغامرة جديدة للـ « جبار » ارنولد شفارزنغر - للراغبين) .

٢ - « حماتي قنبلة ذرية » (شريط مصري قديم من بطولة اسماعيل ياسين - للراغبين) .

الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :

« المهمة الاولى » (جاكي شان مقاتل لا يكل ولا يمل ... - للراغبين) .

- الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣) :

« المفترس » (ارنولد شفارزنغر « القبضاي » ينازل المخلوق الفضائي - للراغبين) .

- امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :

٢ - « موعد أول » (شريط جديد لبلاك إدواردز مع الشقراء كيم باسنجر - للراغبين) .

٣ - « ساحرات إيستويك » (جاك نيكولسون شيطان في دور شيطان يغري ثلاث نساء - لهواة الافلام الجيدة) .

- بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) :

١ - « الحيز الداخلي » (مغامرة خيالية علمية في اطار كوميدي ممتع - للراغبين) .

٢ - « اكاذيب فوضوية » (شريط كوميدي متوسط الاهمية - للراغبين) .

٣ - « من هي تلك الفتاة » (مادونا المغنية الاميركية الشهيرة في شريط ... وشخصية هامشية - للراغبين) .

٤ - « ساحرات إيستويك » (انظر امبير) .

- ساروlla (ت : ٣٥٠٠٦٧) .

« تغليفة معدنية كاملة » (كوبريك السينمائي الكبير في نظرته الى حرب فيتنام - لهواة الافلام الجيدة) .

- فاندوم (ت : ٣٣٣٩٢٢) .

« الرجل الراكض » (انظر إسترال) .

- كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣) :

١ - « شرطي بيفرلي هيلز ٢ » (ادي مورفي الشرطي الاسود الضاحك في مواقف جديدة - للراغبين) .

٢ - « غير الممكن مسّهم » (شريط بريان دي بالما الجديد عن المافيا مع « دي نيرو » و« شون كونري » - لهواة الافلام الجيدة) .

٣ - « الفك ٣ » (جوس) (تكملة ثالثة من سلسلة القرش المفترس للراغبين) .

كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣) :

« الأرملة السوداء » (تريزا راسل الأرملة القاتلة في مواجهة التحرية ديرا ونغر - للراغبين) .

- لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :

١ - « البروتوكول الرابع » (المخابرات الروسية والغربية وصراع مرير من بطولة « مايكل كين » - للراغبين) .

٢ - « اسطورة اللؤلؤة » (مغامرات وعنف وموجة سيّالة - للراغبين) .

٣ - « النمر والأنثى » (عادل إمام في دور شرطي مع آثار الحكيم - للراغبين) .

٤ - « كينغ كونغ الآلي » (القرد الضخم إلكتروني هذه المرة - للراغبين) .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) متاعب صغيرة وعوائق . احتفظ بنشاطك لتتخطاها .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) استغل هذين اليومين، فالظرف مؤات للتقدم .

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) مساعدة من شخصيات مهمة شرط أن تكون دقيقا في تقديم مشاريعك .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢١ تموز) ستكون متوتر الاعصاب بدون سبب . لا تهتم لما يقوله الغير .

● الاسد (٢٢ تموز - ٢١ آب) يوم جيد . ستوقع اتفاقات مهمة على الصعيد المهني .

● العذراء (٢٢ آب - ٢١ ايلول) المغامرات العاطفية ستجلب لك الكثير من السعادة .

● الميزان (٢٢ ايلول - ٢١ ت ١) لست في حالة جيدة وانت بحاجة للسكون وللعزلة .

● العقرب (٢٢ ت ١ - ٢١ ت ٢) ابتعد عن الضجة والمناقشات العقيمة . فذلك يساعدك جسديا ونفسيا

● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) قد يخيب ظنك في عمل ما . وشخصية مهمة قد تسبب لك التعاسة .

● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) الفترة السيئة التي مرت بك ستنتهي ويعود لك نشاطك .

● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) سيشغلك موضوع المال قليلا لانك انفقت الكثير .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) تراكم الاعمال سيجعلك تعمل كثيرا والوقت ملائم لك

طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل - محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١
كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ - ٤٤٢٧٢٨.
محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥٢ محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨، عين المريسة - للقسم ٢٨٥١٥٥
مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠.



صفير

العالم ولكنهم لا يتبنون افكار العالم ، وهذا ما نحن في حاجة اليه في هذه الايام التي نشهد فيها في مجتمعنا الكثير من الاضطرابات والقلق لان هذا المجتمع قد تفكك . هناك اغنياء اصبحوا فقراء وفقراء اصبحوا اغنياء ، وهذا اوقعنا في اضطراب وقلق وعدم توازن ولا بد من اعادة هذا التوازن لكي يعيش المجتمع في امان وطمانينة وسلام ، وعلينا كلنا ان نساهم في اعادة هذا التوازن عن طريق حياة مسيحية نمارس فيها الفضائل التي مارسها القديس انطونيوس ، وهذا ما تدأب فيه الكنيسة وترشد ابناءها اليه ، هذا ما قام به مجمع الاساقفة الروماني الذي ستصدر عنه وثيقة في هذا المعنى بحيث يوحد المؤمنين والعلمانيين على الاخص من بينهم الى حياة مسيحية عميقة يعيشونها في رضى الله وفي رضى ضميرهم وهذا ما نشارك فيه ، وسنذهب لقضاء ما يقارب الاسبوعين الى روما من اجل هذه المشاركة واننا نسالكم ان ترافقونا بصلواتكم لكي نشارك المشاركة المطلوبة منا ولكي يكون هذا العمل الكنسي لخير الكنيسة والمؤمنين في العالم اجمع . واننا نسال الله ان يعود عيد القديس انطونيوس على الجميع ونخص منهم الكردينال مار انطونيوس بطرس خريش وان يعطيه ثوب العافية لنستفيد دائما من حكمته .

مع الهاشم

وفي العاشرة استقبل البطريرك صفير وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم يرافقه السيد جورج غزاله وعقد الوزير الهاشم خلوة قصيرة مع البطريرك صفير . واثر اللقاء قال الوزير : جئنا في زيارة وداعية لصاحب الغبطة قبيل مغادرته لبنان الى الفاتيكان لحضور مجمع روحي تتمثل فيه الفاعليات الروحية من مختلف القارات . واعتقد ان لهذا الاجتماع اهمية بالغة لا سيما وانه يمكن لصاحب الغبطة القيام بدور بارز على هذا الصعيد وعلى هامش المؤتمر ايضا للتعريف مجددا بواقع لبنان المر والماساوي وبالنسبة الى الجولات التي يقوم بها غبطته له موقف بارز وفاعل وربما يذكرنا بالزيارات التاريخية التي كانت تقام على صعيد البطريركية والتي كان لها دور فاعل في تحقيق وجوديه لبنان وانقاذه . واظن ان البطريرك سيقوم بالدور نفسه بالنسبة الى الازمات نفسها .

وسئل : هل اطلعتم على المشروع الذي يحمله معه البطريرك صفير الى الفاتيكان ؟

فاجاب : بحكم كونه بطريركا فانه يحمل تطلعات اللبنانيين جميعا اما ان يكون حاملا مشروعا معينا فهذا يعود الى غبطة البطريرك والسؤال يوجه اليه وليس الي .

وفي العاشرة والاربعين دقيقة وصل ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل محافظ جبل لبنان السيدسمبح الصلح . وفي الحادية عشرة غادر البطريرك صفير الصرح البطريركي الى مطار بيروت يرافقه ممثل رئيس الجمهورية والمطران رولان ابو جوده ، وكان في وداعه في بكركي الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطران الياس فرح والمطران يوسف بشاره وقائد الدرك العميد انطوان نصر والمونسنيور اميل شاهين ، والاب العام بولس نجم وكهنة بكركي والآباء : ميشال عويط وحنا عويس وجوزف طوف ومواطنون .

وقبل ان يغادر بكركي رفع البطريرك صفير صلاة السفر .

الرقيم البطريركي

جامعا للصفوف ، موحدا للقلوب على الهدف الذي لا هدف سواه وهو خلاص النفس وارضاء الله والمحافظة على لبنان موطنا للايمان بالله ، والحرية المسؤولة والاخوة الانسانية والقيم الروحية وكل هذااختصره السيد المسيح بكلمة واحدة وهي: المحبة يوم قال:

احبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم . بهذا يعرف الناس انكم تلاميذي .

واذا سقطت كلمة المحبة من معجم علاقات الناس ولا سيما ابناء القضية الواحدة العاملين في سبيل هدف واحد فلا تسلم قضية ولا يتحقق هدف ولا يدرك قصد . وان هذا الزمن الحافل بالمخاطر الذي نعيش فيه في لبنان من شانه ان ينسي جميع اللبنانيين كل ما يباعد بينهم ليلتقوا على ما يجمع صفوفهم ويوحد ارادتهم الوطنية على انهاض وطنهم رافة بنفوسهم وبمستقبل ابنائهم .

وانا لنامل ايها الابناء الاعزاء ، ان تستوحوا مواقفكم واعمالكم واقوالكم من تعاليم السيد المسيح السامية وهي تعاليم من عمل بها بنى نفسه والاخرين وعاش في مرضاة ربه وضميره . وساهم في اشاعة الطمانينة والسلام في وطنه وهذا ما نسال الله ان يلهمكم اليه ويقدركم عليه ويسدد خطاكم الى التوفيق .

اوسع الله الشهداء الابرياء في دار الخلود وسكب على قلوب ذويهم بلسم العزاء واستجاب ما ترتفع اليه من صلوات وشملكم برضاه وبركاته .

عن كرسينا في بكركي في ١٦ كانون الثاني ١٩٨٨ .

نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق

وبعد انتهاء الصلاة تقبل رئيس قيادة «التنظيم» والاعضاء وعائلات الشهداء التعازي .

وفي المناسبة وزع حزب التنظيم بيانا اكد فيه على متابعة مسيرة المقاومة وعلى دور الكنيسة النضالي وهنا نصه:

اننا اذ نجتمع اليوم في كنيستنا لتخليد ذكرى الشهداء الابرار انما نفعل ذلك تاكيدا منا على امرين اثنين:

الامر الاول هو دور الكنيسة التاريخي التي امتازت بكونها كنيسة مناضلة حملت شؤون الوطن وهمومه ودافعت عن مقدساته فارتبطت به وارتبط بها ويحفل تاريخها بالتضحيات السخية والفعالية المستمرة والعطاء الحضاري المشع لرفع شانه .

وقد وقفت الكنيسة دائما في وجه كل المتربصين باستقلال وسيادة وحدود الوطن وكل المتطاولين على حرية وكرامة الانسان .

اما الامر الثاني لاجتماعنا فهو للتاكيد على قدسية المبادىء التي امن والتزم بها شهداؤنا واستشهدوا دفاعا عنها ولاعلان عزمنا وتصميمنا على التزامنا بهذه المبادىء مهما غلا الثمن ومهما كبرت التضحيات وهذه المبادىء تتجسد بالاتي:

- الدفاع عن هوية لبنان اللبنانية التي لا تقبل اي نعت او شراكة فلبنان لا ينعت الا بذاته او لا يكون هو ذاته .

- ضرورة الحفاظ على لبنان وطنا للحريات والانسان تصان فيه الحريات الفردية ويحافظ على شرعة حقوق الانسان محافظة كاملة لا تقبل اي انتقاص وتتمتع فيه كل المجموعات الحضارية التي يتالف منها الوطن بكرامتها وحريتها وخصوصيتها وذلك باعتماد صيغة تعددية على الصعيد الداخلي تصون حرية وامن واستقرار مجتمعنا وكل مجتمع اخر واعتماد صيغة على الصعيد الخارجي تنص على حياد لبنان عن الصراعات الاقليمية وسياسة المحاور .

- العمل على تحرير لبنان من الاحتلال وترسيخ روح المقاومة الرافضة للاستسلام واعتماد خيار الحرية والسيادة في اتخاذ القرارات وفرض تنفيذها .

- ارساء قواعد متينة وذهنية جديدة في التعاطي مع الشؤون القومية السياسية بحيث تكون الخلفية اساسا في التعامل وتقوم على الصدق في التعاطي والوضوح في الرؤية وعلى تطبيق مبدأ الثواب والعقاب .

وان التنظيم في هذه المناسبة لا يسعه سوى اعتبار هذه المبادىء ثوابت ومسلمات لا تراجع عنها او تفريط بها لان من شانها فقط ان تمكن مجتمعنا من البقاء والاستمرار وتحفظ للوطن حريته وامنه وسيادته فيكون التنظيم بذلك وفيا لمسيرة المقاومة يحافظ على معاني الشهادة ويخلد شهداءه الابرار .

اشتراكات التعويضات

تتمة الصفحة ٦

٥ر٧ × ١٢٧٥٠ + ١٠٠ = ٩٥٦ ليرة في الشهر الواحد .

اشتراك فرع الضمان الصحي: ٧ × ١٢٧٥٠ + ١٠٠ = ٨٩٢ ليرة في الشهر الواحد .

وعن موعد بدء سريان الاشتراكات الجديدة على اصحاب العمل تطبق من اول تشرين الاول ١٩٨٧ فصاعدا . وذلك لان نظام اشتراكات الضمان ينص انه في حال تعديل الاشتراكات خلال السنة تطبق الاشتراكات الجديدة من اول الفصل الذي يحصل فيه التعديل . اذ الاشتراكات على اصحاب العمل تستوفى فصليا وليس شهريا .

اما الاشتراكات العائلية الجديدة على اصحاب العمل الحرفيين فهي تطبق من اول تشرين الثاني ١٩٨٧ فصاعدا ، لان الاشتراكات على الحرفيين تستوفى شهريا وليس فصليا ، وتسري الاشتراكات الجديدة من تاريخ تعديلها وليس من اول الفصل الذي حصل فيه التعديل .

واما اشتراكات الضمان الاجتماعي بفروعه الثلاثة على السواقين العموميين فهي كلها تطبق من اول تموز ١٩٨٧ فصاعدا ، اي من تاريخ زيادة الحد الادنى للاجور الى ٨٥٠٠ ليرة . وذلك لان اشتراكات التعويضات العائلية على السائقين العموميين لم تعدل من اول تشرين الاول ١٩٨٧ عندما عدلت الاشتراكات على سائر اصحاب العمل . بل ان الاشتراكات على السواقين لا زالت على حالها كما صدرت في اول ايار ١٩٨٦ .

وبخصوص معلمي المدارس الخاصة والطلاب الجامعيين وموظفي الدولة المتقاعدين ، فان هؤلاء لا يستفيدون من التعويضات العائلية التي يدفعها الضمان ولا تترتب عليهم اشتراكات عائلية . بل ان هؤلاء يستفيدون من تعويضات الضمان الصحي فقط .

ومعروف ان مقدار الاشتراكات العائلية على جميع اصحاب العمل يزداد حسب زيادة الحد الادنى للاجور ، وتبعا لزيادة الحد الادنى المتوقعة من اول كانون الثاني الجاري ستزداد الاشتراكات كثيرا على اصحاب العمل من اول سنة ١٩٨٨ . فاذا افترضنا ان الحد الادنى للاجور سيصير من اول السنة الجارية ٢٤ الف ليرة شهريا فان الاشتراكات العائلية على كل فئة من اصحاب العمل ستزداد ٣ مرات .

القوات في زحلة

تتمة الصفحة ٤

بينهما ، والذي يتحول في الغالب الى قهر للعمال بسبب الخلل في التوازن بين طرفي الانتاج ، مما يحتم علينا تحقيق مشاركة العمال في ادارة المؤسسات الاقتصادية ، وفي تمتعهم بجزء من الارباح ، وهكذا يغدو العمال وارباب العمل فريقا واحدا تجمعهم مصلحة مشتركة تكمن في تطوير الانتاج الخاص وبالتالي في تحقيق الازدهار الاقتصادي الوطني .

كما اننا نرفض ، ان الفردية المستشرية في مجال النشاط الاقتصادي قد خلقت عداوة بين اصحاب المهنة الواحدة ، او حجبت عن انظارهم رؤية المصالح المشتركة ، فبات التنافس الرخيص ، وباتت لغة القدح والذم هي التي تحكم العلاقة بينهم ، مما ادى الى الحاق الخسارة بالجميع ، والى تمادي الزعامات التقليدية في احكام قبضتها .

بناء عليه يكون بنظرنا البديل الحتمي لهذه الحالة المتخلفة نظام تعاوني يجمع بين اصحاب المهن الواحدة ، فينظم علاقاتها ، ويحقق التنسيق فيما بينها ، ويسهر على تامين مصالحها ، وعلى منع الايادي الخبيثةمن التسلل الى داخلها بقصد اثارة التناقضات فيما بينها ، تسهيلا لاستغلالها ، وهذا ما حصل في هذه الحرب التي ، ابعدت فيها القيادات التقليدية مع رموز المؤامرة بين ابناء المهنة الواحدة ، فدمرت مؤسساتها ، وخلقت الشلل في جسمها من خلال الحواجز النفسية والامنية المصطنعة ومن خلال التصوير ان تقدم ابناء منطقة ما ، لا يمكن الا على حساب تقدم ابناء منطقة اخرى ، وهكذا عطلت الارادة السياسية لدى اولئك الذين نسجوا في الاصل علاقات الوحدة والتفاعل بين مختلف فئات الشعب اللبناني والذين بدونهم وبدون دورهم لا امل لنا باستعادة لبنان وحدته . وها هم يطلون على المجتمع اللبناني من جديد متحدين المؤامرة والمتامرين .

معا ايها النقابيون سوف نعمل ، لان تجربة العمل المشترك قد برهنت عن نجاحها ، واظهرت كم كانت المعاناة كبيرة عندما كان يعمل كل منا بمفرده وكم هانت الصعوبات عندما تشابكت الايادي واجتمعت الارادات ، فتسنى لنا معا ان نعيد زحلة التي كانت في حقبة ليست بعيدة من تاريخها ، مهداً لنشأة الحركة النقابية في لبنان ، الى اصالتها . فتمكنت ان تكون خلال العام المنصرم مدينة ديمقراطية يلجأ اليها كل وطني وكل نقابي ليعبر بحرية تامة عما يتعرض له من قهر وظلم . ولا غرو في ذلك فان تراث زحلة يجعل منها موئلا للاحرار وحامية لكل المناضلين في سبيل التقدم والحرية . وبعودة زحلة الى هويتها تمكن الاتحادالعمالي العام ان يعقد مؤتمره في عاصمة البقاع . وتمكن مكتب المعلمين ان يوصل صوته الى المراجع المختصة ، وتمكن الاهالي ان يصمدوا في وجه شبح الغلاء وان يؤمنوا صمودهم بوجه حملة التجويع التي يقودها اعداء هذا الوطن والشعب ..

من زحلة سننطلق واياكم اليوم لنحقق وحدة البقاع النقابية ولنمد الجسم النقابي في لبنان بدم جديد وبروح وطنية وثابة تزيل خطوط التماس بين مناطقه وتمد المناضلين بالدعم والقوة اللازمين لتحرير ارضه .

ندوة جامعية

تتمة الصفحة ٥

الاساسية كشبكات الطرق والكبارى والجسور ، وكذلك الهيكل الضريبي المناسب ومراكز اعداد وتنمية العمال والحرفيين والخدمات الاساسية من تعليم وطبابة . كل ذلك يتعين توافره بالقدر المناسب .

هنا وفي ظل الدرجة العالية من التكيف التي يتمتع بها معظم افراد الشعب اللبناني وحب المخاطرة والكسب والمغامرة ، يمكن ان تتم عملية التحول ونحن لا نريد تحولا سريعا غير مدروس يكون ضعيفا بل ما نتمناه تحولا واثقا قويا وحتى لو كان بطيئا .

● السؤال الرابع: هل ان الاعاقة الحضارية الناتجة عن الحرب - التعليم ، ملاحقة التكنولوجيا ، الاختصاص ، الامية المهنية - يمكن ان تحد من مستقبل الاقتصاد اللبناني خاصة في ظل الانهيار النقدي؟

□ الدكتور الصحن:

هي ستؤخر بالضرورة . لانه من الصعب ان نتوقع انه خلال مدة قصيرة ستنتهي كل الخلافات ويسود الهدوء ويعاد بناء الاقتصاد ، ولكن لا يمكننا ان نغفل العنصر البشري وهذا امر مهم في اي نوع من الادارات ، مثلا دولة مثل المانيا بما وصلت اليه بعد الحرب العالمية الثانية وما وصلت اليه اليوم حيث هي من الدول المتقدمة امر ملفت ، اليابان ايضا بدأت من الصفر ووصلت الى وضع ممتاز . هنا تعتمد المسألة على طبيعة الشعب والعنصر البشري ومدى استعداده للعمل وهل خلفت الحرب بعض التطورات الاجتماعية في قيم الناس تجاه العمل فهذا عنصر هام يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ، وفي رايي ان الشعب الذي احتمل ١٤ سنة من الحرب ، لن يكون المجال صعبا امامه لاحتمال بعض السنوات الصعبة للعودة الى وضع اقتصادي جيد وربما ممتاز .

□ الدكتور احمد منذور:

سبق واشرت الى ان حب الحياة والقدرة على التكيف تساعدان اللبناني على النفاذ والحؤول دون الانهيار ، وبالتالي فهما ميزتان تساعدان على تطوير الاقتصاد اللبناني مستقبلا فيما لو وصل لبنان الى حل لازمته السياسية اما الانهيار النقدي فسببه المضاربة وهي احيانا تشير في اتجاه يخالف المنطق الاقتصادي لانه يحاول خلق ظروف تساعد على تحقيق ارباح غير مشروعة ومن هنا فسعر صرف الليرة ليس مرجوعه اقتصادي فقط .

□ الدكتور مبارك:

ليس هناك من شك في ان الاعاقة الحضارية الناتجة عن الحرب يمكن ان تحد من مستقبل الاقتصاد اللبناني ، ولكن هذا لا يعني المغالاة في التشاؤم فما زال هناك الكثير من الامل بالنسبة لمستقبل الاقتصاد اللبناني . ان اهم ما يميز المجتمع اللبناني بالفعل هو تمتع افراده بدرجة عالية من حب الحياة والقدرة على التكيف مع الظروف ولعل هذا ما تمخض عن تجربة الحرب الاهليةوساعد على استمرار الحياةفي لبنان رغم كل المعوقات وانا شخصيا اتعجب لبلد يعاني من مثل هذه الظروف فيما الحياة تسير بصورة شبه طبيعية .

لذا فاذا قدر لالة الحرب ان تتوقف وهو امر قريب ان شاء الله فيستعيد هذا الاقتصاد عافيته وفي وقت قصير نسبيا ، وسوف يستعيد لبنان مكانته ويعود كما كان منارة للحرية والمعرفة والقدرة المتواصلة على العطاء ويعود التعمير وترميم مخلفات الحرب والارتفاع فوق المحنة .

وفي اعتقادي ان كل ما حصل لليرة اللبنانية مصطنع وسببه المضاربة التي انتشرت نتيجة الفساد السياسي وقواعد لعبة الحرب الداخلية ولا اتصور فعليا ان الليرة فقدت قوتها ، بل كل ما هنالك ظروف مصطنعة غير طبيعية حتى بالنسبة لمناخ الحرب ذاتها .

الحزبان « الافعلان » في لبنان

تتمة الصفحة ١

الحزبين اللذين تتحدث عنهما .

قال: لو كان في لبنان مؤسسة استطلاع لمعرفة اتجاهات الرأي العام ، كمؤسسة «غالوب» الشهيرة ، مثلا ، او سواها من نظائرها المعروفة في العالم . ولو ان هذه المؤسسة قامت باستطلاع حول الموضوع الذي نحن بصدده . لثبت لها ولنا ان الحزبين المميزين بالحضور ، والفاعلية ، والنفوذ ، والرغبة في بقاء الحال على ما هي عليه ... هما: حزب العملاء ، من آمرين ومأمورين ، يعملون على غير خط ، ولغير هدف . وحزب المنتفعين باستغلال الحرب ، يستثمرونها بنهم وضراوة ، طالما للمغانم والمناعم التي تيسرها لهم من اقرب السبل .

* * *

قلت: الا ترى انك تغالي كثيرا في نحوك هذا المنحى ، واطلاقك هذا القول؟

قال: لا مغالاة ... ولا من يحزنون ، او يفرحون ...

لا شك في انك قرأت ، وتقرأ اشياء واشياء مما نشر ، وينشر في الصحف والكتب عن شؤون الحرب وشجونها . ولا شك في انك سمعت ، وتسمع ما يتسار الناس به ، في الداخل والخارج ، من اخبار تلك الشؤون والشجون واسرارها .

الم تلحظ اي كلام كثير وكبير وخطير هو الكلام الدائر على العمالة بفريقيها: فريق المستعملين (كسر الميم) وفريق المستعملين (فتح الميم) وقد وجد الاولون في الاخرين اقوى ادوات لتنفيذ المؤامرة المتعددة الايدي ، والوجوه ، والفصول؟

فكم من اسماء طرحت في اسواق الاعلام ، فضلا عن المجالس ، والمجامع ، والسفارات! ... وكم من وقائع كشف عنها ، وعن خفاياها ، مشفوعة بذكر الاشخاص ، والمهمات ، والتواريخ ، والمال الذي دفع ، والسلاح الذي وزع! ... وكم من ارتباطات بالخارج ، وارتهانات له ، «على عينك ، يا تاجر» ، ولا حذر ، ولا حياء!

ويظهر بوضوح ، في كل هذا ، ان حزب العمالة يحتل مكان صدارة مرموقا في واجهة الحضور ، والفاعلية ، والنفوذ ، والرغبة في دوام الحال على هذا المنوال .

قلت: ولكن قيام العمالة ، وانتشارها ، وازدهارها ليست وقفا علينا ، وحدنا . وما من شعب في الارض ، راقيا كان او متخلفا ، غنيا او فقيرا ، كبيرا او صغيرا ... الا وهو عرضة للابتلاء بهذا الداء في مرحلة من مراحل وجوده وحياته ، مع التسليم ان الشعوب المتخلفة ، والضعيفة هي دائما اكثر تعرضا للسقوط في التجربة .

قال: الحق معك ... الا ان ابتلاءنا بهذا الوباء حطم جميع الارقام القياسية ، حتى قبل نشوب الحرب التي ساعدت كثيرا على اتساع رقعته ، واستفحال اذاه ، بفعل ما هي عليه «التركيبة» البشرية من وهن وطنية ، وضعف مناعة . وفعل عجز الدولة عن ان تكون دولة جد ، ومهابة في مجال الاضطلاع بمسؤوليات الرعاية ، والوقاية ، والحماية .

* * *

قلت: ماذا عن الحزب الآخر: حزب المنتفعين باستغلال المحنة ، ممن وظفوا الحرب للظفر بالكسبين: المادي والمعنوي؟

قال: ان مستغلي النكبة خليط من افراد ، وزمر ، و «مافيات» ، منتشرين بين مختلف طبقات المجتمع ، وفئاته: من فوق الى تحت ، ومن تحت الى فوق .

منهم: رجل السياسة . ورجل السلاح . و «رجل الاعمال» . والمهرب . وفارض «الخوة» . وبائع الحمايات . ومزور الافادات والشهادات . و «مبيض» سجل المخالفات . والساطي على الدور والمصارف والمصانع والمتاجر . وسالب حقوق الدولة . والموظف «الفاتح وظيفة» لحسابه الخاص . والقابع وراء الاحزاب والميليشيات للارتكاب والاغتصاب . وذئب الغلاء: «مكتجيا ، عاديا كان ، او تاجرا ضخما ، او طبيبا ، او صاحب حرفة و «بائع» خدمات ... او غيرهم وغيرهم من منتهزي الفرص للاستسلام الى الغرائز الفالتة في دروب قنص المال الحرام بكل ما انحط ، وقذر من اساليب ووسائل .

والجامع المشترك بين ابناء هذا الخليط هو توافقهم على ابقاء جمرات الحرب متقدة ، لان في ذلك ما يؤمن لهم الجلوس في كراسي الوجاهة ... الوقت القصير .

وما بين هذين الحزبين: حزب العملاء ، وحزب المنتفعين باستغلال الحرب ، كتب على البلاد والعباد ان يحيوا حياة الخراب والعذاب . ولا امل في خلاص ، ولا رجاء لفرج وانفراج .

قلت: كيف الخروج من المأزق؟ ...

وكان الجواب عن السؤال «سكوتا من النوع الذي يعرف ان يصلي ، ويستجاب ... - كما يقول «ليتاس» .

اسرائيل تواصل

تتمة الصفحة ١

كانون الاول الماضي .

واعترف السيد غولدينغ بانه عقد اجتماعا سريا مع ممثل «لمنظمة الجهاد الاسلامي» الاصولية في غزة يوم الثلاثاء الماضي الا انهامتنع عن ذكر ما دار اثناء الاجتماع .

وقال موشي كاتزاف وزير العمل ان عمالا من جنوب لبنان واوروبا وطلبة بالمدارس الثانوية الاسرائيلية سيحلون محل الالاف من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين لم يتمكنوا من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل منذ بدء الاحتجاجات في التاسع من كانون الاول الماضي .

وفي الوقت نفسه تقدم اربعة فلسطينيين من قطاع غزة بطلبات الى المحكمة العليا لاستئناف اوامر طرد صادرة بطردهم بتهمة التحريض على اعمال شغب مناوئة لاسرائيل في الشهر الماضي .

وكانت هيئات استئناف عسكرية قد رفضت طلبات استئناف مقدمة من الفلسطينيين الاربعة .

وامر القاضي شلومو ليفين بتاجيل تنفيذ اوامر طرد الاربعة وذلك على الاقل حتى تنظر محكمة في طلبات الاستئناف التي تقدموا بها .

وقد طردت اسرائيل الاسبوع الماضي اربعة فلسطينيين من مواطني الضفة الغربية وقامت بترحيلهم الى لبنان .

وقال اليكيم روبنشتاين سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي للصحافيين «تعرب الحكومة عن تاييدها وتقديرها لاعمال قوات الامن والشرطة الاسرائيلية على الرغم من الخلافات داخل الحكومة بشان عملية السلام» .

ونفى وزير الشرطة حاييم بارليف تقارير بان الشرطة اطلقت الغازات المسيلة للدموع على المصلين بالمسجد الاقصى اثناء صلاة الجمعة .

وقال متحدث باسم الجيش ان حظر التجول الذي فرض في الاسبوع الماضي استمر مفروضا على مخيمات الجلزون وطولكرم وفاره للاجئين وبلدة سرفيت في الضفة الغربية .

وفي قطاع غزة ما يزال حظر التجول مفروضا على سبعة من مخيمات اللاجئين الثمانية في القطاع . الا ان المتحدث العسكري قال انه لم ترد تقارير عن حدوث اضطرابات خطيرة امس .

وارسل عاملون بوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة امدادات غذائية طارئة الى عدة مخيمات في قطاع غزة . الا ان الجيش قال انه لا يمكن توزيع الاغذية قبل رفع حظر التجول .

وقال مسؤول كبير بالامم المتحدة ان عدة مخيمات تعاني من نقص خطير في الغذاء الامر الذي جعل غالبية الاسر في هذه المخيمات تقتصر على تناول وجبة واحدة يوميا . وقام نحو ٥٠٠ باضراب اعتصموا خلاله في مقر الامم المتحدة احتجاجا على استمرار الازمات .

● وفي روما ، قال البابا يوحنا بولس الثاني امس انه يتعين على اسرائيل احترام حقوق الفلسطينيين وادان ما قامت به الشرطة الاسرائيلية ضد المصلين بعد صلاة الجمعة في المسجد الاقصى بالحرم الشريف (جبل المعبد) بوصفه عملا غير مقبول .

وكرر البابا ايضا في اجابة على سؤال اثناء زيارة لرابطة الصحفيين الاجانب في روما سياسته وسياسة الفاتيكان التي تقول انه يجب ان يكون لليهود والفلسطينيين حق في اقامة وطن مستقل .

وخلال جلسة اسئلة واجابات غير معتادة ولم تكن مقررة من قبل مع البابا ساله صحفي تونسي عن الاشتباكات التي وقعت يوم الجمعة الماضي واطلق جنود اسرائيليون خلالها الغاز المسيل للدموع على الفلسطينيين اثناء مغادرتهم المسجد الاقصى .

فقال البابا : لا يستطيع المرء دون شك قبول ما ذكرته وهو مهاجمة اناس يصلون .

● وفي نيويورك ، دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس الى ارسال قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة الى الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل لتهدئة الاضطرابات هناك .

وقال السيد عرفات في حديث لشبكة تلفزيون «سي.بي.اس» الاميركية «اقبل (ان تتمركز) قوات الامم المتحدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين وان تكون هذه القوات التابعة للامم المتحدة داخل مناطقنا» .

ولكن بنيامين نيتانياهو السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة قال في حديث لنفس الشبكة اذيع في وقت لاحق انه لا يمكن ان يقبل ارسال قوات سلام تابعة للامم المتحدة الى المناطق المحتلة .

وقال السيد حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» التي تصدر في القدس والذي اعتقل في الاونة الاخيرة ثم افرج عنه ان الفلسطينيين بما فيهم السيد عرفات سيقبلون اقامة حكم ذاتي كخطوة مؤقتة في اتجاه الاستقلال .

القدس المحتلة - ر . أ ف ب

الجيش اوقف رحلات

سقوط الطوافة ، وقالوا انها كانت تعلو وتنخفض مرارا قبل ان تهوي الى البحر ، مما يعني حسب المصادر العسكرية انها فقدت توازنها الكامل ، وما يعزز هذا الاحتمال ، ان شهودا اخرين ، راوا الفراش الخلفي للمروحية ، وقد افلت من مكانه قبل اختلال توازنها .

ومساء امس افاد مصدر عسكري لـ «الانوار» ، بان قيادة الجيش اوقفت استعمال طوافات «البوما» في اي رحلات جوية ، واورد المصدر ان الفرنسيين نصحوا منذ حوالى السنة ، بعدم استعمال هذا النوع من الطوافات ، نظرا الى قدمها ، وتعرضها المتزايد لحوادث واعطال فنية خطيرة ، ولفت المصدر الى انه جرت عمليات صيانة متلاحقة لهذا النوع من الطوافات ، لكن هذه الصيانة المتكررة لم تعد فعالة على ما يبدو .

وكشف المصدر ان لجنة عسكرية برئاسة رئيس قاعدة مطار حالات العسكرية الرائد خليل مطر ، تشرف على اعمال التفتيش الجارية بحثا عن اجزاء المروحية .

صفير الى الفاتيكان

وقد غادر البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بيروت ظهر امس متوجها الى حاضرة الفاتيكان ، للمشاركة في اعمال اللجان المنبثقة عن المجمع الروماني الذي انعقد في شهر تشرين الاول الماضي .

ورافق البطريرك صفير ، الذي سيمضي فترة اسبوعين في مقر الكرسي الرسولي ، المونسنيور بطرس الجميل والاب يواكيم مبارك . علما ان المطرانين خليل ابي نادر وبشارة الراعي سبقا الوفد الى روما .

وقال البطريرك صفير في صالون الشرف في مطار بيروت قبل مغادرته ، انه سيلتقي في عاصمة الكثلكة ، بالشخصيات الروحية التي تعمل في الفاتيكان ، وتلك التي جاءت الى لبنان ، من انحاء مختلفة من العالم ، والمشاركة في اعمال المجمع .

وذكر صفير بان الفاتيكان يعمل على توحيد الراي والرؤيا في لبنان . وعلى التقريب بين اللبنانيين ووضع حد للسلبيات . وكان البطريرك الماروني قد التقى قبل مغادرته بكركي الوزير جوزف الهاشم والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني .

وجنبلاط وحاوي الى موسكو

ومن جهة اخرى يغادر الوزير وليد جنبلاط اليوم الى موسكو يرافقه الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ، على رأس وفد مشترك من الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني ، لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوفيات ، تتناول اخر تطورات الوضعين المحلي والاقليمي من مختلف الجوانب . وكان جنبلاط قد التقى حاوي قبل ظهر امس في بلدة المختارة ، وبحث معه موضوع الزيارة ، واخر المستجدات على الساحة اللبنانية .

وبالنسبة الى وضع المخيمات الفلسطينية ، التي اعلن الوزير نبيه بري امس الاول فك الحصار عنها ، فقد اوردت معلومات حركة امل الليلة الماضية ، ان الحركة بدات اتخاذ الخطوات العملية في هذا المجال .

الشكوى اللبنانية

وعلى صعيد اخر ، يعقد مجلس الامن اليوم جلسة مناقشة للشكوى اللبنانية المقدمة ضد الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ، وقالت مصادر ديبلوماسية انه اصبح متاكدا ان الجانب الاميركي سيلجا الى استعمال «الفيتو» ضد اي مشروع قرار عن المجلس ، يتضمن ادانة لاسرائيل ، وان لبنان يتجه في هذا المجال ، نحو ابراز موقفه الداعي الى تنفيذ القرارات الدولية في الجنوب ، وخصوصا القرار رقم ٤٢٥ ، والتركيز على الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية التي ترمي الى القضم او الضم لاجزاء من الاراضي اللبنانية في الجنوب .

فهد تسلم

الشمالية الشرقية في اقليم كردستان العراقي ... القتال لا يزال مستمرا .

وقال متحدث عسكري ان القوات العراقية تسيطر تماما على الموقف في منطقة ماوت التي تبعد عشرة كيلومترات عن الحدود العراقية - الايرانية ، وانها تلحق «بالعدو المزيد من الخسائر كل ساعة» .

ونفى المتحدث ما اعلنته ايران من ان قوات الحرس الثوري قتلت او اصابت ٥٠٠ر١ عراقي واسرت ٥٥٠ اخرين و «حررت» ١١٠ كيلومترات مربعة من الاراضي العراقية في الهجوم الذي شنته ايران يوم الجمعة الماضي .

وقال المتحدث: ان كل ما جاء في التقارير الايرانية عن مناطق وصلوا اليها او خسائر الحقوها بالقوات العراقية هو محض اكاذيب ومبالغات .

وقال المتحدث العراقي ان الايرانيين لم يتمكنوا من تحقيق اهدافهم في ثلاثة ايام من القتال . واضاف: «ان هذه المعركةمثلها مثل معارك اخرى ستكون نتيجتها في صالح العراق» .

وكان راديو طهران نقل عن بيان عسكري ايراني قوله ان قوات من الحرس الثوري تقدمت عبر حقول الغام وعراقيل طبيعية لتستولي على مواقع عراقية على ٢٩ قمة جبلية تغطيها الثلوج . وذكر مدير مكتب الاعلام الحربي الايراني ان الهجوم الجديد للقوات الايرانية في منطقة كردستان العراقية هو تمهيد لعمليات مقبلة واسعة .

ونقلت اذاعة طهران عن مدير المكتب كمال خرزي قوله ان هدف هجوم «بيت المقدس» كان الاستيلاء على المرتفعات الاستراتيجية التي تشرف على منطقة ماوت من اجل استخدامها كقواعد لعمليات مقبلة وقد تحقق هذا الهدف بالكامل .

واضاف ان ايران مستعدة للهجوم في اماكن مختلفة من الجبهة ساعة تشاء . داعيا القوات العراقية الى «تسليم السلاح قبل الهجوم الوشيك للمقاتلين الايرانيين» .

واوضح خرزي ان الجمهورية الاسلامية في اعطائها عملية «بيت المقدس» احد الاسماء التي تعني القدس ، تريد الاشارة الى ان «انتصارها على العراق» وانتصار المسلمين الفلسطينيين «مرتبطان بشكل وثيق» .

وقال البيان الايراني ان قوات الحرس الثوري استولت من العراقيين على ١٥ دبابة وناقلة جنود و ٧٠ قاذفا من قواذف مدافع المورتر و ١٦ مدفعا مضادا للطائرات و ٧٥ عربة ومعدات اخرى ، وانه تم تدمير ما نسبته ٨٠ في المئة من اللواءين ٨٣ و ٦٠٣ مشاة وتم الحاق خسائر فادحة بخمس كتائب ، كما تم اسر قائد اللواء ٨٣ النقيب لطيف جاسم حسين وان نائبه النقيب محمد عبدالله داود قد قتل .

في هذا الاثناء سيطر الهدوء امس في منطقة الخليج حيث تعرضت تسع ناقلات نفط على الاقل لهجوم في غضون اسبوع على حد ما اشارت اليه البيانات العراقية والمصادر البحرية في المنطقة .

(الرياض ، بغداد ، باريس - ر ، ا ف ب)

وفيات

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فكتوريا مخايل خوري

زوجة غبريال اسعد خوري

والدة ميشال والمهندس اميل وايلي وامال زوجة بولس العضم .

والدتها ثريا ارملة المرحوم فهيم بولس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاثنين ١٨ الجاري في كنيسة القديس ديمتريوس للروم الارثوذكس ، حيث توارى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل الفقيدة الاشرفية ، قرب فرن شقير ، ملك الجمال ، شارع الدباس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

اولادها : انطوان ابي نادر وعائلته في المهجر

تريز زوجة سمير الخوري وعائلتها

اشقاؤها : المرحوم نظير حنا وعائلته ، ادوار حنا وعائلته في المهجر ، بطرس حنا وعائلته في المهجر ، فدوى ارملة المرحوم نصري سمرا وعائلتها وعموم عائلات ابي نادر وشرتوني والخوري وحنا وملحمة وسمرا ومصري ونعيم

ينعون اليكم المرحومة

اقلين نخله حنا

ارملة المرحوم نجيب خليل ابي نادر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة اليوم الاثنين في كنيسة مار سلسين - بيت مري .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و ٢٠ الجاري في منزل صهرها سمير الخوري - منصورية المتن - ملك فؤاد اللاذقاني - الطابق الثالث .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٨٨/١/١٦ المرحوم

بشارة يوسف طنوس

زوجته عفيفة خيرالله كرامة

اولاده: الياس ونبيل وعيد والمرحوم جوزف وتريز ارزوني وابنتها ، وتمام زوجة اكرم البخ ، وجاكلين زوجة ايلي ابو مارون .

شقيقه جوزف في المهجر .

شقيقتاه : ايلان ارملة نعمة ابو زيد وسلوى زوجة سليم فيصل .

وعموم عائلات طنوس ، كرامة ، صليبي ، ارزوني ، البخ ، ابو مارون ، ابو زيد ، فيصل ، فرح ، شمعون ، بشعلاني ، عبدالكريم ، انطون وسركيس في لبنان والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية - كرم الزيتون - ملك جميل ديب يومي الاثنين والثلاثاء في ١٨ و ١٩ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

فيكتوريا قسطنطين مراد

(ارملة المرحوم اسكندر غفرانيل الاسود)

والدة عصام وليلى زوجة عبدالله سالة ، وامية زوجة الدكتور فيكتور الكك .

تقبل التعازي في منزل ولدها عصام - برمانا ، قرب ، مطعم كالفادوس ، يومي الاثنين والثلاثاء ١٧ و ١٨ الجاري

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فريد خليل حداد

زوجته ياسمين متري

اولاده : شفيق ، المرحوم يوسف ، سميرة زوجة الياس عساف ورينه زوجة الياس عازار .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و ١٩ كانون الثاني في منزل ولده شفيق في عين الرمانة ، حي السموط ، بملكه .

اهالي راس بعلبك وال روفايل ينعون اليكم بمزيد الاسى المرحوم

الشيخ مطانس خليل روفايل

احتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد في كنيسة السيدة في راس بعلبك .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في راس بعلبك من ١٧ الى ٢٤ الجاري وفي منزله في ذوق مكايل ، ملك الياس الشامي من ٢٩ الى ٣١ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

في المرمى

كيف تهرب من الخسارة

التمرين وحده ، مهما استمر وارتقى شأنه ، فأنه لن يؤدي الى نتيجة واضحة وحاسمة ، اذا لم يتوج بمباريات متواصلة ، وعلى الصعيد الممتاز .

فالتدريب هو في حقيقته اعداد للاعب ، وتأهيل للفريق لخوض المباريات ، ومهما كان المدرب شاطرا ، فأنه سيخفق في تركيز صفوف فريقه ، ووضع اللاعب المناسب في المركز المناسب ، بعيدا عن اختباره عبر المباريات الحقيقية .

لقد اثبتت تجارب الفرق الكبيرة ، في مبارياتها الدولية ، ان تردي مستويات بعضها المفاجيء يعود في المقام الاول الى قلة اللقاءات الاعدادية ، رغم ان هذه الفرق كانت تلعب اسبوعيا ، وليس في المناسبات ، كما هو واقع الفرق في الوطن الصغير .

واعتبرت بعض المنتخبات التي شاركت في نهائيات كأس العالم في المكسيك ، وبينها البرازيل ، متخلفة لان تمارينها رتيبة ، واداءها ميكانيكي ، ومهارات اللاعبين نادرة ، والصفة « القتالية » مفقودة ، فسقطت امام منتخبات دونها في الشهرة وعراقة الاصل والتمرين الكثير ، ولكنها تتفوق عليها قياسا الى الاحتكاك المتواصل بالآخرين .

ان مبدأ اللعب يجب ان تكون له الاولوية على اي شيء آخر ، لانه لا يمكن تحقيق نتيجة جيدة دون لعب حقيقي ، ومنافسة صحيحة ، والتحام رجولي بمنافسين هدفهم الفوز ، وليس اللجوء الى الدفاع ، لان خطة حماية الظهر تأتي نتيجة التمرين البعيد عن المباريات ، فتهزم الفرق ، ولو كان بعضها يملك جميع مقومات النجاح .

ونصيحتي للفرق المحلية التي تتمرن كثيرا وتلعب قليلا ، ان توازن بين الامرين ، اذا شاءت ان تتطور وتبلغ المستوى الذي تريده ، وبدون خوف من الخسارة ، لان الخسارة نتيجة حتمية ، مثل الانتصار ، والذي يخشى الهزيمة فأنه لن يتذوق طعم الانتصار ، وفي قدرته ان يهرب من الخسارة اذا بقي بعيدا عن ميادين المباريات ، ولكنه يتحول من فريق كروي الى فريق صحفي ، لا تشاهده انما تقرا عنه ، وفي هذا منتهى الاذلال له ولكرة القدم الذات .

وما يقال عن كرة القدم ، يقال كذلك عن كرة السلة ، وسائر اللعبات ، وتأتي خسارة فريق الرياضي بطل لبنان بكرة السلة مرتين ، في دورة كان المرشح للفوز بكأسها ، لتؤكد هذه الحقيقة .

فالرياضي نام على امجاده ،

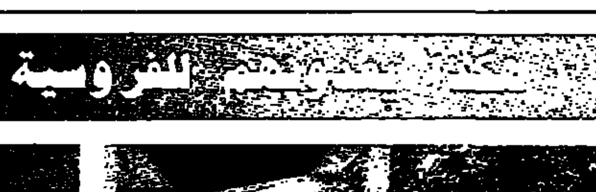
صحيح انه ظل يتمرن ، ولكنه لم يعد يلعب .

وعندما قرر العودة الى ميدان المباريات ، فوجيء بفرق لم تكن في واجهة اللعبة تنزل به الخسارة ، فعرف انه انهى نفسه بنفسه ، وان عليه تبديل سياسته ، والرجوع الى الاحتكاك بالآخرين ، لانه الطريق الوحيد للحفاظ على المكاسب وتعزيزها .

والرياضي ، كما سواه ، لن ترد له هالته الا بعد ان يمشي على الشوك ، لان طريق البطولات صعب ، ولا يعقل ان يقطع والفريق قابع في مقره ينام على امجاده .

واهلا بعودة الرياضي مهما كانت نتائجها ، لان المهم الان هو العودة ، ولا بد ان تتوج في النهاية برجوع الفريق الى واجهته الاكيدة.

فريد خوري





اندري بولشكوف وتاتيانا غفريلوفا اللذان يمارسان الفروسية في نادي ريازان يعتنيان بالحصينات (نوفوستي)

كلمة حصين (تصغير حصان وهو البوني بالانكليزية) تعود بكل منا ولا شك الى طفولته .

ان هذه الاحصنة الصغيرة النشيطة جدا الشديدة الميل الى المداعبة تحب الاطفال كثيرا .

ويوجد اكبر قطيع من قطعان حصينات الاتحاد السوفياتي في المربض التجريبي لمعهد تربية الخيول في منطقة ريازان. ومنذ نحو ثلاثين سنة كانت اربعة حصينات تشكل كل القطيع الذي يزيد الان على المئة .

ترسل الاحصنة الصغيرة اثر ذلك الى نوادي الفروسية والسيركات والجنائن وحدائق الحيوان .

وتستطيع بنات ريازان وصبيتها ان يرتادوا نادي الفروسية الذي يتعلمون فيه ركوب الخيل بامتطاء الحصينات .

لقطات

□ المظهر الرياضي امر مهم ولا غنى عنه بالنسبة للاعبي الفرق اثناء المباريات ، حتى ولو كانت اللعبة تجري على اسس الود . وكم هو بشع مظهر اللاعب الذي يرتدي لباسا يختلف شكلا ولونا عن لباس رفاقه ، او ينتعل حذاؤه من دون كلسات او بكلسات « مقشطة » ، ويلعب وهو يتعمد الخفة [illegible]

ومناصرين يطلقون عليهم الالقاب ويعتبرونهم « نجوما » ، لا يمكن التخلي عنهم ويضعونهم قبل .. الوطن وسمعته بالذات !

□ ولو كان الامر بيدي لما تاخرت لحظة عن طرد هؤلاء من سلك المنتخبات ودعوت من بقدرته تمثيل الوطن بالشكل الذي يليق به لجهة الاخلاق ، لان الرياضة كانت وستبقى [illegible]

[illegible]

نابولي بطل مرحلة الذهاب في ايطاليا
بوترا غوينو حقق هدف الفوز لريال مدريد باسبانيا
ايندهوفن فقد نقطته الاولى في الدوري الهولندي

حقق فريق نابولي متصدر الترتيب فوزا عزيزا خارج ارضه على فريق سمبدوريا ١/صفر في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الايطالي بكرة القدم وجاء هدف المباراة اليتيم في الدقيقة ٨٦ عندما سدد دييغو مارادونا كرة صاروخية من بعد ١٥ مترا استقرت بالشباك وهذه الاصابة الثامنة له هذا الموسم . .

من جهة اخرى ، تابع النجم الهولندي في صفوف ميلان رود غوليت تالقه في الملاعب الايطالية وسجل اصابتين من الاصابات الخمس بمرمى كومو ، افتتح التسجيل اللاعب والتر دونادوني في الدقيقة ٢٢ واضاف انتونيو فيرديس الهدف الثاني في الدقيقة ٤٨ ثم عزز رود غوليت النتيجة في الدقيقة ٦٢ اما الهدف الرابع فسجله كارلو انشيلوتي في الدقيقة ٧٣ ثم اختتم غوليت مسلسل الاهداف في الدقيقة ٨٩ . والجدير بالذكر ان فريق كومو خاض المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد اللاعب مورو تاسوتي في الدقيقة ٢٠ .

واحتل فريق روما المرتبة الثالثة عقب فوزه على فيرونا في عقر داره ١/صفر سجل الاصابة البولندي بونييك في الدقيقة ٧١ ، اما فريق جوفنتوس فقد تابع عروضه المتدنية وتعادل مع فيورنتينا ١/١ علما ان جوفنتوس افتتح التسجيل في الدقيقة ١٨ بعد خطأ من حارس مرمى فيورنتينا الذي عجز عن صد كرة دي اغوستيني الضعيفة لكن الفريق المضيف عادل بواسطة ستيفانو ريبونلتوني الشوط الثاني .

وهنا النتائج الفنية :

افيلينو - انترناسيونالي ميلانو ٣/١ ، سيميتا - اسكولي ١/صفر ، فيورنتينا جوفنتوس ١/١ ، آسي ميلان - كومو ٥/صفر ، بيسكارا - امبولي صفر/صفر ، سمبدوريا - نابولي صفر/١ ، تورينو - بيزا ١/٣ ، فيرونا - روما صفر/ ١ .

واصبح ترتيب فرق الطليعة على الوجه الآتي :

١ - نابولي ٢٥ نقطة من ١٥ مباراة (١١/٣١)
٢ - آسي ميلان ٢٢ (٧/٢٣)
٣ - روما (٢٠) (١٣/٢٤)
٤ - سمبدوريا ٢٠ (١٢/٢٠)
٥ - انترناسيونالي ١٧ (١٨/٢٢)
٦ - جوفنتوس ٢٥ (١٦/١٨)
٧ - سيميتا ١٥ (١٤/١٣)

دوري اسبانيا

استعاد فريق ريال مدريد عافيته في الدوري الاسباني وفاز امس على ريال سوسييداد ١/صفر في المرحلة الثامنة عشرة وكان نجم اللقاء المهاجم اميليو بوتراغوينيو العائد من الاصابة الذي سجل هدف المبارة اليتيم بعد تمريرة رائعة (لعب) من ميشال غونزاليس ، لكن الفريق الضيف خاض مباراة قوية وكان ندا قويا لمدريد وتالق نجمه الويلزي جون توشاك ، والجدير بالذكر ان ريال سوسييداد لم يحقق بعد اي انتصار على مدريد في ارضه منذ ٤٤ عاما .

ولقي فريق اتلتيكو مدريد خسارة قاسية امام اتلتيكو بلباو ١/٥ علما ان لاعبه باولو فوتري افتتح التسجيل في الدقيقة ١٤ وبعدها سجل بلباو اهدافه بواسطة بيريدا (٢) وليسيرا نزو (٢) واورالدي وفاز قادش السادس على فالادوليد الرابع ١/صفر سجلها سالازار واسبانيول على ريال مايوركا ٣/صفر بينيدا ، فالزيردي ولوسادا ، ولاس بالماس على مالقا ٢/صفر سجلهما نارسيسوو دوتي واوسلسونا على بيتس ١/صفر سجلها فيغوندا واشبيلية على لوغرونيس ٢/صفر سجلهما شولو وبينغويشيا وفالنسيا على سابادل ١/٢ سجل للفائز سوبيراتس (٢)

قلب دفاع ريال سوسييداد اغوستين غاجات يحاول منع لاعب ريال مدريد رافاييل تنديللو من تسديد الكرة باتجاه مرماه في المباراة التي جرت بينهما في تصفيات الدوري الاسباني وانتهت المباراة بفوز ريال مدريد بهدف للاشيء .

(رويتر)

والخاسر ايلينو وتعادل برشلونة خارج ارضه مع ساراغوسا ١/١ سجل لبرشلونة مدافع ساراغوسا كاسوكو خطأ بمرمى فريقه ولساراغوسا بارتيزا ، وسبورتنغ خيون مع ريال مورسيا ١/١ سجل لخيون يواكيم ولمورسيا اوخينيو .

واصبح ترتيب فرق الطليعة كما يلي:

١ - ريال مدريد ٣٠ نقطة (١٢/٤٧)
٢ - ريال سوسييداد ٢٥ (١٤/٣٢)
٣ - اتلتيكو مدريد (٢٥) (١٥/٣٠)
٤ - اتلتيكو بلباو ٢٣ (٢٠/٢٨)
٥ - ريال فالادوليد ٢١ (١٤/١٥)
٦ - قادش ٢٠ (٢٠/٢٢).

دوري هولندا

سقط فريق ايندهوفن متصدر الترتيب في فخ التعادل ٢/٢ مع فريق توينتي في المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الهولندي ، وبذلك فقد ايندهوفن نقطته الاولى منذ بداية الدوري ، افتتح التسجيل لاعب ايندهوفن البلجيكي ايريك غيريتس في الدقيقة ٢٤ لكن لاعب توينتي رون ويلليمز عادل في الدقيقة ٣٤ وقبل نهاية الشوط الاول اضاف لاعب ايندهوفن جيرالد فاننبرغ هدفا ثانيا لفريقه .

وفي الدقيقة ٧١ عادل توينتي بواسطة المهاجم بيت كور لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/٢ .

ومن جهة اخرى فاز اجاكس خارج ارضه على رودا ٣/صفر سجلها جون بوسمان وجون فان تشيب ويان فوترز كما تعادل فاينورد الثالث خارج ارضه مع زفول ١/١ سجل لزفول فان دير وارت في الدقيقة ٥٥ ولفاينورد ماريو بين في الدقيقة ٥٦ .

وهنا النتائج الفنية :

زفول - فاينورد روتردام ١/١ ، ايندهوفن - توينتي ٢/٢ ، الكمار - فورتونا سيتارد ١/١ ، هارلم - فينلو ١/صفر ، دي.اس. ٧٩ - اوتريشت ٢/١ ، سبارتا روتردام - دان هاغ ١/٢ ، رودا - اجاكس امستردام صفر/٣ ، غروننغن - فوليندام صفر/١ ، فيلليم (٢) - دان بوش ١/صفر .

واصبح ترتيب فرق الطليعة كما يلي :

١ - ايندهوفن ٣٥ نقطة من ١٨ مباراة (١٥/٧٠)
٢ - اجاكس ٢٨ من ١٩ (٢٨/٤٩)
٣ - فاينورد ٢٢ من ١٧ (٢٨/٣٦)
٤ - فورتونا سيتارد ٢٢ من ١٩ (٢٨/٣٦).

دوري البرتغال

في المرحلة السابعة عشرة من الدوري البرتغالي فاز فريق بورتو المتصدر خارج ارضه على فريق فارنزي ١/صفر سجلها روي باروش في الدقيقة ٤٣ وفي لقاء القمة فاز بنفيكا الثاني على بوافيستا ٢/صفر سجلهما روي اغواس في الدقيقة ٢٦ وانتونيو باشيكو قبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ، وفاز بيلينتزي على غيماريش ٢/صفر وسالغيروس على ماريتيمو ١/صفر واكاديميا على فارزيم ١/صفر وايسبينو على كوفيلا ٢/صفر وتعادل بناقيل مع بورتيمو نتزي صفر/صفر وبراغا مع الفاش ٢/٢ وريوافيه مع سيتوبال ٢/٢ وشافيز مع سبورتنغ ليشبونة ١/١ واصبح ترتيب فرق الطليعة كما يلي:

١ - بورتو ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة (٩/٤٢)
٢ - بنفيكا ٢٥ من ١٧ (٩/٢٥)
٣ - بوافيستا ٢٢ من ١٧ (١٢/١٨)
٤ - سيتوبال ٢١ من ١٧ (٢٣/٣٣)
٥ - شافيز ٢٠ من ١٧ (١٨/٣٤)

دوري اليونان

في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري اليوناني تعادل فريق لاريسا متصدر الترتيب مع فريق باوك الثاني ١/١ وخسر اوفي الثالث امام اولمبياكوس ٢/١ .

وهنا نتائج مباريات هذه المرحلة :

كالاماريا - ليفاديكوس ٢/صفر ، اوفي - اولمبياكوس ١/٢ ، ايراكليس - ايك صفر/صفر ، بناثينايكوس - فيريا ٤/صفر ، لاريسا - باوك ١/١ ، ديا غوراس - بنا هايكي ٤/صفر ، اثنيكوس - بانيونيوس ١/صفر ، بانسيرايكوس - اريس ١/صفر .

وهنا ترتيب فرق الطليعة :

١ - لاريسا ٢٣ نقطة
٢ - باوك ٢١
٣ - اوفي ٢١
٤ - ايك ٢٠ .

كأس افريقيا

تعادل فريق المريخ السوداني صفر/صفر مع فريق مامبيني من زنجيبار في مباراة الافتتاح للمجموعة الاولى في كأس افريقيا للاندية البطلة في الوسط والمشرق .

وجرت المباراة على ملعب الخرطوم امام اربعين الف مشاهد بينهم رئيس الوزراء الصادق المهدي .

واصيب المناصرون السودانيون بخيبة امل لاداء فريقهم الذي سبق له ان انتصر في هذا الاختبار عام ١٩٨٦ في زنجيبار . واظهر الفريقان ضعفا في الهجوم ولم يتمكنا من الافادة من الفرص العديدة التي سنحت لهما لتسجيل اهداف .

تصفيات سيول

فاز منتخب تونس على منتخب المغرب ١/صفر في مباراة الذهاب التي جرت بينهما في تونس في اطار تصفيات منطقة افريقيا لالعاب سيول الاولمبية . وحقق هدف المباراة المهاجم طارق ذياب في الدقيقة ١٥ .

بطولة ملبورن الدولية في كرة المضرب
شابرز اخرج نواه من الدور الرابع
مارتينا نافراتيلوفا استعادت سيطرتها

اظهر اللاعب الهولندي ميشال شابرز المصنف ٦٢ في العالم صلابة قوية امس في بطولة ملبورن الاوسترالية المفتوحة بكرة المضرب امام الفرنسي يانيك نواه المصنف خامسا في الدورة والذي لم يظهر بلياقته المعهودة ، وتغلب عليه في مباراة من اربع مجموعات ٣ - ٦ ، ٧ - ٦ ، ٦ - ٣ ، ٧ - ٦ في الدور الرابع .

فقد فاز نواه بالمجموعة الاولى لكنه ظهر بعد ذلك بطيئا في تحركاته وعاجزا عن رد ارسال منافسه القوي فلم يستطع السيطرة على المباراة التي جرت في جو تميز بالغيوم والرياح واتيحت له رغم ذلك فرصة للتدارك في المجموعة [illegible]

الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (رويتر)

يانيك نواه خرج باكرا (أ ف ب)

السيدات

[illegible]

فوز صولانج ابي غصن وبلال حنوف ببطولة الجامعات لاختراق الضاحية

[illegible]

٣ مليارات دولار نفقات الاعداد لاعظم مهرجان في تاريخ الاولمبياد

تنفس المسؤولون عن تنظيم الالعاب الاولمبية في كوريا الجنوبية الصعداء لزوال خطر مقاطعة الكتلة الشرقية لها ويسرعون الان باستكمال الاعدادات اللازمة للاولمبياد الذي سيفتتح في سيول يوم ١٧ ايلول القادم .

وقال متحدث باسم لجنة سيول التنظيمية كل شيء يسير حسب التوقيت المحدد . ستكون الالعاب الاولمبية اعظم مهرجان رياضي على الاطلاق .

ومهدت انباء عن اشتراك الاتحاد السوفياتي وعدد كبير من حلفائه في الكتلة الشرقية في دورة سيول الطريق امام اول صدام اولمبي منذ ١٢ عاما بين الدول التي تتبوأ زعامة الرياضة في الشرق والغرب .

وقال رئيس اللجنة التنظيمية بارك سيه - جيك لرويتر «تشير الدلائل الى ان الالعاب ستكون مهرجانا حقيقيا للجنس البشري باسره باعطاء الشرق والغرب فرصة التنافس في سلام وانسجام . وان استضافة الاولمبياد مصدر فخر وطني عظيم . تنظيم هذه الالعاب لن تقتصر فوائده على جيل معين او حكومة بالذات بل سيكون مدعاة فخر للبلاد كلها لعشرات السنين» .

وفي مقرهم الرئيسي الذي يتكون من ١٧ طابقا في جنوب سيول وتحت لافتة كهربائية تقوم بالعد التنازلي يتولى المسؤولون في اللجنة التنظيمية للاولمبياد توفير كل كبيرة وصغيرة لخدمة الرياضيين من حيث الاقامة والنقل والوجبات اليومية .

وتضع قوائم المتعهدين بتجهيز القرية الاولمبية التي ستظل مفتوحة مدة ٣٣ يوما كميات هائلة من الاطعمة .

وقالت نشرة اخبارية للجنة لن يكون تحطيم الارقام القياسية في حلبات الاولمبياد فقط بل ايضا في مطبخ القرية الذي سيستقبل مليون ونصف مليون بيضة .

وتضم قائمة المطبخ ايضا ١٤٠٫٠٠٠ كيلوغرام من اللحم و ٣٦٫٠٠٠ كيلوغرام من السمك و ١٧٧٫٠٠٠ كيلوغرام من الفاكهة الطازجة .

ويقول مسؤولون في اللجنة الفرعية المختصة بحفلتي الافتتاح والختام انه نظرا لاشتراك عدد قياسي من الدول ١٦٠ دولة في الاولمبياد فانهم يقومون باعداد سيناريو يناسب اكبر حشد من المتفرجين .

وقال رئيس اللجنة الفرعية لي كي ها فيما يتعلق بحفل الافتتاح نقوم باعداد مناظر تعطي انطباعا بان دولا من جميع انحاء العالم تجمعت هنا لكسر الحواجز الثقافية والعرقية والعقائدية .

وعقب اعلان اللجنة الاولمبية الدولية عام ١٩٨١ بان سيول ستستضيف دورة ١٩٨٨ اجريت لعاصمة كوريا الجنوبية عملية تجميل ضخمة .

وقد انفقت سلطات المدينة ٤٧٠ مليون دولار لازالة التلوث الكثيف من نهر هان الذي يشق سيول وهدم مساكن حقيرة نقل سكانها الى بيوت في وسط المدينة التي اعيد طلاء بناياتها وتجديد ارصفتها .

واقيم على ضفاف نهر هان مجمعان رياضيان عملاقان كمايسابق عمال الزمن في استكمال بناء ١٢٢ بناية عالية لايواء ١٣٫٠٠٠ رياضي ومسؤول و ٦٫٠٠٠ صحفي اجنبي .

وينتظر استكمال بناء حوض سباحة اولمبي مغطى في شهر نيسان ابريل المقبل .

وحرصت سلطات سيول ايضا على وقف عادات وممارسات قد تسيء الى شعور الاجانب فمثلا نقلت مطاعم لحم الكلاب الى خارج المدينة .

ويبدو ان حمى اولمبية انتشرت بين سكان كوريا الجنوبية وعددهم ٤٢ مليون نسمة .

ويعتقد كثيرون ان الاولمبياد سيعطي دفعة لمكانة بلادهم العالمية كما حدث لليابان التي استضافت دورة ١٩٦٤ .

ويقول اعضاء اللجنة التنظيمية ان اكثر من ٧٠٫٠٠٠ كوري جنوبي سيقومون بتقديم الخدمات اللازمة للرياضيين والزوار وان عددا كبيرا منهم يتطوع للعمل كمرشدين .

وقال لي يو كوان ٥١ سنة وهو سائق سيارة اجرة اتلقى دروسا في التحدث بالانكليزية لاكون في خدمة زبائني الاولمبيين .

ويشترك لي والاف من سائقي سيارات الاجرة في فصول مجانية لتعلم اللغات الاجنبية اقامتها سلطات سيول منذ اربع سنوات .

وبافتتاح الدورة الرابعة والعشرين للالعاب الاولمبية يوم ١٧ ايلول القادم تكون كوريا الجنوبية قد انفقت ثلاثة مليارات دولار على الاعدادات اللازمة وهو رقم يفوق تكاليف دورة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ عدة مرات .

وقال المتحدث باسم اللجنة التنظيمية كيم كي هو ان حوالي ٩٠٠ مليون دولار فقط من هذا المبلغ هي نفقات تخص الاولمبياد مباشرة والباقي استثمارات غير مباشرة لبناء طرق وانفاق وشبكات مجاري ومشروعات بيئية اخرى .

وقال كيم انه ثبت نجاح المشروعات التي تحقق عائدات وتنبأ بان الالعاب الاولمبية ستحقق فائضا .

واضاف يقول ان اللجنة تتوقع تحقيق عائدات تبلغ ٤٠٠ مليون دولار من بيع الحقوق التلفزيونية للدورة واكثر من ٥٠٠ مليون دولار من مشروعات اخرى مثل الاعلانات والتراخيص وايجار القرية الاولمبية ومبيعات الهدايا التذكارية ،

منافسة مختلفة في الاسبوع الثاني لسلة المون لاسال

يشهد الاسبوع الثاني لدورة المون لاسال بكرة السلة لاحراز كاس كوستا بيطار، مواجهة مختلفة، تبدأ اليوم الاثنين في لقاءين للفرق التي لم تخسر بعد، فيلتقي في السابعةمساء الكهرباء - الذوق مع المركزي - جونيه ثم احياء الرياضة - الذوق مع الوردية - المنصورية والرابحان سيتأهلان الى نصف نهائي جدول الفائزين والخاسران سيتابعان مع الفرق التي خسرت مرة واحدة باعتبار ان الدورة تقام وفق نظام استبعاد الخاسر من مرتين، ولن تقل لقاءات الفرق الخاسرة اهمية عنها عند الفائزين حيث ستكون فرصة ثانية لمن يثبت قدرته على الصعود الى الدور النهائي .

الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار الدوري الاميركي لكرة السلة فاز اتلانتا هوكس على دالاس مافريكس ١٠١ - ٩٨ ولوس انجيلوس لايكرز على فينيكس سانز ١٠٧ - ٩٦ وبوسطن سلتيك على نيوجيرزي نيتس ١٠٣ - ٩٦ ونيويورك كنيكس على فيلادلفيا ١١٠ - [illegible]

[illegible] يحتفظ بلقبه العالمي

[illegible]

فريق نسائي لكرة القدم يبحث عن جمعية رجالية ترعى شؤونه الرياضية

صباح الثلاثاء الماضي، زار مقر الاتحاد اللبناني لكرة القدم في بناية الشالوحي وفد مؤلف من ست آنسات، لا يتجاوز عمر الواحدة منهن الـ ١٨ ربيعا، واعلن رغبتهن في تشكيل فريق نسائي لكرة القدم، لانهن اصلا يزاولن هذه اللعبة مع زميلات لهن، في منطقة الذوق، لذلك يطلبن مساعدة من الاتحاد للوصول الى هذه الغاية، لكي يزاولن لعبها بصورة رسمية .

وهي بادرة جيدة، بالنسبة للجنس اللطيف، لتنظيم صفوفه ومزاولة اللعبة بصورة جيدة منضبطة وتحت اشراف مسؤولين اختصاصيين لتاتي حركتهن بصورة تكفل التدريب والتمرين بصورة جدية علما، بانهسبق ان شاهدنا بعض الفرق النسائية تتبارى مع بعضها البعض في الستينات وتداعب اقدامهن الكرة على ملعب الجامعة الاميركية،

وما لبث نشاطهن ان زال تدريجيا ولم نعد نسمع عنه شيئا .

وقد نصح مكتب الامانة العامة لوفد الانسات، اذا اردن حقا المضي بهذه الطريق، بصورة رسمية، الانتساب "الى ناد مرخص بهذهاللعبة، لكي يتولى شؤونهن وتكون عنده الامكانات اللازمة لتحقيق حلمهن، وقد اشار عليهن المكتب الاتصال باقرب ناد لمكان اقامتهن، من اجل تشكيل فريق لهن .

وقد استطلعنا راي رئيس جمعية بهذه القضية، فابدى استعداده لاتخاذ ما يلزم بهذا الخصوص، خصوصا اذا كان بامكانهن وضع عشرين لاعبة او اكثر ، ليصير تدريبهن بصورة رسمية، وبالتالي دعوة الاندية الاخرى الى تبني مثل تلك الفرق، لتتمكن من ان تتبارى مع بعضها البعض، وعندها يعم النشاط النسائي بصورة رسمية .

ما هي العوامل المؤثرة وراء انتصارات فريق شكا





فريق شكا مع مدربه جان ديب وامين السر موريس بولس

النتائج الجيدة التي احرزها فريق نادي رابطة اصدقاء الرياضة (شكا)، خلال دورة الترفيع الى مصاف الاندية الممتازة، التي شاركت فيها تسعة اندية، واحتل بها المرتبة الاولى مناصفة مع فريق نادي الاهلي صربا، ما زالت حديث الوسط الرياضي عامة والكروي خاصة، نظرا للمستوى الرفيع الذي ظهر فيه لاعبوه الناشئون ، الذين برعوا في الهجوم والدفاع، واثبتوا جدارتهم باحتلال المرتبة المذكورة، في حين ان اكثرية العاملين في حقل لعبة كرة القدم، لم يعطوا اي فكرة حول مستوى لاعبي هذا الفريق، لانهم كانوا بعيدين عن الاضواء، ولم تسلط عليهم الانوار، الا بعد ان داعبوا الكرة على ملعب برج حمود وبداوا يقطفون ثمرة جهودهم مباراة اثر اخرى، ويجتذبون هواة اللعبة لحضور مباريات فريق شكا .

لقد خرج لاعبو شكا من القمقم وفاجأوا الجميع بان في المناطق، ايضا من هو اهلا لتبوؤ المراتب العليا، التي يعتقد البعض، وهذا خطأ، بانهم وحدهم في .. الميدان ! فاتى هؤلاء من «المجهول» وسطعت انوارهم على ملعب برج حمود، وسيعاودون السطوع خلال بطولة الدوري الممتاز .

فمن هو هذا النادي؟ وكيف نشأ ؟ [illegible]

مرات ببطولة الامارات .

والمدرب بدا حياته لاعبا في صفوف نادي الحكمة عندما كان طالبا فيها ودافع عن مرماها طيلة عام ١٩٦٩، ثم سافر الى اوستراليا وبقي يلعب لمدة سنة ونصف مع ناد ايطالي ثم عام ١٩٧٤ عاد الى بلدته شكا وبدأ مجددا بتدريب فريقه الذي سبق له ودربهقبل سفره الى خارج لبنان، وما زال حتى يومنا هذا يقوم بواجبه خير قيام، ونتائج الفريق الاول ليست هي نتيجة اعماله فحسب، بل تعداها الى تحقيق نتائج جيدة في دورات شارك بها بالناشئين والاشبال فوصل الى الدور النهائي فيها .

والرئيس الفخري للنادي حاليا هو السيد بشارة كفوري، الذي يعتبر العمود الفقري للنادي ونشاطه، ولا يبخل بتقديم اي مساعدة مادية كانت ام غيرها، ويرافقه في جميع نشاطاته واينما لعب. الى جانب ذلك يقوم اللاعب القدير جورج كفوري بتدريب الفريق في شكا، بينما يقوم المدرب العلم جان ديب بتدريب الفريق في جبيل وذلك اربع مرات بالاسبوع. وقد اكتسبت مجموعة الفريق خبرة واحتكاكا من جراء ما يعطيه المدربان من ارشادات وتدريبات لكل لاعب. الى جانب ان الفريق يعتبر [illegible]

جميل شلالي

٣ رجال وطفل .. نسخة اميركية !

مشاهد من الفيلم في نسخته الاميركية

يلاقي فيلم « ثلاثة رجال وطفل » الذي اعيد تصويره عن فيلم فرنسي، نجاحا هائلا في الولايات المتحدة . فقد عرض هذا الفيلم اواخر العام الماضي في ٨٠٠ دار للسينما دفعة واحدة وكانت الحصيلة في ٥ ايام ١٤ مليون دولار، وهذا يعتبر من اعظم النجاحات التي لاقتها الافلام الاميركية عام ١٩٨٧ .

بالمقارنة . جمع فيلم «الجاذبية القاتلة» للمخرج ايدان لاين، والذي يعتبر في رأس القائمة، ٦ر٧ ملايين دولار في عطلة الاسبوع الاولى من اطلاقه. وكان هذا الفيلم حطم الرقم القياسي في المدخول اذ جمع ١٠٠ مليون دولار بمدة ٦٥ يوما بعد ان كان فيلم «كروكوديل داندي» سجل الرقم عينه ولكن بمدة ٧٥ يوما .

ميزانية فيلم «ثلاثة رجال وطفل» في نسخته الفرنسية الاصلية، كانت متواضعة جدا، وقد اخرجه كولين سيرو لحساب شركة «فلاش فيلم» . وقد لاقى منذ سنتين في فرنسا نجاحا غير منتظر، وحضره قرابة ١٤ مليون مشاهد. وهذا ما دعا الى اعادة تصويره في الولايات المتحدة حيث اخرجه ليونارد نيموي. قام بالادوار الرئيسية في النسخة الاميركية كل من طوم سيليك . وتيد دانسن وستيف غوتنبرغ – الرجال الثلاثة الذين راوا وجودهم بغتة ينقلب راسا على عقب لدى ولوج طفل الى حياتهم .

اشترك في اعادة الانتاج كل من والت ديزني وفلاش فيلم. وهذه الاخيرة هي منتجة فيلم ناجح اخر هو «الطريق العريض» الذي سيأخذ طريقه قريبا الى الولايات المتحدة .

رحلة عذاب في سفينة تتقاذفها الامواج

لم تنته حرب فيتنام وما اسفرت عنه من محن بالنسبة الى هيونه كونغ انج الا في شهر تشرين الاول الماضي عندما انقذته وسبعة لاجئين اخرين وجميعهم يتضورون جوعا ، سفينة بضائع بعد بقائهم ٦٣ يوما على ظهر سفينة صغيرة تقاذفتها الامواج العاتية في بحر الصين الجنوبي .

وقد مات ٢٥ لاجئا في هذه الرحلة المشؤومة التي استمرت شهرين – اثنان لقيا مصرعهما في اعصار والباقون ماتوا جوعا – والقى انج الجثث في البحر بعد الصلاة عليها .

وكان انج (٤٨ سنة) يعمل مترجما للمخابرات الاميركية من عام ١٩٦٢ الى ١٩٧٣ ثم هرب الى قرية في دلتا نهر الميكونغ في الوقت الذي سقطت فيه حكومة فيتنام الجنوبية وتقدمت القوات الشيوعية قبل ان تحرز النصر النهائي عام ١٩٧٥ .

وبعد مرور ١٢ عاما على انتهاء عمل انج مع العسكريين الاميركيين علمت حكومة فيتنام الشيوعية بدوره اثناء الحرب . ورفضت السماح لابنه بالالتحاق بمدرسة ثانوية . وقرر انج الرحيل .

وتحدث انج عن محنته لرويتر قائلا : في اليوم الثاني ونحن في البحر ، رأيت في حلم عشر راهبات كاثوليكيات يقمن بالصلاة ، واعتقدت ان بعضنا سيموت حتما قبل وصولنا الى البر . كنا نصلي في القارب كل ليلة ودفنا اصدقاءنا بالقائهم في المحيط .

وكان انج يتحدث بصوت خفيض هادىء بلغة انكليزية ركيكة في معسكر للاجئين وبجانبه زوجته داو ي دونغ (٤٥ سنة) وابن اخيه هيونه هاناي ديونغ (١٨ سنة) وهم في انتظار تعليمات بالسفر للاقامة في الولايات المتحدة .

والثلاثة ضمن ٩.٤٠٠ لاجىء من فيتنام يعيشون في مخيمات تشبه السجون في هونغ كونغ .

وقال انج وهو يجلس على سرير خشبي متواضع في معسكر سابق لاسرى الحرب اليابانيين « هذا هو منزلي ولا بأس به » .

واكدت القنصلية الاميركية في هونغ كونغ رواية انج عن عمله بالمخابرات ، وقالت انه سيلحق باخيه الذي غادر فيتنام مع اثنين من ابنائه على متن سفينة صغيرة عام ١٩٨٦ واستقروا في لوس انجلوس .

وقد بدأت رحلة انج يوم ٢٦ آب الماضي عندما تكدس هو و ٣٢ آخرون في احد القوارب التي تعرف في الهند الصينية باسم « يونك » . وابحر من قرية ترا فينه عبر دلتا الميكونغ ومعهم طعام وماء يكفيان عشرة ايام فقط لرحلة تستغرق اسبوعا واحدا الى اندونيسيا .

ولكن الرحلة طالت وفي اليوم التاسع توقف المحرك وكسرت الدفة .

وقال انج : تقاذفتنا الامواج والرياح . ومرة لمحنا أرضا في الافق البعيد على بعد خمسة كيلومترات ولكننا لم نستطع التجذيف اليها . ولكن شابين من الركاب تمكنا من العوم اليها وفي اليوم التالي عادا بقاربين صغيرين ومعهما كمية من الطعام المعلب والماء .

وفي منتصف احدى الليالي ضرب اعصار السفينة الصغيرة ، وقال انج ان رجلا سقط في البحر وفقد آخر .

واضاف يقول : بدأ ركاب يموتون جوعا بعد ٢٤ يوما من مغادرة فيتنام . كنا نجمع ماء الامطار في مشمعات ولكن في فترات الجفاف كنا نشرب بولنا . وفي الاسبوعين الاخيرين تمكنا من صيد سمك أكلناه نيئا لانه لم يكن معنا خشب او كبريت .

وسئل انج لماذا استطاع البقاء على قيد الحياة بينما مات آخرون كثيرون اجاب قائلا : اننا اهل الريف نتمتع بصحة جيدة ونمتاز بقوة الاحتمال .

وانتهت محنة انج وزملائه يوم ٢٨ تشرين الاول الماضي عندما اسرعت الى انقاذهم سفينة البضائع الالمانية الغربية « تيتان سكان » من القارب الذي تقاذفته الامواج كالريشة في مهب الريح .

وقال انج : صرخ الجميع ولوحوا بايديهم وقرعوا علبا فارغة ، ولكن السفينة لم تتوقف الا عند رؤية اطفال فعادت الينا . قلت لقائدها « كنا سنموت خلال يومين لان الماء نفد منذ ثمانية ايام » .

وذكر انج انه كان يسمع اصواتا ويشاهد رؤى غريبة وقال : من الغريب انني وزوجتي كنا نسمع صياح ديك اثناء الليل ولا نجد تفسيرا لهذا لانه لا توجد ديكة في المحيط .

هونغ كونغ

الممثل الساخر بيتر ايس





في لحظة مثيرة للاشمئزاز اثناء عرض مسرحية في مدينة جوهانزبرغ ، يدوس رجل ابيض بشراسة على دمية كبيرة سوداء بينما يدور شريط لاغنية فرانك سيناترا تقول ما معناه : «اتلقى رفسة منك» .

بعد بضع دقائق، ينفجر الحضور بالهتاف، عندما يلج الخشبة ممثل «خبيث» متقمصا شخصية ب. و. بوتا، رئيس افريقيا الجنوبية، ومرتديا علم المؤتمر الافريقي الذي يسعى افراده الى قلب نظام حكم البيض .

مؤلف المسرحية والممثل الرئيسي فيها هو الروائي بيتر – ديرك ايس، ٤٢ سنة. لقد دأب ايس على طرق المواضيع التي اعتبرها الكتاب الاخرون مثيرة للمشاكل. يعرف كثيرا عن الرقابة: خمس روايات من تأليفه تعرضت للمنع في السبعينات، لكن سلسلة من مسرحياته التي كتبها ومثلها منذ العام ١٩٨١ تجاوزت انتباه الرقيب .

يلخص ايس موقفه بقوله: «انا ضد العنصرية ولكني مع بلدي افريقيا الجنوبية. التمييز العنصري آفة عالمية وهي كمرض الايدز لا علاج لها» .

الصورة : الممثل الهزلي بيتر – ديرك ايس، متقمصا شخصية رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وحاملا صورة بوتا رئيس افريقيا الجنوبية الذي يشكل عنصر سخريته .

عداؤون حكوميون يتوقفون عن الجري

تجري في بوركينا فاسو حاليا عملية تغيير قد يسمح فيها لعدائين رغم انوفهم في الحكومة واداراتها المختلفة بخلع احذيتهم الرياضية والتوقف عن هذه التمرينات التي كانت جزءا من مهامهم الرسمية في العهد البائد .

وفي الوقت الذي تقوم فيه هذه الدولة الافريقية الغربية بحل التركة الشاذة للزعيم الثوري المقتول توماس سانكارا قد يتمكن الوزراء والموظفون المدنيون ايضا من تغيير ردائهم الموحد الكئيب الذي يشبه ملابس المساجين .

وقد تسمح الحكومة بتشجيع القطاع الخاص .

وكان الكابتن سانكارا الذي حكم واحدة من اكثر دول العالم فقرا والذي لقي مصرعه في انقلاب وقع يوم ١٥ تشرين الاول الماضي شابا متحمسا للياقة البدنية .

وقد اجبر الزعيم السابق المسؤولين في حكومته ومنهم من فاته قطار الرياضة على ان يشتركوا في جولات عدو اسبوعية حول العاصمة المتربة واغادوغو .

وعقد مؤتمر في الشهر الماضي حضره ١.٥٠٠ مندوب يمثلون القاعدة العريضة لتقييم ثورة سانكارا التي اعتبرت رسميا انها حادت عن مسارها رغم ان الزعيم الجديد الكابتن بليس كومبوري كان اليد اليمنى لسانكارا واوثق اصدقائه .

ومن مخلفات الماضي المكروهة التي قد تتغير الزي الموحد الاجباري « فاسو دان فاني » المصنوع من القطن والاجراءات القمعية ضد الاتحادات العمالية ونقل سكان الاحياء الفقيرة بالقوة الى بنايات سكنية .

وينادي بعض المندوبين في المؤتمر بضرورة تشجيع الاستثمار الخاص لانعاش الاقتصاد .

وعقب انتهاء المؤتمر خرج كومبوري (٣٦ سنة) وهو ضابط مظلات مثل سانكارا عن صمته والقى خطابا في واغادوغو ضمنه انتقادات غير خافية الى سلفه الذي قارنه مع ممثل سينمائي منعته الدعاية .

وقال كومبوري في خطابه : الطغيان ملاذ الديكتاتورية الوحيد بينما تحتاج الجماهير الى ثورة حقيقية وابواب مفتوحة .

واضاف قوله : شعبنا سيبرهن على انه ليس في حاجة الى ممثل او قيصر .

ومن ممارسات سانكارا التي اثارت سخط المؤتمر تغيير الوزارة كل سنة اثناء الاحتفال السنوي بثورة الرابع من آب ١٩٨٣ وارسال الوزراء الى الريف للعمل عدة اسابيع في مزارع الدولة .

وكان التغيير الوزاري السنوي يهدف الى التاكيد على ان حتى الوزراء يمكن الاستغناء عنهم في هذه المستعمرة الفرنسية السابقة التي كانت تحمل اسم فولتا العليا الذي غيره سانكارا الى بوركينا فاسو ومعناه باللغة المحلية ارض الرجال الاشداء .

ويقول منتقدون ان حكم الفرد الذي مارسه سانكارا اثار عداء سكان المدن المتعلمين وادى ايضا الى صراع مع اتحادات العمال التي ارسل زعماؤها الى السجن او عمدوا الى الاختفاء في السنين الاخيرة لحكمه .

وطالبت وفود المؤتمر الحكومة برد اعتبار هذه النقابات واعادة الاحتفال بعيد العمال في ايار مايو .

وقام كومبوري بزيادة مرتبات الموظفين المدنيين في بداية هذا العام وهي خطوة تهدف الى اكتساب تاييد النقابات .

وقالت مصادر في المؤتمر ان التعديل المنتظر للهيكل السياسي في بوركينا فاسو قد يشمل الحد من سلطات لجان الدفاع عن الثورة التي تضم ميليشيات من الشباب المتحمسين لسياسة سانكارا الراديكالية .

وكانت هذه اللجان تمثل العمود الفقري لثورة سانكارا ولكنها متهمة الان بمضايقة المواطنين والقيام بعمليات توقيف تعسفية .

صور من العالم

ودواني بالتي كانت هي الداء !!!

افاعي الكوبرا والكريت الضخمة تسرح وتفح بالقرب من النوادي والمعابد في تايلاند .

اعداد كبيرة من الافاعي السامة تعيش في ضواحي بانكوك، وعلى الرغم من خطورتها، اذ ان لسعة الكوبرا تميت الانسان في ثلاث دقائق، فقد دأب بعض الاختصاصيين على استخراج سموم هذه الافاعي بقصد استعمالها في المجالات الطبية .

وقريبا من وسط العاصمة التايلاندية، بانكوك، تقوم مزرعة للافاعي «الخبيثة» و«الكريت»، يحرص القيمون عليها ان لا يدعوا واحدة منها تفلت من حظيرتها .

حوالي ٢٥٠٠ شخص يموتون سنويا من لسعات الافاعي في جنوبي شرقي آسيا. لذلك فقد ارتؤي تحضير مصل خاص يدخل في صنعه سم الافاعي يستطيع ان يشفي الانسان الملسوع، شرط ان يتم العلاج سريعا وقبل فوات الاوان .

انشئت هذه المزرعة بتمويل من الصليب الاحمر، ويتم استخراج السم من افواه هذه الافاعي على يد اختصاصيين، والكمية المستخرجة في كل مرة من الافعى الواحدة تكفي لقتل ١٠ اشخاص .

في الصورة ، تبدو احدى السائحات وهي تحمل «افعى خبيثة» طولها حوالى ٧ اقدام (متران) .

الظلام في عز النهار !



اب وابنه، يصحبهما كلبهما، يستخدمان ممرا طويلا ضيقا وسط منطقة حرجية للوصول الى مكان هادىء يقضيان فيه يوما مريحا ومسليا. تقع المنطقة الحرجية في «غابة دو لا كومبر» في الجزء الجنوبي من العاصمة البلجيكية بروكسل .

بروكسل – ...

إعداد : حميد طربيه

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١٠													
١١													
١٢													
١٣													
١٤													

شبكة الأنوار

● افقياً :

١ – انزل جسد المسيح عن الصليب – من الاقارب .
٢ – قصر البرلمان في لندن – الاسم الانكليزي لمقاطعة الغال .
٣ – جدتي (بالعامية) – شاعر فرنسي (١٨٧١ – ١٩٤٥) له قصائد ومحاولات – حرف نفي .
٤ – حروف متشابهة – بالغ السن القانونية (معكوسة) .
٥ – أحد ابناء نوح – حرف مشبه بليس – من اطراف الجسم – حلّ .
٦ – معركة بواتييه في التسمية العربية .
٧ – انيق – حرف جر متصل بضمير المخاطب المفرد – بعد .
٨ – مرافق الملك (تركية) – عاصمة غربية – من مشتقات الحليب .
٩ – خراب او ليس فيه ساكن (ارض) – قرية او دير في قضاء جزين .
١٠ – مؤسس الحزب الشيوعي في روسيا – ما يحتاجه الشيء ليصبح كلا كاملا (معكوسة) .
١١ – عائلة – لوم – ايار (بالمصرية) .
١٢ – أمنية او رغبة غريزية – النوع – حرف جر .
١٣ – سلاح بدائي قديم – مخ – بين الرأس والكتفين .
١٤ – خصم – عتمة – آلة طرب .

● عمودياً :

١ – قصاص لبناني معاصر .
٢ – معاهدة وضعت حداً لحرب الثلاثين سنة – يلعب او يمرح .
٣ – ممثل هوليوودي شهير راحل – نعاس .
٤ – بين الذقن والانف – من اقوى قبائل الجاهلية بزعامة كليب .
٥ – في الوجه – عتب – ضمير المخاطب المفرد .
٦ – معجم لابن منظور – مرتفع الثمن .
٧ – انشد – تقدم شكوى – مدينة فرنسية .
٨ – ارغب – مختلط او « مخلوط » .
٩ – قائد عثماني هزمه ابراهيم باشا في قونية (١٨٣٢) – اجل .
١٠ – كبير احبار اليهود تكفل بتربية يواش ملك يهوذا في الهيكل (توراة) – مؤرخ الماني بدأ بنشر « مجموعة النقوش اللاتينية » (١٨٦٣) .
١١ – الخضوع (معكوسة) – للتحقيق .
١٢ – راية – قدم له بيدبا الفيلسوف كتاب كليلة ودمنة .
١٣ – اخوة ثلاثة من موارنة دمشق قتلوا في حوادث (١٨٦٠) – مدينة فارسية انتصر فيها العرب على الفرس (٦٤٢) .

ر	م	س	ي	و	ر	س	ن	ا	ر	ا	ن	و	ض	ي	ك	ل	ي
غ	ي	ط	و	ي	ر	خ	س	ا	ل	ا	ا	ذ	و	ه	ي	م	و
ر	س	ح	ر	ن	د	ع	م	ق	ر	م	ن	ل	ي	م	ك	غ	س
ي	ك	ي	ر	ك	د	و	غ	ه	ا	س	ا	ي	ر	و	ى	ط	ف
ن	د	و	ن	ا	ك	د	ر	ي	غ	ا	ن	س	ا	م	م	ا	ب
ا	د	ا	ر	ب	ع	ش	ت	ا	ر	ن	ا	ف	ي	ف	ك	ف	ك
د	ي	و	ر	ي	ا	ن	د	ر	و	ب	و	ف	ك	ي	ر	ا	ك
د	و	ه	ا	م	ي	ل	ي	م	ا	ح	ل	د	ي	ر	د	ق	ر
ك	ي	ر	ك	ب	ا	ت	ر	ي	ك	د	ر	د	ن	ي	ل	و	م
م	ل	ك	ج	ا	ح	ل	ا	ف	ك	و	ي	ل	ا	م	ك	ي	و
ي	و	ح	ن	ا	ف	م	ا	ل	ذ	ه	ب	ن	ن	ا	م	ي	د

الكلمة الضائعة : مركز احد الاقضية (٥ حروف)

يوسف بك كرم
يوحنا فم الذهب
يوري اندروبوف
يهوذا الاسخريوطي
يوشافاط
يورسنار

كمال يوسف الحاج
كميل نمر شمعون
كيرك باتريك
كيرك دوغلاس
كفيفان
كيفون

دريد لحام
دونالد ريغان
دربنتيل
داربعشتار
دوهاميل
ديمان

سمر
سحر
سلم
سير
سوريا
سام

غونيلد
غول

من القائل

انيّ لقد جربت أخلاق الورى
كل يذم الناس فالذي نجا
والمرء مطبوع على البخل اذا
يريد ان يغترف البحر ولا
وكل علم يدرك المرء سوى
من عاش بالتقتير من ذوي الغنى

حتى عرفت ما بدا وما اختفى
من ذمه ، يدخل في ذم الملا
جاد فجوده عن العرض فدى
يترك منه قطرة تروي الظما
عرفان قدر نفسه كما اقتضى
فانه أفقر من فوق الثرى

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤

موسيقار لبناني راحل (١٠ حروف)

١ + ٧ = عكس بارد – ٢ + ١٠ = خاصتي – ٣ + ٥ + ٦ = ماركة غالات – ٤ + ٥ + ٢ = دراهم – ٥ + ٢ = عائلة – ٦ + ٥ + ١ = يدي – ٧ + ٨ + ٩ = قرية في قضاء جزين – ٨ + ١٠ + ٢ = مصيبة – ٩ + ٣ + ٦ = قياس بحري .

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

هكذا من الأصل

هكذا من الأفضل

الطيار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رغيد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد معتوق
تصدر عن دار الصياد _ تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٣/٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠

الانوار

انوار على العالم

حب يحرق اصابع ... القدمين

ممرضة اميركية في الرابعة والخمسين تدعى لواتا بلومبر اوقفت يوم الجمعة في سانت بيترسبورغ (ولاية فلوريدا) وجرمت بتهمة الضرب والتسبب بجروح بعد ان وضعت مسحوق «درانو» . وهي مادة تحدث تاكلا شديدا وتستخدم عادة لفتح المجاري المسدودة في حذاء صديقها ، مما اجبر الاطباء على قطع معظم اصابع قدميه حسب ما ذكرت الشرطة المحلية امس الاول .

وكانت القضية بدأت بخلاف عشية عيد الميلاد بين السيدة بلومبر وصديقها بيركين غرين (٦٢ عاما) . ولحسم الجدال بسرعة رمت المرضة وجه غرين بمادة «درانو» . واصيب الصديق ببعض حروق في الوجه واليدين .

وفي اليوم التالي اشتكى غرين وهو عامل بناء من احساس بالحريق في القدمين ، واعترضت صديقته بانها وضعت «درانو» في حذائه المطاطي . ونقل العامل الى المستشفى بعد ان حاول طوال ثلاثة اسابيع معالجة نفسه بنفسه ، واضطر الاطباء الى قطع كل اصابع قدمه اليمنى واصبعين من قدمه اليسرى . وعلق الرقيب راسل ستيوات من شرطة بيترسبورغ بالقول «انه مستاء منها فعلا» .

مفارقة ... بلومبر بالانكليزية تعني سمكري .

سانت بيترسبورغ ـ ا ف ب

علاج للشخير

طور احد الصيادلة اليوغوسلاف عقارا لمنع الشخير بعد ان قرأ ان واحدا من كل اثنين في العالم يشخر بانتظام .

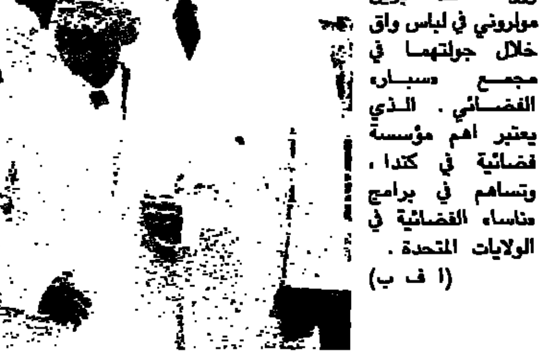
وقالت صحيفة «فيزنيك» اليومية التي تصدر في زغرب ان الدواء الذي اكتشفه الدكتور فرانيو كايفيز ، واطلق عليه اسم «بوكوسليب» يصنع من ١٢ مادة طبيعية ، وليس له اي اثار جانبية .

وقال الدكتور كايفيز انه طور الدواء على اساس «افتراض ان الشخص الذي ينعم بصحة جيدة ، يشخر في معظم الاحوال بسبب جفاف الاغشية المخاطية في الانف والحلق من جراء التنفس من الفم» .

واضاف قوله انه اجرى تجارب على الدواء الجديد شملت ١٫٠٠٠ شخص لمدة ٧٠ يوما ، وان ٥٨٠ مشخرا توقفوا تماما عن الشخير ، وتحسن العديد بدرجة ملحوظة ولم ينفع العلاج مع مجموعة قليلة .

بلغراد ـ ر

اهتمامات فضائية

رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشيتا برفقة رئيس وزراء كندا برين مولروني في لباس واق خلال جولتهما في مجمع «سبار» الفضائي . الذي يعتبر اهم مؤسسة فضائية في كندا ، وتساهم في برامج «ناسا» الفضائية في الولايات المتحدة . (ا ف ب)

فيل «ملغوم»

اصدرت محكمة مصرية حكما بالسجن لمدة ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة على سيدة بريطانية عمرها ٥٠ عاما لاتهامها بتهريب مخدرات .

وقد ادينت مورين بالسكي من كليفيلاند الواقعة شمال شرقي انكلترا بجلب نحو ستة كيلو غرامات من المخدرات الى مصر في شباط الماضي بعد ان خبأتها في فيل خشبي .

وقال مسؤول في السفارة البريطانية ان السيدة البريطانية قد اغشي عليها بعد ان ترجم لها محامون الحكم الذي صدر ضدها .

وقضت المحكمة ايضا بتغريمها ١٠٫٠٠٠ جنيه مصري (نحو ٢٫٥٠٠ جنيه استرليني) .

وقد طالب الادعاء بتوقيع عقوبة الاعدام على السيدة بالسكي واربعة مصريين اخرين متهمين معها . وقالت بالسكي انها غير مذنبة .

وقال المحامي رؤوف مهدي الذي تولى الدفاع عن بالسكي ان احد المتهمين وهو محمد نيازي اعطى الفيل لها كهدية في كراتشي ولم تكن تعرف ما بداخله . وقال انه يعتزم استئناف الحكم .

وحكم على نيازي ايضا بالسجن ٢٥ عاما مع الاشغال الشاقة وبغرامة مالية قدرها ١٠٫٠٠٠ جنيه مصري . وحكم على مصري ثان ما زال في الخارج بنفس الحكم غيابيا . وبرئت ساحة مصريين اثنين اخرين .

وكانت محكمة قد برأت ساحة السيدة ماريون ارنولد (٤٢ عاما) شقيقة بالسكي في تشرين الاول الماضي بعد ان اعتقلت معها في مطار القاهرة . وقد عادت السيدة ارنولد الى القاهرة لمؤازرة شقيقتها اثناء المحاكمة التي استمرت ثلاثة ايام .

وقد دخلت شرطة مكافحة الشغب الى قاعة المحكمة قبل النطق بالحكم وذلك على ما يبدو لمواجهة اي شغب قد يقوم به اقارب او اصدقاء المتهمين . ولم تقع اي حوادث .

القاهرة ـ ر

طفل برأسين

ولد طفل برأسين امس الاول في احد مستشفيات مدينة الكاب الواقعة في جنوب غرب افريقيا الجنوبية .

وقال متحدث باسم المستشفى ان الطفل ولد في عملية قيصرية في مستشفى بارل ايست التي تستقبل المرضى من كل الاعراق ثم نقل بعد ساعة الى مستشفى تيغبرغ المتخصص للبيض في الكاب . اضاف ان حالة الطفل مرضية الا انه لم يشر الى هوية المولود او جنسه .

وهذه هي الولادة الاولى من نوعها في البلاد . وقال المتحدث ان اعضاء الفريق الطبي «لم يصدقوا اعينهم» عندما رأوا الطفل .

الكاب (افريقيا الجنوبية) ـ ا ف ب

العجائز ... والمجوهرات

كانت لويز ـ وهي في السابعة والسبعين ، تطمع في مجوهرات ابنة خالتها التي تصغرها بنحو اربع سنوات ، والتي تقدر بحوالى ٥٠٠ الف فرنك فرنسي ... فاخترعت قصة وضعتها مع خادمة لها لسرقة المجوهرات «هاجمونا وسرقوا مجوهرات ابنة خالتي» . وروت انها توجهت مع ابنة خالتها الى احد الخبراء لعرض المجوهرات عليه ، فهاجمهما رجل ملتح واعتدى عليهما وسلبهما المجوهرات ... واكتشفت الشرطة دون عناء ان الرجل الملتحي لم يكن سوى الخادمة الامينة .

اثار الديناصورات

اكتشفت في آسيا الوسطى السوفياتية اثار اقدام عملاقة (٥٠٠ اثر) خلفتها الديناصورات منذ ملايين السنين ونسبتها الاساطير الى فيلة قوات مقدونيا التي عبرت المنطقة قبل الفي عام .

وقالت وكالة «تاس» ان العلماء السوفيات توصلوا الى هذا الاستنتاج بعد فحص الاثار التي وجدت في جنوب شرق تركمانيا .

موسكو ـ ا ف ب

البيت الابيض رفض التعليق
اورتيغا رفع حال الطوارئ والكونترا وافقت على الاجتماع به

اعلن رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا رفعا فوريا لحال الطوارئ المطبقة منذ عام ١٩٨٢ والبدء في حوار مباشر فوري ايضا مع ثوار «الكونترا» في اطار اتفاقات السلام الاقليمية « اسكويبولاس ٢ » .

وقال اورتيغا ان نيكاراغوا ستصدر على الفور عفوا عاما عن المعتقلين السياسيين ، وانه اذا حدث وقف لاطلاق النار فان المعتقلين سيكون بامكانهم العودة الى الحياة المدنية .

واتى هذا الاعلان في ختام اجتماع قمة لرؤساء دول في اميركا الوسطى استمر يومين . وقال الرئيس النيكاراغوي في مؤتمر صحافي: لقد قررنا اتخاذ سلسلة من الاجراءات لوقف الحرب غير الشرعية ضد حكومة نيكاراغوا والتي تعضدها الولايات المتحدة .

وقال ان حال الطوارئ التي فرضت في اذار عام ١٩٨٢ سترفع فورا واضاف: انه اذا لم يتحقق على الفور وقف لاطلاق النار فان المعتقلين سيعرضون على دول مثل الولايات المتحدة لاستقبالهم كلاجئين ، وهناك حوالي ٥٫٠٠٠ معتقل سياسي في نيكاراغوا .

واختتم اجتماع القمة الذي عقد في سان خوسيه بعد مفاوضات عسيرة بين الزعماء الذين كانوا مصرين على المضي قدما على الفور في تنفيذ خطة السلام . وكان مقررا اصلا ان يبدأ سريان هذه الخطة في تشرين الثاني الماضي .

وتدعو الخطة الى حرية الصحافة واحترام الحريات المدنية واجراء انتخابات حرة ورفع حال الطوارئ واصدار عفو عن المعتقلين السياسيين ووقف اطلاق النار في حروب الثوار الثلاث بالمنطقة وانهاء جميع المساندات الخارجية للثوار .

ولم يضع البيان شروطا للخطوات التي ستتخذها حكومة نيكاراغوا ولم يذكر ما كانت تصر عليه ماناغوا من قبل ، وهو وقف المعونة الاميركية للثوار كشرط مسبق لاجراء مباحثات مباشرة لوقف اطلاق النار ورفع حال الطوارئ .

واضافة الى نيكاراغوا تجد حكومتا السلفادور وغواتيمالا نفسيهما ملزمتين ضمنيا استئناف المفاوضات مع حركات حرب العصابات .

الموقف الاميركي

وقد رفض البيت الابيض الاميركي التعليق مساء السبت الماضي على اعلان الرئيس النيكاراغوي في انتظار تفاصيل حول هذا الموضوع .

واشار المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوبيادوك الى «ان عددا من التعليقات» في هذا الشان صدرت عن رؤساء الديموقراطيات الاميركية الوسطى الاربع وهي كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس والسلفادور ، اضافة الى اورتيغا نفسه .

اضاف بوبيادوك «لم نحصل على كامل التفاصيل ونمتنع عن اي تعليق قبل ان تسمح لنا فرصة درس التصريحات» .

موقف الثوار

● في ميامي اعلن احد القادة الستة لثوار «الكونترا» المعادين للنظام الساندينيي في نيكاراغوا . ان الكونترا مستعدون للاجتماع برئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا لكنهم لن يوافقوا على حصر المفاوضات بوقف اطلاق النار فحسب

وردا على اعلان اورتيغا رفع حال الطوارئ وفتح حوار فوري ومباشر مع الكونترا توصلا الى وقف لاطلاق النار اعلن سانشيز ان المفاوضات ستدور حول «الاسباب العميقة» للحرب في نيكاراغوا ، وليس على وقف اطلاق النار فحسب .

ووصف اعلان اورتيغا بانه مناورة لكسب الوقت ولتشجيع الكونغرس الاميركي على عدم التصويت على مساعدة مالية جديدة للقوات المعادية للنظام الساندينيي ولا يعبر عن ارادة حقيقية بالسلام والديمقراطية والحرية للشعب في نيكاراغوا .

يذكر ان حكومة الرئيس ريغان تنوي الطلب من الكونغرس في نهاية الشهر الحالي مساعدة بقيمة ٢٧٠ مليون دولار للكونترا .

(سان خوسيه ـ واشنطن ـ ر ا ف ب)

عشية الانتخابات المحلية
حالة تأهب في الفيليبين خوفا من هجوم على مانيلا

شددت القوات المسلحة في الفيليبين اجراءات الامن في البلاد عشية الانتخابات المحلية بعد الكشف عما قالت انه مؤامرة دبرها جنود متمردون لمهاجمة مانيلا .

وقال الجنرال فيدل راموس قائد القوات المسلحة ان تقارير المخابرات اظهرت ان جنودا هاربين موالين للرئيس المخلوع فرديناند ماركوس كانوا يعتزمون افساد الساعات الاخيرة للحملة الانتخابية امس وعملية التصويت اليوم الاثنين .

وقال الجنرال راموس لقادة عسكريين «اتخذوا الاجراءات المناسبة الضرورية . ويجب تعزيز امن جميع بوابات المعسكرات لا سيما وقت الليل» .

وقد شاب العنف حملة الانتخابات المحلية . ولقي ٨٧ شخصا حتفهم منذ اوائل كانون الاول الماضي .

وقال الجنرال راموس وهو يصدر اوامره الى القادة العسكريين الى مجموعة من الجنود المتمردين يقودهم البريغادير ـ جنرال خوسيه ماريا زومل والميجر فيتالدو كابواتان اجتمعوا في قرية بشمال البلاد امس الاول لوضع تفاصيل الهجوم المزمع .

وكان الجنرال زومل والميجر كابواتان قد تورطا في محاولات الانقلاب السابقة لكن يقال ان اتباعهما اقل من اتباع



اساتذة المدارس الرسمية يضعون صناديق الاقتراع في سيارة (ا ف ب)

الكولونيل جريجوريو هونسان زعيم انقلاب اب الماضي الذي كاد يسقط الرئيسة كورازون اكينو . وهونسان معتقل في الوقت الراهن .

وجاءت انباء المؤامرة المزعومة قبل ساعات من بدء ٢٧ مليون ناخب فيليبيني الادلاء باصواتهم في اول انتخابات محلية حرة في البلاد منذ ١٧ عاما .

مانيلا ـ ر

مساعدة عسكرية ليبية للخرطوم
السودان ينفي الاستيلاء على كابويتا ويعلن خطة «قرى سلام»

نفى السودان امس الاحد ان يكون الثوار قد استولوا على بلدة كابويتا ، وقال انه يدرس اقامة « قرى سلام » لحماية المدنيين في الجنوب الذي تمزقه الحرب .

ونسبت « وكالة انباء السودان » الى وزير الدولة للدفاع فضل الله برمه ناصر قوله ان القوات الحكومية تسيطر على كابويتا الواقعة على بعد ١٫٢٠٠ كيلومتر جنوبي الخرطوم في المديرية الاستوائية .

وقد قال جيش تحرير الشعب السوداني الاسبوع الماضي انه استولى على كابويتا بعد معركة استمرت ثلاثة ايام . وكابويتا واحدة من اكبر البلدات في الاقليم الاستوائي بعد جوبا عاصمة الاقليم .

كما نسبت الوكالة الى السيد برمه قوله ان الحكومة تدرس اقامة ما يطلق عليها قرى سلام لحماية المدنيين في الجنوب .

ومن جهة ثانية ، نسب الى وزير الخارجية السوداني مامون سناده امس قوله ان السودان واثيوبيا لا تزالان تحاولان تسوية خلاف حول مكان عقد محادثات تتناول توترات على حدودهما .

ونقلت « وكالة السودان للانباء » عن السيد سناده قوله ان السودان مستعد لتغيير المكان المتفق عليه ـ الذي قال انه كان الخرطوم ـ استجابة لطلب اثيوبيا .

هذا وصرح الميرغني النصيري عضو مجلس السيادة السوداني (رئاسة جماعية للجمهورية) ان ليبيا بدات تزويد السودان كمية كبيرة من السلاح والنفط « للدفاع عن نفسه امام اي اعتداء اجنبي وصون النظام في البلاد ولمعالجة النقص الخطير في المحروقات » .

وبعد عودته من جولة في المغرب شملت ليبيا وتونس والجزائر اوضح النصيري مساء امس الاول الى التلفزيون الوطني ان ليبيا « اعربت عن رغبتها » في تزويد السودان « كل التجهيزات العسكرية التي سيكون بحاجة اليها في امنه الداخلي والخارجي » .

الخرطوم ـ ر

العراق يفتتح قناة تربط بين دجلة والفرات

ذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان العراق افتتح قناة طولها ٦٥ كيلومترا تربط بين نهري دجلة والفرات .

فقد قامت شركات عراقية بشق القناة بالاستعانة بمشورة سوفياتية وتكلف انشاؤها ١٠٤ ملايين دينار (٣٣٣ مليون دولار) ، وستقوم القناة بتزويد نهر دجلة بالماء من بحيرة ثرثر الصناعية في موسم الجفاف .

وقالت الوكالة ان مخلفات الحفر كانت اكثر من ٦١ مليون متر مكعب من التراب وان ١٥٧٫٠٠٠ متر مكعب من الخرسانة المسلحة استخدمت لاتمام المشروع الذي يقع على مبعدة ٨٠ كيلومترا شمالي بغداد .

بغداد ـ ر

سكان هايتي يقاطعون الانتخابات

استجاب معظم سكان هايتي على ما يبدو لدعوة لمقاطعة الانتخابات الرئاسية والعامة التي بدات امس الاحد وتميزت بحالة من الارتباك والفوضى وخلو مراكز الاقتراع .

ولكن لم تظهر اي علامات على وقوع اعمال عنف في الوقت الذي قامت فيه قوات الجيش بدوريات في شوارع بورت او برنس ووضعت المتاريس في الشوارع الرئيسية لمنع تكرار المذابح التي وقعت اثناء عمليات اقتراع جرت في ١٩ تشرين الثاني الماضي .

ووصف كثيرون من سكان هايتي المناخ امس بانه يشبه الحداد العام بسبب مقاطعة الاغلبية للانتخابات بوصفها انعكاسا غير ديمقراطي للانتخابات التي جرت في ٢٩ تشرين الثاني الماضي .

بورت اوبرنس ـ ر

وزير الخارجية التونسي في القاهرة
البكوش اطلع بن علي على نتائج زيارته لفرنسا

علم من مصدر رسمي مصري ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد اجرى في القاهرة امس محادثات مع نظيره التونسي الطيب السحباني في حضور مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية اسامه الباز .

واعلن السحباني الذي وصل الى القاهرة ليل امس الاول في زيارة تستغرق يومين ان المحادثات تناولت مسائل ذات اهتمام مشترك .

ورفض السحباني التعليق على تصريحات ادلى بها الوزير الاول التونسي الهادي البكوش في باريس يوم الجمعة الماضي وجاء فيها ان تونس في طريقها الى استئناف العلاقات الديبلوماسية بينها وبين القاهرة التي قطعت منذ توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية علم ١٩٧٩ .

وقال السحباني ان «الاتصالات بين مصر وتونس لم تنقطع ابدا» . ووصف لقاءه عبد المجيد وهو اول اتصال مصري تونسي منذ وصول الرئيس زين العابدين بن علي الى السلطة في تشرين الثاني الماضي بانه لقاء «معبر» .

● وفي تونس ، عكست الصحافة التونسية امس ارتياح الاوساط الرسمية غداة اول زيارة قام بها الوزير الاول التونسي الهادي البكوش الى فرنسا ، واطلع الرئيس زين العابدين بن علي على نتائجها فور رجوعه الى البلاد مساء امس الاول .

وذهبت صحيفة «العمل» لسان الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم امس الى حد القول «من النادر في مثل هذا الظرف المتميز بالتجارة السياسية قيام علاقات ثقة وصفاء بين بلد مصنع وآخر سائر في طريق النمو» . واضافت ان العلاقات بين تونس وفرنسا «تنهل من نفس المعين .. فالتونسيون والفرنسيون يلتقون على خط المثل الديمقراطية والانسانية ويشتركون في البحث عن اختيارات تعزز التضامن بين البشر» .

واكدت الصحيفة انه اذا كان المسؤولون في تونس وفرنسا يصفون العلاقات بين البلدين بانها «اخوية ومثالية فلانها كذلك فعلا ولانهم يعتزمون الابقاء عليها على تلك الحال» .

ونشرت صحيفتا «لابرس» و «لو طان» من جهتهما تعليقا «لوكالة تونس افريقيا للانباء» الرسمية قالت فيه «من الواضح ان الزيارة كانت ناجحة ...

فعبارات الثقة والتضامن والصداقة هي التي ترددت في تصريحات الجانبين الفرنسي والتونسي بمناسبة هذه الزيارة التي نجحت في المحافظة على العلاقات المثالية المتميزة القائمة بين تونس وفرنسا لا بل على تعزيزها» .

القاهرة ـ ا ف ب

ايران تنوي تجنب الخليج عند نقل سلعها

اعلنت ايران امس انها عقدت محادثات مع سوريا حول زيادة صادراتها الى اوروبا .

فقد قالت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان السيد احمد مدني نائب وزير الطرق البرية والنقل ناقش انشاء شركتين ايرانيتين سوريتين للنقل البري والبحري .

وادلى السيد مدني بهذا التصريح في ختام زيارة لسوريا دامت اسبوعا ، وقال انه تقرر ايضا نقل السلع الايرانية ومنها الفاكهة الطازجة والفواكه والخضراوات المجففة الى اوروبا مرورا بسوريا .

ونقلت الوكالة عن السيد مدني قوله ان شاحنات ذوات مقطورات ستنقل السلع الى موانىء سورية . ومن هناك تنقلها سفن ايرانية الى اوروبا .

ولم تشرح الوكالة سبب هذا الاتفاق ، لكن من المعروف ان العراق الذي تدور بينه وبين ايران رحى حرب منذ اكثر من سبع سنوات نفذ هجمات متكررة على سفن تجارية ايرانية في الخليج .

وقال السيد مدني انه تم التوصل ايضا الى اتفاق مبدئي على انشاء خطوط لقطارات الركاب بين ايران وسوريا . وليس للبلدين حدود برية مشتركة ولم تذكر الوكالة الايرانية ان كان قد تم التوصل الى اتفاق مع تركيا لهذا الغرض وماهية هذا الاتفاق .

وقالت الوكالة ان السيد مدني عقد مباحثات مع وزير النقل السوري يوسف الاحمد الذي اشاد بمساندة ايران للقضية الفلسطينية .

طهران ـ ر

الرئيس التركي في الجزائر لتحسين العلاقات

وصل الرئيس التركي كنعان ايفرن الى الجزائر امس في اول زيارة يقوم بها رئيس تركي للجزائر .

وقالت «الوكالة الجزائرية للانباء» ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استقبله في مطار الجزائر عند وصوله .

وقال الرئيس ايفرن في تصريح ادلى به قبل مغادرته انقرة ان رحلته تهدف الى تحسين العلاقات في جميع المجالات .

واضاف قوله ان تركيا والجزائر لا توجد بينهما نزاعات كبيرة مع انهما تختلفان في اولوياتهما السياسية .

والجزائر عضو بارز في حركة عدم الانحياز ولكن تركيا تنتمي الى حلف شمال الاطلسي .

واضاف الرئيس التركي قوله ان الجزائر وانقرة عضوان في منظمة المؤتمر الاسلامي وان هذا قرب بينهما .

وقال الرئيس ايفرن انه سيناقش اثناء زيارته التي تستمر اربعة ايام العلاقات بين البلدين والقضايا الاقليمية والدولية مع مضيفه الرئيس بن جديد .

الجزائر ـ ر

مصر تقيم معرضين للاسلحة في الامارات والعراق

قالت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان مصر ستقيم قريبا معرضين للسلاح في الامارات العربية المتحدة والعراق وتسعى القاهرة جاهدة الى زيادة مبيعاتها من المنتجات الحربية الى الدول العربية .

وقالت الوكالة ايضا ان معرضين شبيهين بذلك الذي عقد في الكويت في الاونة الاخيرة سيتم اقامتهما في ابو ظبي في نهاية الشهر الحالي وبغداد في اوائل نيسان القادم .

واضافت الوكالة قولها ان مصر احد الموردين الرئيسيين للاسلحة الصغيرة والذخيرة الى العراق تحاول فتح اسواق جديدة لصناعاتها الحربية النامية .

وقالت ايضا ان عددا من الوفود العربية سيزور القاهرة قريبا لبحث التعاون في مجال مشروعات الانتاج الحربي .

القاهرة ـ ر

باكستان تنفي حصولها على مواد مشعة من المانيا الغربية

ردت باكستان بعنف امس على الانباء الواردة من بون والتي اعتبرت ان باكستان قد تكون حصلت على مواد مشعة اختفت بين المانيا الغربية وبلجيكا تصلح لصنع قنابل نووية .

واكدت وكالة «اسوشيتدبرس اوف باكستان» نقلا عن مصدر رسمي لم تحدد هويته ان «هذه المزاعم تشكل جزءا من حملة مدروسة تهدف الى تشويه سمعة باكستان ونشر الاكاذيب حول برنامجها النووي الذي يعمل لاهداف محض سلمية» .

وكانت الحكومة الالمانية الغربية اوقفت العمل يوم الخميس الماضي باجازة استثمار شركة نوكيم التي يشك في تسليمها ليبيا وباكستان عن طريق بلجيكا مواد مشعة تستعمل في صناعة الاسلحة النووية .

اسلام اباد ـ ا ف ب

الضابط المتمرد في شمال الارجنتين
الفونسين يزور السويد على الرغم من التوتر العسكري في بلاده



جنود يتولون حراسة مقر الحكومة الارجنتينية بعد محاولة تمرد الكولونيل ريكو (رويتر)

قرر الرئيس الارجنتيني راؤول الفونسين المضي قدما في القيام بزيارة للسويد ، على الرغم من قلق ينتاب الحكومة بشأن انشطة ضابط متمرد هارب .

وقد اخفقت حملة بحث واسعة النطاق استمرت يومين في العثور على اللفتنانت ـ كولونيل الدو ريكو ، وهو ضابط مخضرم شهد حرب فوكلاند واختفى يوم الجمعة الماضية . في الوقت الذي كانت فيه الدبابات تحاصر منزلا في احدى ضواحي العاصمة بوينس ايرس ، حيث كان يخضع للاقامة الجبرية .

وينتظر الكولونيل ريكو محاكمته لدوره في حركة التمرد التي وقعت في نيسان الماضي ، واستمرت اربعة ايام . والتي طالب خلالها بتطهير قيادات الجيش عندما فر لتفادي اخضاعه للمراقبة الدقيقة .

وقال السيد خوسية اجناسيو لوبيز المتحدث باسم الرئاسة للصحفيين في مقر الرئاسة ، انه ليس ثمة ما يدعو الى ان يلغي الرئيس رحلته المقررة للسويد ، نظرا لأن الوضع « عادي في جميع تشكيلات الجيش ، وفي انحاء البلاد قاطبة » .

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس الارجنتيني الى السويد يوم الثلاثاء المقبل لعقد اجتماعات هناك ، مع زعم يؤيدون مبادرة سلام تدعو الى اجراءا عالمية لنزع السلاح .

وكان الكولونيل ريكو قد فر الاقامة الجبرية ، عندما كان رئي اركان الجيش الارجنتيني دانا كاريدي يقود قواته لتحديد اقا الكولونيل ريكو في منشاة عسكري وامر رئيس الاركان بنشر الدبا بالقرب من مقر احتجاز الكولونيل ري تعزيزا لاوامره بتحديد الاقامة .

وكان بيان لقيادة الجيش الارجنتي في وقت مبكر امس ان الكولونيل ري وعدد غير محدد من اعوانه ، لجا امس الاول الى وحدة تابعة للجيش مقاطعة كورينتس في شمال الارجنتي

وقال البيان ان الكولونيل ري ، وعددا من انصاره احتلوا ، مقر الفر الرابعة مشاة في منطقة مونتي كازيرو الواقعة على بعد ٦٢٠ كيلومترا الشمال من العاصمة بوينس ايرس

وقال الجيش انه بدأ استعدادا « لاستعادة المنشات العسكرية واعت المتمردين » .

وقطعت شركة التليفونات الوط انتيل جميع الخطوط التليفونية منطقة مونتي كازيروس .

بوينس ايرس ـ

استقالة «الرقم ٣» في البنتاغون
«نيويورك تايمز»: واشنطن اخفت ١١٧ تفجيرا نوويا

اعلن امس الاول الرجل الثالث في وزارة الدفاع الاميركية فريد ايكل انه قدم استقالته الى الرئيس رونالد ريغان .

ويذكر ان ايكل (٦٣ عاما) وهو مساعد وزير الدفاع للسياسة العامة عين في بداية الولاية الاولى للرئيس ريغان في ١٩٨١ . واكد ايكل ان ليس لاستقالته اي علاقة باستقالة وزير الدفاع الاميركي كسبار واينبرغر في تشرين الثاني الماضي واختيار فرانك كارلوتشي خليفة له .

واضاف : كانت لدي في اي حال نية الاستقالة في هذا الوقت تقريبا حتى ولو بقي واينبرغر في منصبه .

واعلن انه سيتابع العمل في ظل ادارة الرئيس ريغان في اطار بلورة سياسة استراتيجية للولايات المتحدة ومن خلال لجنة الاستراتيجية الطويلة الامد وهي مجموعة شكلت في ١٩٨٦ .

ونشرت اللجنة المذكورة الاسبوع الماضي تقريرا ضمنته اقتراحاتها للتوجهات الجديدة التي يفترض ان تاخذها السياسة الاستراتيجية الاميركية في السنوات العشرين المقبلة .

● وفي نيويورك ، قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس الاحد ان الولايات المتحدة اخفت ١١٧ تفجيرا نوويا على الاقل اجرتها في موقع التجارب النووية تحت الارض طوال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية .

وعزت الصحيفة تقريرها الذ نشرته في صفحتها الاولى الى بيان تتعلق بالاهتزازات الارضية وردت دراسة من ٦١ صفحة اجراها مجل موارد الدفاع وهو هيئة خاصة محا يوجد مقرها في نيويورك تعارض اجر التجارب النووية .

وحاولت « رويتر » الاتصال تليفو بالمجلس مساء امس الاول الا ان لد لم يرد على مكالمتها .

ووصفت الصحيفة الدراسة بانه اول تقدير يعتد به لعدد التجار النووية التي ابقت الولايات المتح عليها سرا بعد ان توصلت مع الاتح السوفياتي منذ ٢٥ عاما الى اتفاق يقد التجارب النووية على تلك التي تجر تحت سطح الارض .

واضافت الصحيفة قولها ان جم التجارب التي اجريت سرا نجم عن انفجارات صغيرة نسبيا قلت قوة معظمها على كيلوطن واحد اي ما يعا انفجار ١٫٠٠٠ طن من الديناميت

وقالت الصحيفة ان تلك التجار شكلت ٢٠ في المئة من جميع التجار النووية الاميركية في الاعوام الخمس والعشرين الماضية .

ونسبت الصحيفة الى متحد حكومي قوله ان واشنطن لن تؤكد تنفي صحة ما ورد في تقرير المجلس

واشنطن ـ ا ف ب .

انتقد الحملة الفرنسية ـ الالمانية
اندريوتي: تعزيز الدفاع الاوروبي يجعل اميركا تسحب قواتها العسكرية

انتقد السيد جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي حملة فرنسية ـ المانية لتعزيز روابط الدفاع في اوروبا الغربية ، قائلا انها قد تؤدي الى زيادة الضغط في الولايات المتحدة من اجل سحب القوات الاميركية من اوروبا .

وفي مقابلة نشرتها صحيفة « لا ريبوبليكا » امس قال السيد اندريوتي ان من الخطر التفريق بين القوى الدفاعية الاوروبية الاميركية . وان فرنسا والمانيا الغربية تخاطران بخلق « خط ماجينو » جديد من اجل امن زائف .

وقال « بالنسبة للاتفاق بين باريس وبون فانا اختلف مع الفكرة القائلة بان المشكلة الحقيقية امام روابط التماسك الاوروبية تكمن في خلق سياسة دفاعية اوروبية مستقلة بذاتها ولذا اعتبرها فكرة خاطئة » .

واضاف قائلا . اذا ... لم نعتبر ان استمرار وجود الاميركيين والكنديين في الدفاع الاوروبي امر ضروري فاننا نغامر بتشجيع مجموعات معينة في اميركا تريد ـ لاسباب اقتصادية واخرى تتعلق بالميزانية وغيرها ـ خفض الوجود (الاميركي) بدرجة كبيرة في اوروبا » .

وتتحرك فرنسا والمانيا الغربية تج تشكيل لواء عسكري مشترك . و اتفقتا في تشرين الثاني الماضي ع انشاء مجلس دفاع مشترك في اطار حد لاقامة « كيان اوروبي » في الميا الاستراتيجية الغربية .

وقد دعت باريس وبون الدو الاخرى الاعضاء في حلف شمال الاطل الى الانضمام الى الحملة التي تضاف جهودها في ضوء الازالة المقر للصواريخ النووية الاميركية المتوسط المدى من اوروبا الغربية بموج معاهدة الحد من الاسلحة بين الاتح السوفياتي والولايات المتحدة

وخط ماجينو الذي اشار اليه الس اندريوتي هو حاجز دفاعي محكم اقام فرنسا على حدودها مع المانيا الثلاثينات . ولم يغط هذا الحا الحدود الفرنسية مع بلجيكا والتي عبرتها القوات الالمانية لتغزو فرنسا علم ١٩٤٠ .

روما ـ